

الاردن يعتبر فرص تفادي الهجوم «ضئيلة».. وبوش يلوح مجددا بـ«نفاذ الصبر»

«رؤوس كيماوية فارغة» تقرب شبغ الحرب

بغداد نفت اي انتهاك.. وتركيا تدعو لقمة اقليمية ومصر تبدأ مشاورات



صورة أرشيفية لرؤوس صواريخ من طراز 122 ملم معبأة بغاز السارين السام، ومماثلة لتلك التي زعم المفتشون العثور عليها أمس (رويترز)

لندن - بغداد - واشنطن - «القدس العربي»:
بدأت كل الطرق امس تؤدي الى الحرب، بالرغم من دعوة في انقرة لعقد قمة اقليمية لبحث تفاديها. ولكن «دوي» العنور على «رؤوس كيماوية مزعومة» في بغداد، وتهديدات جديدة من الرئيس الامريكى بان «صبره سينفذ» وتصريحات للعاهل الاردني بان «فرص تفادي الحرب ضئيلة» جعلت «شبح الاسواسيد الموقف».
واعلن الناطق باسم مفتشي الامم المتحدة في العراق هيريو يواكي مساء امس ان احدى فرق المفتشين عثرت على «رؤوس كيماوية فارغة» خلال عملية تفتيش مستودع ذخائر.
وقال يواكي في بيان له ان فريق تفتيش كان يقوم بزيارة مركز لتخزين ذخائر عثر على «11 رؤوس كيماوية» من عيار 122 ملم ورأس سيخضع لتفتيش اضافي.
وجاء العثور على الرؤوس بعد وقت قليل من مؤتمر صحافي للمستشار العلمي للرئيس العراقي اكد فيه خلو العراق من اي اسلحة دمار، واستعداده للاجابة عن اي اسئلة حول «الثغرات» التي تحدث عنها رئيس المفتشين هانز بليكس.
وقال «ليل التليس هو ان عثر على مخزون كبير من الكيماويات... هذا سيثير اسئلة كثيرة».
واعلن الرئيس الاسريكي جورج بوش امس ان صبر الولايات المتحدة تجاه العراق سينفذ يوما، مؤكدا وجود اداة تظهر ان صدام حسين ليس في صدد ازالة اسلحته.
وقال في كلمة القاها في سكراتون (بنسلفانيا، شرق ان «الالة تثبت انه ليس في صدد ازالة اسلحته» مضيفا ان «صبر الولايات المتحدة سوف ينقد يوما».
واضاف ان امام صدام حسين اتخاذ «خيار» وهو ازالة الاسلحة او عدمه.

قمة الباب العالي التركية

عبد الباري عطوان

■ سيدد ازمعاً ومسؤولون عرب شد الرحال الى انقرة في الاسبوع المقبل لتلبية دعوة وجهها الصدر الاعظم للبحث في كيفية ايجاد «مخرج سلمي» للأزمة العراقية.
المخرج السلمي الذي يبحث عنه المشاركون في اللقاء المنتظر هو كيفية رحيل الرئيس العراقي صدام حسين من بغداد وتسليم بلاده دون أي خسائر الى الجنرال تومي فرانكس قائد القوات الامريكية الزاحفة الى المنطقة.
الدول العربية التي تلقت الدعوة بالمشاركة وهي مصر وسورية والاردن والمملكة العربية السعودية لا تجرؤ على مفاتحة الرئيس العراقي بالتنازل عن السلطة، واللجوء الى المنفى، ولذلك تخفت خلف الباب العالي التركي، فهي ليست أمة أو مملكة الى ضمان بقائها في السلطة أولاً، ولا تستطيع تقديم تعهدات ملزمة بحماية الرئيس العراقي لو انه تجاوب فعلاً مع مطالبه له بالتخلي.
وتبدو هذه الدول على درجة من الضعف والهوان تستحق ما هو أكثر من الرئاء، فالعراق دولة عربية، وكان من الاجدر ان تبادر منقردة أو مجتمعة، الى توجيه دعوة لاستضافة مؤتمر كهذا في القاهرة أو الرياض ودمشق، ليس لمطالبة الرئيس العراقي بالتخلي، وتحصيله مسؤولية النتائج التي يمكن ان تترتب على رفضه، وانما لاتخاذ قرار بإرسال قوات عربية مشتركة لحماية بغداد من اي عدوان امريكي يستهدفها.
فالثلث السعودي- المصري- السوري هو الذي عقد قمة عربية طارئة في القاهرة وفرت قراراتها التغطية العربية (الشرعية) لوجو نصف مليون جندي وآلاف الطائرات والديابات الامريكية على ارض الجزيرة العربية لاجراء القوات العراقية من الكويت. وساهمت القوات المسلحة في الدول الثلاث في ما عرف بعد ذلك بحرب التحرير و عاصفة الصحراء التي دمرت العراق وبناه التحتية بالكامل.
ندرك جيداً ان حكومات هذا المثلث لن تحارب الى جانب العراق في مواجهة العدوان الذي سيستهدفه وشعبه، وهناك من بينها من يعتقد ان وقوفه على الحياد هو قمة الوطنية والشهامة العربية الاصلية، كما لو ان العراق دولة تقع في بحر الكارثي، او احدى جمهوريات الموز.

مؤتمر انقرة، اذا ما انعقد، لن يبحث عن حلول سلبية للأزمة العراقية، وانما عن مخرج للدول المشاركة فيه من ازمتهما الراهنة، حيث تواجه ضغوطا مكثفة من قبل الولايات المتحدة لفتح قواعدهما وجواثبها لاي طائرات او قوات ستشارك في العدوان.
أزمات مصر والسعودية والاردن وسورية وايران وتركيا ربما تكون خطراً، وأكثر تعقيداً من أزمة العراق الذي يريدون ايجاد حل لها، فالعالم كله متعاطف مع العراق، ويرى في الهجوم الامريكي عليه عدواناً غير اخلاقي، ومن اجل اطمان اقتصادية، ولكن ازمات الدول المحيطة به، والعربية منها خاصة، ستطوق على السطح في اليوم التالي للعدوان، حيث ستفجر المنطقة بمظاهرات واعمال عنف وقضى وارهاب، ربما تطيح بالانظمة المتفاسعة عن واجباتها الاخلاقية والوطنية، تماماً مثلما حدث بعد نكبة عام 1948.
وحتى اذا لم تحدث مثل هذه السيناريوهات، فان الإدارة الامريكية ستتولى عملية التغيير هذه بنفسها، وجرى تسريب اكثر من معلومة حول مخططات لتقسيم السعودية، وتغيير النظام في مصر، وتأييد سورية باثر رجعي، ووضع الضعة الغربية وقطاع غزة تحت الانتداب الدولي وحراسة قوات حلف الناتو.
فحجم الحشودات الامريكية من الضخامة بحيث يصعب التصديق بانها تستهدف العراق المحاصر المروع الذي ينتمي الى دول العالم الثالث. انها قوة جبارة يملك القامون عليها اجندة خفية ابعد من العراق واسلحة الدمار الشامل الزعومة.
الدول الاقليمية الخمس التي ستشارك في قمة انقرة المقبلة تستطيع تجنب الحرب، اذا ما اتخذت مواقف مشابهة لماوقفت جيران كوريا الشمالية، اي رفض التعاون مع العدوان الامريكي اولاً، والوقوف الى جانب العراق في ماوجهته ثانياً، والمطالبة برفع الحصار عنه بشكل نهائي ثالثاً.

ما يجري للعراق ولشعبه اهانة ليهذه الدول الاسلامية، مثلما هو اهانة للانسانية، فالشعب العراقي الغني، الكريم، الشهم، بات لاجئاً داخل وطنه، يعتاش من فتات الصدقات والساعات، وتتعرض لبطالاته، وقصور رئيسه، لتفتيش جواسيس الولايات المتحدة الاستغزازي، ففي السنوات الماضية وفي اطار صفقة النفط مقابل الغذاء باع العراق ما قيمته ستين ملياراً من النفط، لم يحصل منها الا على عشرين مليار دولار فقط، وذهب الباقي كتعويضات للكويت، ورواتب ضخمة لوظفي الامم المتحدة.

التاريخ يعيد نفسه، بعد اقل من مئة عام، وبات العرب يعودون الى الخيمة العثمانية التركية، طالبين النجدة، وباحثين عن مخرج من محتهم، وهي عودة ستؤدي حتماً الى الانتداب الامريكي هذه المرة، وعود جديدة بهيمنة اسرائيلية اوسع على المنطقة يصدرها الرئيس بوش الى حلفائه في تل ابيب، تقديراً للدور صقور ادارته من امثال ولوفوفيتز وريتشارد بيرل ومن خلفهم.
الرئيس صدام حسين لن يتخنى عن الحكم، ولن يغادر بغداد الى المنفى، فقد غارها مرة واحدة الى القاهرة، بهدف العودة اليها حاكماً وزعيماً، وكان له ما اراد، اما هذه المرة فليس امامه، وبعد ان تقدم به العمر، الا خيار الصمود، والغادرة شهيداً الى الرفيق الاعلى، ولكن بعد ان تنفذ بندقية كل رصاصها، مثلما قال رفيق دربه طارق عزيز مؤرخاً.

مصر بدأت مشاورات مع السعودية والاردن بخصوص مقترح تركيا عقد قمة اقليمية الاسبوع المقبل لبحث في إمكانية ايجاد حل سلمي للأزمة بين بغداد وواشنطن.
واوضح ماهر الذي كان يتحدث للصحافيين بعد وقت قصير من نشر انقرة تقريراً حول نية الحكومة التركية لان الأردن وعد أيضاً بمساعدة مالية لتعويض عن الخسائر في الحرب المحتملة.
وعلى الصعيد الدبلوماسي أعلن وزير الخارجية المصري احمد ماهر امس بان

الاقتصاد الأردني قادر على تحمل نتائج الحرب، وفيما يتعلق بتوفير امدادات النفط للأردن قال الملك عبدالله ان عند بلاده في حالة حصول حرب احتياطي من النفط لمدة كافية، كما ان هناك وعوداً من قبل الدول العربية لتأمين البلاد بالنفط اذا توقف من الجانب العراقي، مشيراً لأن الأردن وعد أيضاً بمساعدة مالية لتعويض عن الخسائر في الحرب المحتملة.
وعلى الصعيد المصري احمد ماهر امس بان

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:
أكد السفير اليمني في ألمانيا الاقتصادي محيي الدين الضبي ان قيام زيارة الشيخ محمد علي حسن المؤيد الذي تحتجزه السلطات الألمانية مع مرافقه محمد مسمن يحيى زايد، منذ الجمعة الماضية في أحد سجون فرانكفورت، بتهمة العلاقة المالية مع شبكة «القاعدة».
ونكر انه خلال لقائه بالشيخ المؤيد ومرافقه في مكان احتجازهما، اطلع على احوالهما وامان عليهما، كما جرى المساعدة مباشرة من قبل الشخص.
أكد المؤيد انه سافر بناء على ذلك الى ألمانيا وبصحبته الرجل والنقي فعلاً بالواطن الأمريكي (سعيد) الذي سلمه دفتر شيكات قبل يومين من اعتقاله واخبره انه بإمكانه ان يأخذ المبلغ الذي يحتاجه شهرياً، موضحاً بان الرجل اليمني اخفى مياشرة بعد ذلك في غسول ذلك وجدت الحكومة اليمنية في مذكرة ثانية سلمتها وزارة الخارجية لسفير الأمانى بصنعاء فرزز مبريش مطالبتهما بالفراج لدى المواطنين اليمنيين المتحجرين لدى السلطات الألمانية وتسليمهما إلى السلطات اليمنية.

صنعاء: يماني وأمريكي استدرجا المؤيد إلى ألمانيا من أجل اعتقاله

في «تقاطع» مع تصاعد التوقعات بـ«مستقبل واعد» لجمال مبارك مراقبون: نجاحات عمر سليمان في الخارج ترفع أسهمه في «قضية الخلافة»

أشرف على الحوار الفلسطيني - الفلسطيني في القاهرة مؤخرًا، وأعرب دبلوماسيون اجتمعوا بسليمان عن إعجابهم بذكائه وديارته بالشؤون الدولية خاصة التي تلقت الانتباه بالنظر الى خلفيته العسكرية.
وبالنسبة للفلسطينيين فان سليمان يمثل قوة رئيسية في قاطرة السلام التي نعد بخارها منذ تلاحم قوى الشر في حكومي بوش وشارون.
وبعيدا عن البيروقراطية الحكومية (الشهيرة) ودبلوماسية البروتوكولات والتصريحات التي يتولاها وزير الخارجية احمد ماهر، فان سليمان او «الوزير في رئاسة الجمهورية» كما يسميه الاعلام المصري احياناً، يمسك بالخيوط الرئيسية المحركة لسياسة البلاد الخارجية بسبب قربه من الرئيس مبارك واطلاعه على «المعلومات الحساسة» حين تتحول «المعرفة الى قوة».
ويرى مراقبون ان ابتعاد «او ابعاده» عمرو موسى عن وزارة الخارجية، ادى الى زيادة

واضح انه في حال لم يتخذ الخيار فان «الولايات المتحدة ستقود باسم السلام تحالفا لنزع اسلحته».
ونفى العمال الأردني وجود معلومات لديه عن مبادرات لتسوية قضية العراق بالطرق السلمية، معتبرا ان بلاده تدعو أي جهد أو مبادرة تحول دون خيار الحرب، وقال ان حل المشكلة بالحوار والعمل الدبلوماسي هو هدف يتطلع له العرب جميعا، مشيراً الى ان بلاده اتخذت كل الاستعدادات اللازمة للتخفيف من وطأة أي انعكاسات سلبية للحرب المحتملة ضد العراق، وقال ان

الاردن: اعتقال 3 صحافيين ووقف «الهلال» بعد نشر موضوع تناول علاقة الرسول بزوجاته

عمان - «القدس العربي»
استعدت النيابة العامة العسكرية في الأردن أربعة صحافيين يعملون في صحيفة «الهلال» الاسبوعية وقررت إيقاف ثلاثة منهم فوراً وتجميد صدور الصحيفة إلى إشعار آخر، وفتحت النيابة تحقيقاً سريعاً معهم حول أسباب نشر موضوع صحافي مشير للجلل تناول حياة الرسول الجنسية وعلاقته مع زوجته، وكان الموضوع الذي نشرته الاسبوعية الهلال امس الأول قد أثار الكثير من الاعتراضات من التيار الإسلامي فيما رأت فيه السلطات تجاوزاً على التقاليد المرعية في الصحافة.
وقالت مصادر محلية ان استبداعات النيابة العامة شملت ناشر الصحيفة الكاتب الصحافي المعروف احمد سلامة ورئيس التحرير ناصر قمش إضافة إلى مندوبي التحرير مهدي الخليلي ومفوضو حداد، وصدر بعد التحقيق مع الاربعة قرار يقضي بإيقاف الصحفية عن

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

الثقافة
11 محمد ملص: الانتاج السينمائي العربي لاسند له!



قد تشن الحرب حتى في حال عدم وجود أدلة على امتلاك بغداد أسلحة محظورة أمريكا ترفض نداءات دولية للحصول على موافقة الأمم المتحدة قبل ضرب العراق

لندن - «القدس العربي»:

قاومت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الخميس نداءات وجهتها دول أخرى، طالبت أمريكا بالحصول على موافقة الأمم المتحدة قبل توجيهه أي ضربة عسكرية ضد العراق. كما أشار البيت الأبيض إلى أنه قد يتخذ قراراً بضرب العراق حتى في حال لم يعثر المفتشون الدوليون على أدلة على امتلاك العراق للأسلحة دمار شامل.

وقال مسؤول رفيع المستوى في إدارة بوش إن «جدول اتخاذ قرار بشأن العراق» سيتم وضعه استناداً لـ «جريات الأحداث»، وذلك بعد يوم واحد بعد أن حذر بوش الرئيس العراقي صدام حسين من أن «الوقت بدأ ينفذ»، و«الأحداث» التي أشار إليها المسؤول تتضمن قيام المفتشين الدوليين بتقديم تقرير في 27 من كانون الثاني (يناير) الجاري حول عملهم في العراق، والحصول على «وثائق» بان الرئيس العراقي يتعاون فعلاً مع المفتشين.

وقال المسؤول لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الإدارة في واشنطن تعبيراً عن بغداد «تأمل وتتملص»، ورأى أن الرئيس العراقي «يكرد» العلماء العراقيين على رفض دعوات للمسفر ولقاء المفتشين الدوليين خارج العراق. وأشار إلى أن العراق أعلن أن أحداً من علمائها يريد أن يجري المفتشون مقابلات معهم في الخارج. وقال المسؤول الأمريكي «من نظام كهذا، يعتبر ذلك اكراهاً بالتهديد».

وقال المسؤول إن واشنطن لن ترضى بان يستمر المفتشون بعلمهم لاشهر عديدة من دون اتخاذ قرار بشأن ضرب العراق.

وحسب بعض التفسيرات، يعطي



مظاهرات في بغداد مؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين (رويترز)

موسكو تندد بالضغط الأمريكي على المفتشين وتطالب باعطائهم الوقت لاداء عملهم

موسكو - اف ب: نددت روسيا أمس الخميس بالضغط المتزايدة التي تمارسها «بعض الدوائر الأمريكية» على مفتحي نزع الاسلحة في العراق معتبرة أنه يجب اعطائهم الوقت والوسائل للقيام بهتمهم بشكل جيد.

وقال وزير الخارجية الروسي إيغور إيغوروف لوكالة انترفاكس «اننا قلقون إزاء ضغوط متزايدة تمارسها بعض الدوائر في واشنطن على مفتحي نزع الاسلحة في العراق وعلى رؤسائهم، وأشار الى ان «بعض المطبوعات وبعض التصريحات الرسمية تشكلت في نشاط المفتشين» وأكد «معتبر ان هذا الموقف يتعارض مع روح ونص القرار 1441 الصادر عن مجلس الامن الدولي».

ويحدد القرار 1441 شروط التفيتش التي يحتتم على العراق الخضوع لها للتحقق من عدم حيازته اسلحة دمار شامل وعدم سعيه للحصول على مثل هذه الاسلحة.

واضاف إيغوروف «يتبيننا هذا القرار بالاجماع، تعهدنا بتقديم كل مساعدة ضرورية للمفتشين الدوليين وعدم ممارسة الضغوط عليهم».

وتعتبر روسيا أنه يتوجب على المفتشين مواصلة

البرادعي يحذر العراق من عواقب بقاء الاسلحة بلا أجوبة

موسكو - رويترز: قال محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس ان العراق يجب ان يفعل المزيد لتبديد كل الشكوك في أنه يمتلك اسلحة للدمار الشامل اذا كان يريد تجنب غضب الامم المتحدة. وقال البرادعي «يجب ان يفهم العراق انه اذا استمرت في رفع تقارير بأن هناك أسلحة بلا اجابة واننا لا يمكن ان نستبعد احتمال انهم مازالوا يمتلكون بعض اسلحة الدمار الشامل.. فلن يرضى ذلك مجلس الامن».

وكان البرادعي يتحدث للصحافيين بعد محادثات مع وزير الخارجية الروسي إيغور إيغوروف ومن المقرر ان يزور العراق في مطلع الاسبوع المقبل مع هانز بليكس كبير مفتشي الاسلحة قبل رفع تقرير لمجلس الامن يوم 27 كانون الثاني (يناير) الجاري.

واكد البرادعي مجدداً اعتقاده بان المفتشين يحتاجون مزيد من الوقت لاستكمال مراقبة الواقع المشتبه فيها في العراق. وقال «سنطلب بضعة اشهر على الاقل لاستكمال مهمتنا... اننا نحتاج الوقت لتسيير عملية التفيتش بشكل طبيعي. ثمانية اسابيع فترة قليلة جداً».

وأشار الى ان معلومات مخابراتية جديدة ساعدت في تحديد مناطق يتعين تفيتشها لكنها لم تثبت ان العراق لديه اسلحة غير مشروعة. وقال «اننا نتلقى معلومات محددة لا تقود بشكل تلقائي الى ان نخلص الى ان العراق كان يطور اسلحة دمار شامل».

وتابع البرادعي ان العراق ابدي تعاوناً في السماح للمفتشين بالذهاب اينما يريدون لكنه لم يجب على جميع تساؤلاتهم ولم يتح لهم استجواب كل من طلبوا سؤاله. وقال «مازال هناك العديد من الاسئلة بلا اجوبة خاصة في مجال الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ... وكذلك في بعض المجالات النووية».

وفي بروكسل حث بليكس والاتحاد الاوروبي بغداد على التعاون بشكل كامل مع المفتشين. وقال بليكس للصحافيين بعد اجتماعه بمسؤولي الاتحاد الاوروبي في بروكسل ان المفتشين شعروا على مواد اسلحة تقليدية استوردها العراق بشكل غير مشروع. وقال البرادعي ان التفيتش سيكون اسهل اذا ما خففت بغداد من لهجتها الخطابية وتبنت موقفاً أكثر اعتدالاً. وأضاف «هناك بعض الزعم من جانب العراق بان المفتشين يتعمدوا التلاعب بالبيانات ولا اعتقاد ان ذلك مفيد... يتعين ان يتقدموا بشكاوى محددة والا يلقوا بمثل هذه الاتهامات التي تسمم الاجواء».

العراق يقول انه مستعد للتعاون مع مفتشي الاسلحة لتسوية أي شكوى

بغداد - رويترز: قال عامر السعدي المستشار بديوان الرئاسة العراقية أمس ان العراق مستعد لتسوية أي مشاكل مع مفتشي الاسلحة بشأن اسلحة الدمار الشامل.

وقال السعدي في مؤتمر صحافي في بغداد ان كل شيء يسير على ما يرام حتى الآن وان هناك بعض الملاحظات وبعض الشكاوى لكن العراق يتوقع تسوية المشكلات او الشكاوى يوم الأحد المقبل او اليوم التالي.

وكان يشير بذلك الى زيارة هانز بليكس كبير مفتشي الاسلحة ومحمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لبغداد يومي 19 و20 كانون الثاني (يناير).

وقال الاثنان امس ان العراق يجب يفعل المزيد لاثبات عدم امتلاكه لاسلحة كيماوية او بيولوجية او نووية لتفادي صراع عسكري. وأضاف السعدي انه سيبحث مع الرجلين زعمهما بان بيان الاسلحة العراقي ترك عدة أسئلة دون اجابة. وقال انه ستمت مناقشة كل هذه الامور وان العراق سيدرس رسمياً عليها ويسلم الرد الى مجلس الامن.

وتعهد السعدي بان يتعاون العراق بنشاط مع المفتشين لكنه قال ان دعوات في الآونة الاخيرة للعراق بالبادرة بالتعاون والتي قال انها تعني تسليم العراق لاسلحة المحظورة بتعذر طبيعتها لان العراق ليس لديه مثل هذه الاسلحة.

العراق يقول انه مستعد للتعاون مع مفتشي الاسلحة لتسوية أي شكوى

بغداد - رويترز: قال عامر السعدي المستشار بديوان الرئاسة العراقية أمس ان العراق مستعد لتسوية أي مشاكل مع مفتشي الاسلحة بشأن اسلحة الدمار الشامل.

العراق يقول انه مستعد للتعاون مع مفتشي الاسلحة لتسوية أي شكوى

بغداد - رويترز: قال عامر السعدي المستشار بديوان الرئاسة العراقية أمس ان العراق مستعد لتسوية أي مشاكل مع مفتشي الاسلحة بشأن اسلحة الدمار الشامل.

العراق يقول انه مستعد للتعاون مع مفتشي الاسلحة لتسوية أي شكوى

بغداد - رويترز: قال عامر السعدي المستشار بديوان الرئاسة العراقية أمس ان العراق مستعد لتسوية أي مشاكل مع مفتشي الاسلحة بشأن اسلحة الدمار الشامل.

العراق يقول انه مستعد للتعاون مع مفتشي الاسلحة لتسوية أي شكوى

بغداد - رويترز: قال عامر السعدي المستشار بديوان الرئاسة العراقية أمس ان العراق مستعد لتسوية أي مشاكل مع مفتشي الاسلحة بشأن اسلحة الدمار الشامل.

العراق يقول انه مستعد للتعاون مع مفتشي الاسلحة لتسوية أي شكوى

بغداد - رويترز: قال عامر السعدي المستشار بديوان الرئاسة العراقية أمس ان العراق مستعد لتسوية أي مشاكل مع مفتشي الاسلحة بشأن اسلحة الدمار الشامل.

العراق يقول انه مستعد للتعاون مع مفتشي الاسلحة لتسوية أي شكوى

بغداد - رويترز: قال عامر السعدي المستشار بديوان الرئاسة العراقية أمس ان العراق مستعد لتسوية أي مشاكل مع مفتشي الاسلحة بشأن اسلحة الدمار الشامل.

العراق يقول انه مستعد للتعاون مع مفتشي الاسلحة لتسوية أي شكوى

بغداد - رويترز: قال عامر السعدي المستشار بديوان الرئاسة العراقية أمس ان العراق مستعد لتسوية أي مشاكل مع مفتشي الاسلحة بشأن اسلحة الدمار الشامل.

تركيا تدعو السعودية ومصر وسورية والاردن وايران لاجتماع في انقرة

انقرة - اف ب: افاد مصدر دبلوماسي تركي امس ان تركيا، الحليف المميز للولايات المتحدة، تعتزم تنظيم قمة اقليمية الاسبوع المقبل تخصص لدراس الأزمات العراقية.

واوضح المصدر للصحافيين طالباً عدم كشف هويته ان رؤساء دول او حكومات خمس دول - سورية ومصر والسعودية والاردن وايران - دعواون الاسبوع المقبل الى انقرة. وأضاف المصدر ذاته انه سيتم تبني اعلان مشترك في ختام القمة.

ومن المقرر ان يجري مساعد وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية اوغور زيال امس الخميس محادثات مع سفيراء الدول المعنية للعمل

خصوصاً على الاعلان المشترك. وامس الاربعا انعقد الرئيس المصري حسني مبارك ان جهوداً «اقليمية عربية وغير عربية»، في اشارة الى تركيا، تبذل بهدف تجنب الحرب ضد العراق والتوصل الى «صيغة تقبلها الاطراف بعيدا عن استخدام القوة».

واوضح دبلوماسيون عرب طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، الاربعا ان تركيا هي التي قامت اساساً بهذه المبادرة السلمية. ومؤخراً انهى رئيس الوزراء التركي عبدالله غول جولة في خمس دول في المنطقة.

واوضح دبلوماسيون عرب طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، الاربعا ان تركيا هي التي قامت اساساً بهذه المبادرة السلمية. ومؤخراً انهى رئيس الوزراء التركي عبدالله غول جولة في خمس دول في المنطقة.

واوضح دبلوماسيون عرب طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، الاربعا ان تركيا هي التي قامت اساساً بهذه المبادرة السلمية. ومؤخراً انهى رئيس الوزراء التركي عبدالله غول جولة في خمس دول في المنطقة.

في الذكرى الثانية عشرة: العراقيون ما زالوا يعانون من حرب لا تنتهي منذ «عاصفة الصحراء»

تحتل هذا الاسبوع الذكرى الثانية عشرة لحرب الخليج التي طردت فيها قوات دولية بقيادة الولايات المتحدة القوات العراقية من الكويت لانها لا تعني الكثير بالنسبة لاهالي القرى التي يغلب عليها السكان المسيحيون الواقعة خارج الموصل او المسلمين او المسيحيين داخل المدينة نفسها. وتحرس طائرات امريكية وبريطانية منطقتين لحظر الطيران في شمال وجنوب العراق منذ حرب الخليج. ويقول البلدان ان الدوريات التي عادة ما تستهدف منشآت عسكرية تهدف لحماية الاكراد في الشمال والشيعية المسلمين في الجنوب الذي ما زال خاضعاً لسيطرة بغداد.

وتقع الموصل وهي واحدة من المدن التي تتسم بالتنوع العرقي داخل منطقة حظر الطيران الشمالي لانها خارج المنطقة الكردية التي تتمتع بحكم ذاتي. ويقول العراقيون ان المفتشين الذين لم تقرهم الامم المتحدة مصدر لرافعة دماء مستمرة مع سقوط اكثر من 300 قتيل.

واضاف منصور «مشكلتنا هي انه ما لم تكن هناك زراعة لا يمكن ان نعيش. ليس هناك ما يدعو الى ذلك... انه امر غير مقبول». واستدعي منصور للقتال في الكويت عندما بدأت الحرب في 17 كانون الثاني (يناير) 2001 الا ان المعركة حول الكويت انتهت قبل ان يصل منصور الى ساحة المعركة. وانتقلت الحرب الى ساحة بيته. ويقول في اشارة الى وجهه غير الحليق «هذه هي اثار العقوبات... هذا الشعر الابيض...مشكلتنا هي ان الحرب لم تنته بالنسبة لنا».

واضاف «المواد الكيماوية والمخصبات مرتفعة السعر للغاية بالنسبة لنا الآن. اعمل الآن في اصالح الاجهزة التلفزيونية ايضا. ولكنني لا يمكنني ان اترك الزراعة لذا ساحتفظ ببعض الأراضي لزراعة العدى». وتقلص مساحة الأراضي التي يمكن ان يزرعها من 150 دونماً قبل الحرب العراقية الاربانية التي دارت بين 1980 و1988 التي حارب فيها الى شرة دونات وهي كل ما أصبح يمتلكه امس. تهدد حالياً ادارة بوش بشن حرب اخرى على العراق بسبب اسلحة

الدمار الشامل التي تقول ان الرئيس صدام حسين يخفيها.

قال منصور «لا نريد حرباً ولكن ماذا يمكن ان نفعل. كل شيء بارادة الله».

ومن الممكن ان تكون الموصل المدينة الاشورية القديمة التي اعطت اسمها لقمش المسلمين ايان ازدهار الحضارة الاسلامية اولى المدن التي قد تتعرض لغزو من الولايات المتحدة وحلفائها القادمين من الشمال. وفي وقت سابق هذا الشهر انتقل مفتش الامم المتحدة على الاسلحة الى فندق محلي لبدء عمليات التفيتش اسمية من ثالث اكبر المدن العراقية.

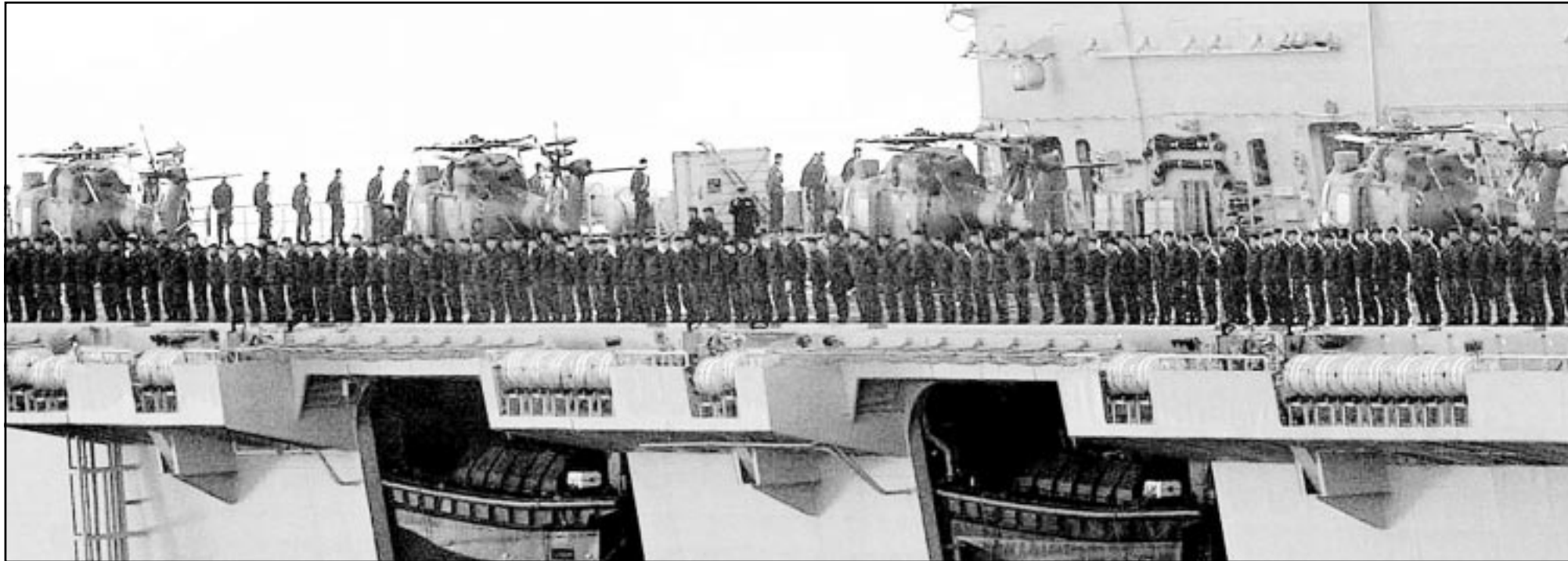
ويذكر السكان المحليون بما يشبه الفولكلور احتلال القوات البريطانية للمدينة خلال الحرب العالمية الاولى بعد طرد الاتراك العثمانيين بعد حصار دام 45 يوماً. قال مصطفى اسماعيل وهو موظف في الحكومة المحلية «حوصرت الناس في المدينة حتى انهم اضطروا الى اكل القطة».

وبالقرب من المدينة القديمة التي ضرب حولها الحصار توجد مقابر بريطانية بها

العراق يتصدى لطائرات أمريكية وبريطانية حلفت فوق جنوبه

بغداد- أف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان القوة الصاروخية والقوات الجوية العراقية تصدت لمس لطائرات أمريكية وبريطانية حلفت فوق جنوب العراق واجبرتها على الفرار، الى قواعدهما في الكويت.

وأوضح الناطق الذي أوردت تصريحاته وكالة الأنباء العراقية الرسمية ان «عددًا من الطائرات الأمريكية والبريطانية القادمة من الاجزاء الكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجزاء السعودية وطائرة اي توي سي من داخل الاجزاء الكويتية قامت في الساعة 11:05 (8:05 نغ) من هذا اليوم ب32 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق البصرة والجلبلة والسلمان واشجبة والعمارة والناصرية والسماوة والصف



فرقاة حربية بريطانية في طريقها الى تدريبات عسكرية في المنطقة (رويترز)

المعارضة العراقية «تؤجل» مؤتمر اربيل بسبب عدم وجود غطاء اممي امريكي

اشنطن- من جوانثان رايت: قالت مصادر المعارضة العراقية انه تم ارجاء عقد اول مؤتمر لها على الاراضي العراقية منذ عشرة اعوام لان المصادر من 65 من معارضي الرئيس صدام حسين كان من المقرر ان يجتمعوا في مدينة صلاح الدين بالمنطقة الخاضعة لسيطرة الكرد في شمال العراق يوم 22 كانون الثاني (يناير) الا ان المؤتمر لن يعقد قبل اوائل شباط (فبراير).

وأفادت مصادر المعارضة ان زلای خليل زاد المبعوث الرئيسي الأمريكي الخاص ابلغ قادة المعارضة في اجتماع تمهيدي بالبيت الابيض الاربعة ان الولايات المتحدة لا يمكن ان توفر اي حماية أكثر من الدوريات الروتينية للطائرات الأمريكية والبريطانية في المنطقة.

وقال خليل زاد للمعارضة العراقية انه قد تتوفر حماية أكثر في اوائل شباط (فبراير) وإن الممثلين الكرد قبلوا ما بعد طلبه امريكا للتأجيل، وامتنع مسؤول بارز في الادارة الأمريكية عن الخوض في مسألة الحماية الامنية وقال ان التاجيل كان بناء على طلب العراقيين.

وأضاف «اننا مستعدون للتحديث معهم بشأن اي مخاوف تراوهم».

وتواجه القوات الكردية القوات العراقية على امتداد حدود طويلة ولا ينسى الكرد انكزيات مريرة لفترات تعرضوا فيها لخداغ بريطانيا والولايات المتحدة في اوائل القرن العشرين.

وتخشى المعارضة من اثاره غضب الحكومة العراقية مالم تراوهم.

وقال مصدر آخر لى انه يوجد لدى بعض قطاعات الادارة الأمريكية شكوكا عميقة بشأن قدرات المعارضة العراقية وهي سوف تفضل تجنيد سياسيين محليين اذا ما قررت الولايات المتحدة غزو واحتلال الاراضي العراقية.

في لندن قال صديق موسوي المتحدث باسم الحركة الملكية الدستورية «يريد مزيدا من المشاورات بين عناصر المعارضة بالإضافة الى مزيد من الوقت لترتيب الامور الخاصة بالامداد والتكوين».

والحركة واحدة من فصائل تكتل المعارضة العراقية، وتشكلت تكتل المعارضة العراقية في مؤتمر لندن للعمل كحكومة مؤقتة في حالة انقراض صدام ويتضوي تحت لوائه ستة احزاب تعترف بها الولايات المتحدة.

جولة غول تزيد أملهم بإبعاد الحرب.. ولكن العراقيون يعولون على دور دول المنطقة لمنع الهجوم الامريكي

بغداد- «القدس العربي» - من هاني ابراهيم عاشور: مع بعض الغموض الذي اكتشفته جولة رئيس الوزراء التركي عبد الله غول في عدد من الدول العربية وايران، ما عدا اشارات بسيطة حول عدم رغبة تركيا في ضرب العراق ويحث هذا الموضوع مع مسؤولين عرب والاكتفاء بتأكيد عدم الرغبة في الحرب لانها ستكون سببا لكوارث كبيرة للمنطقة، مع كل هذا لم يفقد العراقيون الأمل في ان تكون جولة غول قد أرست مظهدا جديدا يحول كلام الرفض للحرب الى فعل عملي دبلوماسي واقع يمكن ان يثير حقيقة العرب للحرك ايضا، طالما ان الامر يعنيه أكثر من غيرهم.

فالعراقيون لم ينظروا منذ بدء التهدييدات الأمريكية باهتمام كبير الى أي تحرك منع شن حرب ضد بلادهم كما نظروا الى جولة رئيس الوزراء التركي عبد الله غول الأخيرة.

ولا يخفي أحد في العراق اهتمامه وامله الكبير في ان تكون هذه الجولة قد رسمت افقا لإبعاد الخيار العسكري الى الخلف وفتح ابواب السلام والامن أمام العراقيين، ويؤكد ذلك ما قاله الرئيس صدام حسين لبيحوث رئيس الوزراء التركي في بغداد وزير الدولة للجسارتة الخارجية التركي كرساد تومزان من ان دول المنطقة قادرة على منع الحرب ضد العراق. غير ان بعض العراقيين والمراقبين نظروا أخرى تعبر صوف الأمل العراقي وتضعف الروية لبعض الضوء التركي وسط اجواء الترقب والتحسس التي يعيشها العراق بانتظار هجوم امريكي، فقبل ايام أعلن البرلمان التركي موافقته على تمديد وجود القوات البرية والجوية الأمريكية والبريطانية لمدة ستة اشهر أخرى واطمأنه مراقبة منطقة الحظر الجوي جنوب خط العرض 36 في شمال العراق، وقد استنكر البرلمان العراقي هذه التلميذ كما في كل مرة، وما يعكر صفو الأمل ايضا نشر الأخبار عن تفقد خبراء من أمريكا قواعد تركية لاستخدامها ضد العراق، ونشر قوات تركية على الحدود مع العراق على الرغم من ان تركيا كتبت منذ ثلث الاخير، لان الحقائق افاضت بغير ذلك.

الأمم العراقية في تركيا معلق في الهواء لا للأرض ولا للسماء فمع اجواء التصعيد واحتمال ان يكون لتريكا دور في الحرب ضد العراق، تتواصل عمليات التبادل التجاري بين البلدين وقد قار بغداد قبل يومين وقد اقتصادي تركي كبير يضم 300 شخصية برئاسة وزير الدولة للتجارة الخارجية الذي التقى الرئيس صدام حسين وسلمه رسالة من غول، وبحث مع عدد من الوزراء العراقيين سبل تطوير العلاقات

تقرير: معارضون عراقيون يتجمعون في تكساس وهنغاريا «استعدادا للحرب»

اشنطن ولندن - من تشارلز دينغر: وقال مسؤولون في المعارضة العراقية الاربعة ان العراقيين الموجودين في الميخيدنوا الاجتماع في الغرب في غضون ايام الجبر للتدرب على ادارة شؤون العراق اذا نحتحت الولايات المتحدة في غزو العراق.

وأنت قضية التدريب الذي تنفذه الولايات المتحدة والذي تاخر عن موعد اى وقوع انقسامات بين معارضي الرئيس العراقي صدام حسين.

وقضت احزاب المعارضة الرئيسية المشاركة في ما قد يعتبر قوة شطلية تساعد في استعمار الولايات المتحدة للعراق. وقال صديق موسوي المتحدث باسم الحركة الملكية الدستورية لرويترز- ان تكون هذه تدريبات صورية، نحن نتحدث عن تجهيز عراقيين في المنفى كي يساعدوا في ملء الفراغ عند سقوط صدام بما في ذلك التدريبات على قتال الشوارع والادارة

والدفاع المدني». وقال موسوي ان الولايات المتحدة ارسلت نحو 150 مدربا الى الجران والفي عراقي مسلحا اسماءهم للمشارة في التدريب.

وقال مصدر آخر في المعارضة العراقية ان التدريبين بدأوا التجمع في فوروت بليس بولاية تكساس وبحتمل ان يجتمعوا في مواقع عسكرية امريكية اخرى، وستكون هناك عملية اعداد قبل التوجه الى الجران.

وسيطر حلفاء المعارض احمد جليلي الذي يقود المؤتمر الوطني العراقي على المتطوعين، ويقم جليلي الفضل اتصالات مع واشنطن من بين الفصائل العراقية المعارضة. ولا يشارك فيصيان عراقيان رئيسيان هما المجلس الاعلى للثورة العراقية في صدام حسين يعيشون في الولايات المتحدة وغيرها يريدون المشاركة. وافاد المسؤولون امريكيون الذين طلبوا عدم الافصاح عن اسماهم في مائة لن يصيروا مقاتلين ولكن سيستقون تدريبا على ان يكونوا متخرجين ومرشدين ومتخصصين في شؤون الاستخبارات ومسؤولي اتصالات يساعدون القوات الامريكية في بوش بغزو العراق.

بغداد- أف ب: استعرض وزير الخارجية العراقي ناجي صبري مع نائب وزير الخارجية الروسي مستشرق سلطونوف مسارات أعمال التفقيش التي يقوم بها خبراء بتكليف من الامم المتحدة في العراق.

وقالت وكالة الأنباء العراقية امس الخميس ان اللقاء تم مساء الاربعة اتر وصول المسؤول الروسي الى بغداد.

واضافت ان البحث تناول «تطور علاقة العراق بالامم المتحدة وسيرة تنفيذ القرار 1441 وبعنوان الاجابى الذي يبديه العراق مع لجان التفقيش التي تشكلت اذ حقق تقدما كبيرا في عمليتها، موضعا اوجه هذا التعاون وتقديم المعلومات الى هذه اللجان لانجاح مهامها، ووصف سلطونوف برفقة وفد يضم 30 شخصية في مقدمتهم النائب الاول لوزارة الطاقة الروسية اندريه مالاتشوف في زيارة

باقر الحكيم يرفض اقتراحا ايرانيا بتشكيل مجلس لقيادة الاسلاميين المتعاونين مع أمريكا

الذي يتقاسم مع الحزب الديمقراطي الكردستاني السلطة في كردستان العراق منذ 1991، رجح ان هذا الاجتماع ارجح بسبب الصعوبات التي اعترضت المشاركين في الحصول على التاشيرات، ولكنه لم يتطرق الى المكان الذي قد ينعقد فيه وقال ليس هناك اي سبب وراء ارجاء محتمل لهذا الاجتماع بينما اثرت مشاكل أمنية او خلافات بين المشاركين خلال الايام الاخيرة في كردستان لتفسير الغموض الذي يحيط بموعد ومكان الاجتماع.

ومن بين الصعوبات التي اعترضت المشاركين في الاجتماع التوصل الى عبور شخصيات قادمة من عدة حدود شديدة الرقابة مع العراق وايران وسورية وتركيا.

وكان تم الاعلان عن عقد الاجتماع في منتصف الشهر الجاري في اربيل، واعلن جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الجمعة في طهران ان الاجتماع سينعقد خلال الشهر الجاري وان «تأخيرا بيومين او ثلاثة، من موعد الحدو واشنطن شخصيات من التيار الاسلامي من حزب الدعوة ومنظمة العمل، مع مبعوث الرئيس الأمريكي لدى المعارضة زلای خليل زاد لتضمهم الى لجنة التنسيق ورفع العدد من 65 الى أكثر من 100.

وقال وزير الخارجية في تصريح له أرسله بالفاكس الى «القدس العربي» ان المجلس الأعلى يمارس ما أسماه بـ «وصاية على التيار الاسلامي وأن المعارضين لن ينظفون صفوفهم لوجهة هذه الوصاية.

وقد تقرر تأجيل عقد اجتماع لجنة التنسيق والمتابعة الذي كان من المقرر عقده خلال الاسبوع القادم الى شهر شباط (فبراير) 2003 وربما الى موعد آخر.

وكان راعي الحركة الملكية الدستورية الشريف علي بن الحسين قال ان سبب التأجيل هو لتأمين الاجراءات الأمنية في كردستان وعدم تعريض الاهالي في المنطقة لخاطر اضافية من قبل النظام

لكن مصدرا مقربا من عن الاتحاد الوطني الكردستاني

اشنطن ولندن - من تشارلز دينغر: وقال مسؤولون في المعارضة العراقية الاربعة ان العراقيين الموجودين في الميخيدنوا الاجتماع في الغرب في غضون ايام الجبر للتدرب على ادارة شؤون العراق اذا نحتحت الولايات المتحدة في غزو العراق.

وأنت قضية التدريب الذي تنفذه الولايات المتحدة والذي تاخر عن موعد اى وقوع انقسامات بين معارضي الرئيس العراقي صدام حسين.

وقضت احزاب المعارضة الرئيسية المشاركة في ما قد يعتبر قوة شطلية تساعد في استعمار الولايات المتحدة للعراق. وقال صديق موسوي المتحدث باسم الحركة الملكية الدستورية لرويترز- ان تكون هذه تدريبات صورية، نحن نتحدث عن تجهيز عراقيين في المنفى كي يساعدوا في ملء الفراغ عند سقوط صدام بما في ذلك التدريبات على قتال الشوارع والادارة

دعاة السلام الامريكيون يستعدون للمظاهر احتجاجا على شن حرب على العراق

اشنطن- من باتريك انيدجاس: من المتوقع ان يتظاهر عشرات الاف الأشخاص في نهاية هذا الاسبوع في واشنطن للاعراب عن معارضتهم الشديدة لاي تدخل عسكري امريكي في العراق.

وتظاهرات التي ستعقد اليوم الجمعة بتجمع للنساء امام البيت الابيض ستجوز السبت بتجمع امام مبنى الكابيتول.

وستتطلب مسيرات مماثلة في اليوم نفسه في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا، غرب) وكذلك في 18 بلدا أخرى وخصوصا في امريكا اللاتينية واوروبا.

اشنطن- من باتريك انيدجاس: من المتوقع ان يتظاهر عشرات الاف الأشخاص في نهاية هذا الاسبوع في واشنطن للاعراب عن معارضتهم الشديدة لاي تدخل عسكري امريكي في العراق.

وتظاهرات التي ستعقد اليوم الجمعة بتجمع للنساء امام البيت الابيض ستجوز السبت بتجمع امام مبنى الكابيتول.

وستتطلب مسيرات مماثلة في اليوم نفسه في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا، غرب) وكذلك في 18 بلدا أخرى وخصوصا في امريكا اللاتينية واوروبا.

الجمع الفقهي الاسلامي أرجأ فتواه حول العمليات الاستشهادية واعتبر ما يبنت للعراق مقدمة لسلسلة من الاعتداءات على غيرها

الاسلامية والدفاع عنها وعن حرمة الامر كان ليس ارباها وانما هو دفاع عن حق الشعوب المحلولة على أمرها والخاضعة للاحتلال في ان تسعى للحصول على حريتها بكل الوسائل المتاحة لها.

وقال البيان الصادر عن الجمع انه فيما يتعلق بتحديد مفاهيم المصطلحات الخاصة مثل الجهاد والارهاب والعنف التي شاع استخدامها في غير مصطلحات علمية لا يجوز استغلال اي منها في غير ما يدل عليه او يراه به.

وعرف الجمع الصادر من الدول او الجماعات او الافراد على الانسان، دينه او نفسه او عرضه او عقله او ماله وغير حق ويشتى صنوف وصور الافساد في الارض. وبعد ان استعرض الجمع الاوضاع الخطيرة التي تتعرض لها الاقطار العربية والاسلامية وفي طليعتها فلسطين والعراق وما تمارسه السلطات الاسرائيلية المحتلة في فلسطين من ارباب دولة وقتل وتدمير واعتقالات وغتيايات ومداهمات وتدمير للثرائل وتجريف لاراضي، وحرمان اهل فلسطين من ادعى الصلوات في المسجد الأقصى، استنكر بشدة ان تدعى اسرائيل مع كل كل هذا الازراب انها تدعو الى السلام وان مجزها لرجال سلام، وان الاستشهاديين المناقفين عن دينهم وانفسهم واراضهم وعراضهم الراهبين، ووصف الجمع الممارسات الاسرائيلية العبودية بأنها الازراب بعينه وهو انتهاك صارخ لحقوق الانسان والوثائق الدولية.

وقال ان ذلك كله يجري امام مرأى ومسمع العالم كله، وبخاصة امام الدول التي تدعي حماية الحرية والديمقراطية والنساة وحماية حقوق الانسان.

وقال الجمع ان ما يهدد العراق الشقيق من عرذان امريكي وبريطاني انما يستهدف شعبه المسلم وارضه الطيبة وخيراتا وذن الالتفات الى نداء المسلمين بالتح في هذا العدوان الصارخ، وتجاهل القرارات الصادرة عن المنظمات العربية والاسلامية الرسمية منها والشعبية، وتجاهل الدعوات التي تنطلق من الدول والشعوب والامة المسلمة، فان هذا الموقف هو انكار لقيم القيم والوثائق الدولية في انتهاك حرمة الدول وارضها وشعبها.

وزاد ذلك فان الجمع يدعو الامة الاسلامية- حكومات وشعوبا بالانصره التي اوجبه وفرضها الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، وذلك حفاظا للدين والنفس التي عصمها الله وحرصها. وبناء على ذلك فان الجمع يؤكد على ما يأتي: اولا: لا يجوز شرعا موالاة المعتدين ولا اعانتهم في تنفيذ اهدافهم العدوانية واهدان دماء الابرياء المصونة.

ثانيا: ان الاعتداء على اي قطر من الاقطار الاسلامية هو اعتداء على الامة الاسلامية جمعا. ثالثا: ان ما يبنت للعراق ما هو الا مقدمة لسلسلة من العدوان على غيرها من الاقطار الاسلامية.

رابعا: ان حكام المسلمين جميعا مطالبون شرعا بتحمل مسؤولياتهم في النصرة والقيام بواجبهم

لسان حال الفاتيكان تهاجم امريكا

مدينة الفاتيكان - ووتيرز: هاجمت امس مجلة تعد لسان حال الفاتيكان تثيرات الولايات المتحدة لان حرب على العراق قاتلة انها مدفوعة باطماع اقتصادية وستستغل فتيل موجة من الازهاب وتهز استقرار الشرق الاوسط.

ويعد ما نشرته مجلة الرجزوت (سيفيلتا كاتوليك) رابيا رسميا لان مقالاتها تخضع لوثقة امانة الفاتيكان وتعكس وجهة نظره.

وعددت المجلة في مقال افتتاحي احتل عشر صفحات كاملة الاسباب التي ساققتها الادارة الامريكية لتبرير حرب محتملة ضد العراق وقالت انها في اغلب الاحيان متناقضة.

وقالت «يستطيع الشرق ان يتنبأ بزعة استقرار المتحدة للشرق الاوسط بأسره لان الجماهير الاسلامية الأكثر تدينا والتي تكن بافضل كرها عميقا للبرصا الغربية والاسلامية».

واضافت تقول «غير ان الخطر عواقب شن حرب على العراق سيتمثل في

ناجي صبري يبحث مسار اعمال التفقيش مع مسؤول روسي

بغداد- أف ب: استعرض وزير الخارجية العراقي ناجي صبري مع نائب وزير الخارجية الروسي مستشرق سلطونوف مسارات أعمال التفقيش التي يقوم بها خبراء بتكليف من الامم المتحدة في العراق.

وقالت وكالة الأنباء العراقية امس الخميس ان اللقاء تم مساء الاربعة اتر وصول المسؤول الروسي الى بغداد.

واضافت ان البحث تناول «تطور علاقة العراق بالامم المتحدة وسيرة تنفيذ القرار 1441 وبعنوان الاجابى الذي يبديه العراق مع لجان التفقيش التي تشكلت اذ حقق تقدما كبيرا في عمليتها، موضعا اوجه هذا التعاون وتقديم المعلومات الى هذه اللجان لانجاح مهامها، ووصف سلطونوف برفقة وفد يضم 30 شخصية في مقدمتهم النائب الاول لوزارة الطاقة الروسية اندريه مالاتشوف في زيارة

سولانا يطالب العراق بقدر اكبر من التعاون

بروكسل- رويترز: طالب الاتحاد الاوروي امس الخميس بمزيد من تعاون العراق مع مفتحي الاسلحة الشائعين لان الامم المتحدة اذا كان يريد تجنب نكسب.

وقال مندوب الشؤون السياسية الخارجية بالاتحاد الاوروي خافيير سولانا بعد محادثات اجراها مع هاني بليس كبير مفتحي الاسلحة الدولية حين تلقى له من التعاون مع صدام حسين والتعاون مع العراق ليس كافيا.

واضاف قائلا لصحافيين «شارك السيد هانز بليس هذا الراي تماما. اننا نطالب بمتعاون أكثر فعالية من جانب صدام حسين حتى يفتح العالم ومجلس الامن والمفتشون بأنه نزع جميع اسلحة الدمار الشامل».

الجمع الفقهي الاسلامي أرجأ فتواه حول العمليات الاستشهادية واعتبر ما يبنت للعراق مقدمة لسلسلة من الاعتداءات على غيرها

الاسلامية والدفاع عنها وعن حرمة الامر كان ليس ارباها وانما هو دفاع عن حق الشعوب المحلولة على أمرها والخاضعة للاحتلال في ان تسعى للحصول على حريتها بكل الوسائل المتاحة لها.

وقال البيان الصادر عن الجمع انه فيما يتعلق بتحديد مفاهيم المصطلحات الخاصة مثل الجهاد والارهاب والعنف التي شاع استخدامها في غير مصطلحات علمية لا يجوز استغلال اي منها في غير ما يدل عليه او يراه به.

وعرف الجمع الصادر من الدول او الجماعات او الافراد على الانسان، دينه او نفسه او عرضه او عقله او ماله وغير حق ويشتى صنوف وصور الافساد في الارض. وبعد ان استعرض الجمع الاوضاع الخطيرة التي تتعرض لها الاقطار العربية والاسلامية وفي طليعتها فلسطين والعراق وما تمارسه السلطات الاسرائيلية المحتلة في فلسطين من ارباب دولة وقتل وتدمير واعتقالات وغتيايات ومداهمات وتدمير للثرائل وتجريف لاراضي، وحرمان اهل فلسطين من ادعى الصلوات في المسجد الأقصى، استنكر بشدة ان تدعى اسرائيل مع كل كل هذا الازراب انها تدعو الى السلام وان مجزها لرجال سلام، وان الاستشهاديين المناقفين عن دينهم وانفسهم واراضهم وعراضهم الراهبين، ووصف الجمع الممارسات الاسرائيلية العبودية بأنها الازراب بعينه وهو انتهاك صارخ لحقوق الانسان والوثائق الدولية.

حوار الفصائل يستأنف الثلاثاء في القاهرة

رام الله - القدس العربي - من وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية ان الحوار بين الفصائل الفلسطينية سوف يستأنف يومي الثلاثاء او الاربعاء القادمين في القاهرة. وسيشارك في الحوار حركة فتح وحماس والجهاد والشعبية والديمقراطية وحزب الشعب وقدا وجبهة التحرير العربية والجبهة العربية الفلسطينية. وهذا وسيؤتي رئاسة وفد حركة فتح محمود عباس (ابو مازن).

ومن ناحيته أكد نقيب ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاجتماعات بين ممثلي الفصائل الفلسطينية المختلفة والتي تتواصل في القاهرة برعاية مصرية متصل ذروتها منتصف الاسبوع القادم. واعرب ابو ردينة لـ «القدس العربي» عن امه ان تتوج هذه الاجتماعات بالوصول الى صيغة عمل مشتركة تلبى المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

ودعا ابو ردينة ممثلي جميع الفصائل الفلسطينية الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية لضمان مواجهة التحديات الراهنة التي لا تواجه الشعب الفلسطيني فحسب بل تحقق بالنطقة بأكملها. وحذر ابو ردينة من ان المنطقة تتجه خلال الاسابيع القادمة الى منعطف خطير.

وكانت قد قالت مصادر دبلوماسية مصرية ان اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات العامة ورئيس الوفد المصري الى مؤتمر لندن حمل معه الى المؤتمر مشروع اتفاق الهدنة المقترح من القاهرة للفلسطينيين والاسرائيليين لحلحلة

المفاوضات المتعثرة بينهما منذ أكثر من عامين. وأشارت تلك المصادر الى ان المقترحات لا تستهدف حرمان المقاومة الفلسطينية من حقها المشروع في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، ولكن وقفا متزامنا لعمال العنف والعمليات العسكرية بين الطرفين، في حين أكد اسماعيل هنية أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس في غزة ان الحركة ستستمر في مقاومتها ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى جرحه واسترداد كامل حقوق الشعب الفلسطيني، تافيا وجود أي تغيير لدى حماس على هذا الموقف.

وأضاف هنية ان الاحتلال هو الذي يتحمل مسؤولية هذا السلسل الدموي، وليس أمام هذا العدو من خيار سوى الرحيل عن الشعب والأرض والوطن، مؤكداً ان الاحتلال الاسرائيلي لازل يمارس كافة أشكال النطش والإرهاب ضد شعبنا الأزمل من اغتيالات وحماص واجتياحات متكررة وإعادة احتلال المدن والقصف العشوائي لآبناء شعبنا، فاطلوط من الاحتلال وقف هذه الاجراءات العدوانية التي يقرتها ضد الشعب الفلسطيني الأزمل ومقدساته. وثمن الجهود المصرية في استضافة الحوار ما بين الحركة والفصائل الفلسطينية الأخرى وطرح المبادرات، وقال ان المشكلة ليست في الجانب المصري وليس الجانب العربي، بل في الجانب الصهيوني، فليس الفلسطينيون أو الأمة العربية تتحمل مسؤولية هذا الاحتلال الذي نحن ضحاياه، فهو سبب المشكلة، فإذا أراد انتهاءه فليوقف العدوان واشكاله على شعبنا الفلسطيني.

حماس والجهاد ترفضان وقف الكفاح ضد اسرائيل

غزة - رويترز: رفض اسلاميون فلسطينيون أمس الخميس وقف الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي رغم ما ترددت اخبار تقدم في محادثات تجريها فصائل فلسطينية في القاهرة بهدف التوصل الى وقف مؤقت لاطلاق النار. وتحدث الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت أمس عن وجود تقدم باتجاه التوصل الى اتفاق على وقف الهجمات التي اودت بحياة عشرات الاسرائيليين في اطار الانتفاضة الفلسطينية الدائرة منذ اغسطس 2000. لكن زعماء اسلاميين على الارض في غزة قالوا انه لا يمكن وقف اطلاق النار حتى تنهي اسرائيل الاحتلال.

وقال عبد الله الشامي وهو من كبار شخصيات الجهاد الاسلامي لرويترز ان انسحاب الاحتلال هو شرط وقف الهجمات وحتى يحدث ذلك فسوف تستمر المقاومة بكل شكل وفي كل مكان. ووقف حركة الجهاد الاسلامي وحركة المقاومة الاسلامية حماس وراء معظم التفجيرات التي نفذها فلسطينيون داخل اسرائيل خلال الستينيات والماضين. وتعد موافقة الجماعتين امرا حيويا لانجاح اي اتفاق هدنة يحاول مدير المخابرات المصرية عمر سليمان ابرامه حتى يتسنى استئناف محادثات السلام. وقالت وسائل اعلام فلسطينية

ان مصر تلقت من حركة فتح كبيرى الفصائل الفلسطينية بزعماء الرئيس ياسر عرفات ردا ايجابيا على نص اتفاق هدنة وضعت القاهرة صياغته ويقضي بوقف الهجمات داخل اسرائيل. وقال مسؤول كبير من فتح ان مصر ابطلت الحركة وغيرها من الفصائل الفلسطينية انها ستدعومهم في القاهرة لاجراء جولة جديدة من المحادثات الاسبوع المقبل. وقال مسؤول حماس اسماعيل هنية ان جماعته لم تغير موقفها. وقال ان المقاومة سوف تستمر حتى ينتهي الاحتلال الاسرائيلي على الارض في غزة قائلوا انه لا يمكن وقف اطلاق النار حتى تنهي اسرائيل الاحتلال.

وقال عبد الله الشامي وهو من كبار شخصيات الجهاد الاسلامي لرويترز ان انسحاب الاحتلال هو شرط وقف الهجمات وحتى يحدث ذلك فسوف تستمر المقاومة بكل شكل وفي كل مكان. ووقف حركة الجهاد الاسلامي وحركة المقاومة الاسلامية حماس وراء معظم التفجيرات التي نفذها فلسطينيون داخل اسرائيل خلال الستينيات والماضين. وتعد موافقة الجماعتين امرا حيويا لانجاح اي اتفاق هدنة يحاول مدير المخابرات المصرية عمر سليمان ابرامه حتى يتسنى استئناف محادثات السلام. وقالت وسائل اعلام فلسطينية

المقاومة تفجر لغما أرضيا بقوة عسكرية إسرائيلية في القطاع جيش الاحتلال ينسف عشرات المنازل في الضفة وغزة



والدة الشهيد صلاح اكمال حاملة صوره في موقع المنزل الذي فجره الاسرائيليون في قباطيا أمس (ا ف ب)

اسرائيل تعلن اعتقال فلسطيني تسلل الى مستوطنة

القدس - ا ف ب: أعلن المتحدث العسكري ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فجر أمس الخميس فلسطينيا مسلحا تسلل الى مستوطنة في مجمع «غوش قطيف» في جنوب قطاع غزة. وقال المتحدث ان الفلسطيني تمكن من التسلل مستخدما سلما لعبور السياج الذي يحيط

الى ذلك قالت مصادر فلسطينية ان مجموعة من المقاومين نجحوا في زرع لغم أرضي كبير الحجم في طريق قوة عسكرية إسرائيلية في قطاع غزة وتفجير، مؤكداً أن الانفجار أصاب القوة العسكرية الإسرائيلية.

من جانبه أكد مصدر عسكري إسرائيلي ما أعلنته مصادر فلسطينية، مشيراً إلى أن الانفجار لم يسفر عن وقوع إصابات في الأرواح، دون أن يشير ما إذا وقعت أضرار مادية.

عريقات يدعو الاتحاد الاوروبي لانهاء اغلاق الجامعات الفلسطينية الامم المتحدة تشدد على ضرورة ايجاد تسوية سياسية في الشرق الاوسط



الرئيس عرفات مستقبلا في مكتبه برام الله المبعوث الاوروبي ميغيل مورانتينوس أمس (ا ف ب)

غزة - نيويورك - ا ف ب: تحدث مسؤول كبير في الامم المتحدة أمس الخميس عن وجود «إجماع دولي واضح، للجهود الهادفة الى التوصل الى حل للصراع في الشرق الاوسط يمكن ان يحقق الا من خلال عملية سياسية تشتمل على اربعة اشهر من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية والشعب الفلسطيني على السواء».

وقال طالب السيادة الفلسطينية المتحدة للشؤون السياسية كيران برينديريغات امام مجلس الامن المنعقد في جلسة علنية انه «لا يوجد اي تحسن ملموس للوضع الانساني في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واكد ان «اسرائيل لم تف بالتزاماتها في هذا المجال التي قطعتها في آب (أغسطس) الماضي»، مشيراً بشكل خاص الى الاستمرار في فرض نظام منع التجول والقيود على تنقل الفلسطينيين. كما تحدث برينديريغات عن استشهاد عدد من الاطفال الفلسطينيين مؤخرا بالبرصاص، وقال انه «بالرغم من الدعوات المتكررة فان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ الاجراءات الكافية لتقليص عمليات القتل هذه والتي لا تحاسب الذين يتسبون بها».

واشار ايضا الى ان الحكومة الاسرائيلية لم ترد بعد على الرسالة وجهها لها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وطلب منها فيما تسليمه خطيا نتائج التحقيق حول مقتل موظف بريطاني تابع للامم المتحدة كان قتل نهاية تشرين الثاني

شارون يستعيد شعبيته رغم الفضيحة التي لاحقته

القدس - رويترز: أظهرت استطلاعات الرأي الحديثة أمس الخميس ان ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي استعاد تقدمه التوق في الانتخابات العامة التي تجري يوم 28 كانون الثاني (يناير) الجاري بعد ان كانت شعبيته قد تراجعت بسبب فضيحة ملته ومست اسرته وحزب ليكود الذي يتزعمه. وارجع مسئولو استعادة شارون مركزه المتقدم في استطلاعات الرأي الى قرار حزب العمل عدم المشاركة في حكومة وحدة وطنية أخرى برئاسة زعيم الليكود، ويفضل الناخب الاسرائيلي خيار تشكيل حكومة وحدة وطنية نظرا لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية المتدعة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة واحتمال نشوب حرب في العراق.

وجاء في استطلاع نشرته صحيفة «هارتس» المتسلسلة أمس الخميس ان حزب ليكود اليميني سيحصل 30 مقعدا من مقاعد البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) وعددها 120 بدلا من 27 مقعدا طبقا لاستطلاع اجري في التاسع من كانون الثاني (يناير) الجاري وفي الوقت نفسه قلص استطلاع أمس عدد المقاعد المرشحة لحزب العمل وحزب اليسار وسط من 24 مقعدا الى 20 مقعدا. اما صحيفة «معاريف» فقد قدرت عدد المقاعد التي سيحصلها الليكود بما يصل الى 32 مقعدا وان حزب العمل سيحصل 19 مقعدا في اول مرة تراجع فيها التصويت الليكود لحزب العمل في البرلمان من 20 مقعدا. ويشغل الليكوف في البرلمان الحالي 19 مقعدا لكنه يحقق اغلبية من خلال التحالف مع احزاب يمينية صغيرة بينما يتفصل حزب العمل 25.

وتوقعت صحيفة «يديעות احرونوت» ان يشغل العمل 20 مقعدا وان يحصل الليكود 34 مقعدا مقارنة باستطلاعات سابقة توقعت فوزه بما يصل الى 32 مقعدا. وكانت التوقعات قد اعطت الليكود 40 مقعدا في الكنيست قبل تفجر فضيحة في كانون الاول عن دفع رشي بوشراء الاصوات في انتخابات حزب ليكود الداخلية لانتخاب زعيم الحزب وقائمة المرشحين التي سيخوض بها الانتخابات العامة. كما صعدت اسم حزب العمل في استطلاعات الرأي في وقت سابق من الشهر حين قالت «هارتس» ان الشريعة الاسرائيلية تحقق مع شارون بشأن قرض غير مشروع قيمته 1.5 مليون دولار قدمه رجل اعمال من جنوب افريقيا ليساعد شارون على تسديد مساهمات غير مشروعة في حملته الانتخابية عام 1999. وجاء في استطلاع «هارتس» الذي اجري يوم الثلاثاء وشمل 840 اسرائيليا ان 48.6 في المئة يرون ان تهمة الفساد تمس الليكود والعمل على السواء بينما قال 26.1 في المئة ان الليكود اكثر فسادا ورأى 10.9 في المئة غير ذلك وقالوا ان حزب العمل افسد من الليكود. وارجع معقون صوحو الكنون الاخيرة الى ما اعلمه هذا الاسبوع ممرام متسارع نطاق حزب العمل عن رفضه التدول في تحالف واسع التطاق مع الليكود. وقال هانا كريسبال الحلق براديو اسرائيل «اغلبية الناس يريدون حكومة وحدة وطنية بما في ذلك فيما يبدو لي اغلبية اعضاء حزب العمل».

وقال شارون حكومة الوحدة الوطنية السابقة اوائل عام 2001 لواجهة الانتفاضة الفلسطينية وسقطت الحكومة في تشرين الاول الماضي بانسحاب حزب العمل احتجاجا على اموال مخصصة للسلطونات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة في ميزانية عام 2003.

شارون وينفذ سياسته

القدس - رويترز: أظهرت استطلاعات الرأي الحديثة أمس الخميس ان ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي استعاد تقدمه التوق في الانتخابات العامة التي تجري يوم 28 كانون الثاني (يناير) الجاري بعد ان كانت شعبيته قد تراجعت بسبب فضيحة ملته ومست اسرته وحزب ليكود الذي يتزعمه. وارجع مسئولو استعادة شارون مركزه المتقدم في استطلاعات الرأي الى قرار حزب العمل عدم المشاركة في حكومة وحدة وطنية أخرى برئاسة زعيم الليكود، ويفضل الناخب الاسرائيلي خيار تشكيل حكومة وحدة وطنية نظرا لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية المتدعة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة واحتمال نشوب حرب في العراق.

وجاء في استطلاع نشرته صحيفة «هارتس» المتسلسلة أمس الخميس ان حزب ليكود اليميني سيحصل 30 مقعدا من مقاعد البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) وعددها 120 بدلا من 27 مقعدا طبقا لاستطلاع اجري في التاسع من كانون الثاني (يناير) الجاري وفي الوقت نفسه قلص استطلاع أمس عدد المقاعد المرشحة لحزب العمل وحزب اليسار وسط من 24 مقعدا الى 20 مقعدا. اما صحيفة «معاريف» فقد قدرت عدد المقاعد التي سيحصلها الليكود بما يصل الى 32 مقعدا وان حزب العمل سيحصل 19 مقعدا في اول مرة تراجع فيها التصويت الليكود لحزب العمل في البرلمان من 20 مقعدا. ويشغل الليكوف في البرلمان الحالي 19 مقعدا لكنه يحقق اغلبية من خلال التحالف مع احزاب يمينية صغيرة بينما يتفصل حزب العمل 25.

وتوقعت صحيفة «يديעות احرونوت» ان يشغل العمل 20 مقعدا وان يحصل الليكود 34 مقعدا مقارنة باستطلاعات سابقة توقعت فوزه بما يصل الى 32 مقعدا. وكانت التوقعات قد اعطت الليكود 40 مقعدا في الكنيست قبل تفجر فضيحة في كانون الاول عن دفع رشي بوشراء الاصوات في انتخابات حزب ليكود الداخلية لانتخاب زعيم الحزب وقائمة المرشحين التي سيخوض بها الانتخابات العامة. كما صعدت اسم حزب العمل في استطلاعات الرأي في وقت سابق من الشهر حين قالت «هارتس» ان الشريعة الاسرائيلية تحقق مع شارون بشأن قرض غير مشروع قيمته 1.5 مليون دولار قدمه رجل اعمال من جنوب افريقيا ليساعد شارون على تسديد مساهمات غير مشروعة في حملته الانتخابية عام 1999. وجاء في استطلاع «هارتس» الذي اجري يوم الثلاثاء وشمل 840 اسرائيليا ان 48.6 في المئة يرون ان تهمة الفساد تمس الليكود والعمل على السواء بينما قال 26.1 في المئة ان الليكود اكثر فسادا ورأى 10.9 في المئة غير ذلك وقالوا ان حزب العمل افسد من الليكود. وارجع معقون صوحو الكنون الاخيرة الى ما اعلمه هذا الاسبوع ممرام متسارع نطاق حزب العمل عن رفضه التدول في تحالف واسع التطاق مع الليكود. وقال هانا كريسبال الحلق براديو اسرائيل «اغلبية الناس يريدون حكومة وحدة وطنية بما في ذلك فيما يبدو لي اغلبية اعضاء حزب العمل».

وقال شارون حكومة الوحدة الوطنية السابقة اوائل عام 2001 لواجهة الانتفاضة الفلسطينية وسقطت الحكومة في تشرين الاول الماضي بانسحاب حزب العمل احتجاجا على اموال مخصصة للسلطونات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة في ميزانية عام 2003.

شارون وابو مازن ينفيان عقد لقاء سري



شارون وابو مازن خلال اجتماع لهما العام الماضي

القدس - رويترز: نفى شارون وابو مازن وجود لقاء سري بينهما في القاهرة. وقال شارون ان اللقاء بينه وبين ياسر عرفات جرى في بيروت، ورفض ان يوافق على مقابلة شارون في بيروت. وقال شارون ان اللقاء بينه وبين ياسر عرفات جرى في بيروت، ورفض ان يوافق على مقابلة شارون في بيروت. وقال شارون ان اللقاء بينه وبين ياسر عرفات جرى في بيروت، ورفض ان يوافق على مقابلة شارون في بيروت.

القدس - رويترز: نفى شارون وابو مازن وجود لقاء سري بينهما في القاهرة. وقال شارون ان اللقاء بينه وبين ياسر عرفات جرى في بيروت، ورفض ان يوافق على مقابلة شارون في بيروت. وقال شارون ان اللقاء بينه وبين ياسر عرفات جرى في بيروت، ورفض ان يوافق على مقابلة شارون في بيروت.

الاحتلال يطبق الادارة المدنية في الاراضي الفلسطينية بكل اشكالها

الخليل وجامعه الخليل، وكان الامر باغلاقتها قد صدر عن من يسمى بالقائد العسكري لمنطقة الخليل. وهذه السياسة كانت موجودة في السابق فقد عانت الجامعات الفلسطينية من سياسة اغلاق العلاقات التواصل في السابق وتعتبر خطوة اغلاق الجامعات تمهيدا لمزيد من الاجراءات الاخرى بحق الجامعات ويتخوف ان يصل الامر الى المدارس ايضا والذي كان اغلاقها اجراء يوميا قبل اتفاقات اوسلو وفي الانتفاضة الاولى.

ومن الصور الاخرى التي تبين عودة الادارة المدنية نظام التصاريح الذي اخذت اسرائيل تفرضه بعد اعادة اجتياح واحتلال المدن الفلسطينية مؤخرا. فمثلا يمنع ادخال المواد الغذائية والمحروقات الى المدن الفلسطينية الا بعد حصول سائقي الشاحنات وكبار التجار الفلسطينيين على تصاريح خاصة مصادفة بأنها تصاريح لادخال المواد الغذائية ولتنقل الشاحنات بين المدن وهناك نوع آخر من التصاريح يسمى بتصاريح الحركة وهي تعطى لعدد من التجار داخل المدن كصاحب المخازن وسيارات توزيع الغاز وعدد من التجار، كذلك حاولت هذه القوات اصدار تصاريح حركة اثناء منع التجول للحالات الضرورية كذلك تصاريح عبور اللواجيز وهو ما يرض الفلسطينيين التعامل به، ويؤكد التجار وسائقي الشاحنات الصالحون على هذه التصاريح من اجل سهولة ادخال المواد الغذائية للمدن المحاصرة ان جنود الاحتلال لا يعترفون بالغالب بهذه التصاريح ويضطرون كثيرا للانتظار لساعات على الحواجز، وكثيرا ما يتم منعهم من الدخول.

تأليس - القدس العربي

تأليس - القدس العربي: تصاريح التفتل بين المدن الفلسطينية وحتى بداخلها والغاء مكاتب الارتباط المدني والعسكري، وهو ما عانى منه الفلسطينيون لسنوات. فقوات الاحتلال التي تقوم ببلان نظام منع التجول على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية اخذت في الاشهر الاخيرة تستخدم عبارة «بامر من الحاكم العسكري يفرض منع التجول حتى اشعار آخر»، وهذا الاسلوب الذي كان مستخدما ابان حكم الادارة المدنية والعسكرية للضفة الغربية وقطاع غزة في السابق، واعتقد الفلسطينيون انه ذنب وبلا رجعة.

لكن آخر الصور التي تؤكد ما تخطط له حكومة شارون من اجل اعادة فرض نظام الادارة المدنية والحكم العسكري على الاراضي الفلسطينية هو اغلاقها لمخيمات فلسطينيين في مدينة الخليل، وهما جامعه بوليتكنيك

بدأت تدريبات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة اسرائيل قلقه من خطط تأجيل الحرب على العراق



لاجئون فلسطينيون يلوحون بالعلمين الفلسطيني والعراقي في خان يونس أمس (أ ف ب)

القدس - «القدس العربي»:

اعلن مسؤول اسرائيلي كبير أمس الخميس ان اسرائيل تخشى ان تتحمل عواقب تأجيل هجوم محتمل على العراق لمدة طويلة.

وقال زئمان شوفال، أحد المستشارين الدبلوماسيين لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، ووكالة فرانس برس «ان اسرائيل لا تستطيع التدخل ويجب ان لا تتدخل لدى الولايات المتحدة (لديها على التحرك)، ولكن يجب عليها في الوقت نفسه ان تأخذ بالحسبان الثمن الذي ستدفعه على الصعيدين الأمني والسياسي في حال الانتظار مدة طويلة».

واوضح السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن «اذا مسنا طال انتظار الهجوم، فسكنون على حق في اسرائيل بان نخشى من ان يستغل الرئيس العراقي صدام حسين هذا الوقت لتطوير اسلحته غير التقليدية».

واضاف «لا شك في ان صدام حسين يملك مثل هذه الاسلحة كما انه لا شك ايضا في ان مقتني الامم المتحدة لن يتمكنوا من العثور عليها من دون تعاون السلطات (العراقية) او معارضين غير موجودين في البلاد».

لكن شوفال اعتبر من جهة اخرى «انه طالما لم يتم ابعاد صدام حسين من الساحة، فسيكون من الصعب ابقاء القيادة الفلسطينية بعدم جدوى العنف وبانه لا بد لها من ان تقف الجبال امام قيادة اخرى».

واعتبر مستشار شارون من جهة اخرى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «سيستغل فترة الانتظار هذه لتكثيف الهجمات الارهابية (الفلسطينية) معتقدا ان اسرائيل لن تجرؤ على الرد كما يجب خفية بركاب الولايات المتحدة». ونشر شوفال مقالا حول الموضوع نفسه أمس الخميس في صحيفة «يديعوت احرونوت» الواسعة الانتشار.

وتعززت التشنجات الدفاعية القائمة في اسرائيل.

وفي اطار هذه التمرينات تم نصب منظومة الجيش المضادة للصواريخ الباليستية، بالإضافة الى منصات اطلاق صواريخ الباتريوت التي نقلت من قيادة القوات الامريكية في ألمانيا. هذا وعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي

الاول جلسة بحضور وزير الدفاع شاول موفاز وكبار المسؤولين في المجال الأمني لمناقشة مدى استعداد اسرائيل لمحتملة هجمات صواريخ امريكية ضد العراق. ومن المقرر ان يستعرض موفاز خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية يوم الاحد القادم الخطوات التي يجب على اسرائيل

اتخاذها لحد قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية في منطقة الخليج. وعلى نفس الصعيد نفت مصادر عسكرية اسرائيلية الانباء التي نشرت في بعض وسائل الاعلام وفادها ان حالة الطوارئ القصوى قد اعلنت في صفوف الجيش والتي اطلق عليها اسم «البرد الاحمر».

واكدت المصادر ان مثل هذه الحالة تعلن بناء على تقييمات أمنية تقضي بوجود احتمال كبير لتعرض اسرائيل لاطلاق لصواريخ عليها.

وقالت المصادر ان اسرائيل لا تواجه في هذه المرحلة اي تهديد ملموس، يلزم الاعلان عن حالة الطوارئ.

هذا وواصل الجيش الاسرائيلي، استعداده لرفع جاهزية الجبهة الداخلية بما يشمل بافتتاح محطات اضافية لتوزيع واستخدام الأتعة الواقية وخاصة في مناطق معينة لا توجد بها مثل هذه المحطات بالإضافة الى اجراء تدريبات في المدارس والمؤسسات العامة لاختبار نجاعة الدفاع المدني الاسرائيلي.

المانيا توقع على عقد لتزويد اسرائيل بنظامي صواريخ «باتريوت» نهاية الشهر الجاري

برلين - ا ف ب: اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية ان المانيا واسرائيل وقعتا أمس الخميس عقدا تزود بموجبه برلين بطائرتي صواريخ باتريوت الاعتراضية الى تل ابيب نهاية شهر كانون الثاني (يناير).

واوضح المتحدث ان وكيل وزارة الدفاع في المانيا واسرائيل وقعوا العقد الذي ينص على ان تعير برلين لمدة عامين تل ابيب نظامي صواريخ الباتريوت اي ما مجموعه 128 صاروخا وعلى ان يتم التسليم نهاية الشهر الجاري.

واضاف ان خبراء اسرائيليين يقومون منذ مطلع الاسبوع بدورة تدريبية في المانيا على كيفية تشغيل هذين النظامين موضحة انه ليس من المقرر ارسال خبراء المان الى اسرائيل. وكانت المانيا اعربت عن استعدادها منذ شهرين لتزويد اسرائيل بطائرتي صواريخ باتريوت ولكن برلين اجتمعت بالمقابل عن تسليم اسرائيل ناقلات جند مدرعة من طراز «فاكس» (التعب) بحجة انها صنعت لتلبية حاجات الجيش الألماني.

تظاهرة فلسطينية تضامنا مع العراق في خان يونس

غزة - ا ف ب: شارك اكثر من الف فلسطيني أمس الخميس في تظاهرة نظمتها جبهة التحرير العربية الفلسطينية، المقربة من العراق، تضامنا مع العراق في خان يونس جنوب قطاع غزة حيث طالب المتظاهرون الدول العربية بعدم السماح للولايات المتحدة باستخدام اراضيها لضرب العراق.

وانطلقت التظاهرة من وسط خان يونس وجابت شوارع المدينة وقد رفعت اعلاما فلسطينية وعراقية وعشرات الصور للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعراق محمد حسين.

وتقدم عشرات المثمنين المتظاهرة و احرقوا علمين احدهما امريكي والاخر اسرائيلي وسط اطلاق النار في الهواء. وحمل بعض المثمنين صوراخ صواريخ مرفعة.

وقال أحد المثمنين عبر ميكروفون خلال التظاهرة انه «يدعو الامة العربية الى عدم فتح ابوابها امام

فتح باب الترشح للانتخابات النيابية السورية

دمشق - ا ف ب: اكد وزير الداخلية السوري اللواء علي حمود فتح باب الترشح للانتخابات النيابية المقررة في الثاني من آذار (مارس) ولعشرة ايام ابتداء من أمس الخميس.

وقال الوزير في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية (سانا) ان «عمليات الترشح للانتخابات مجلس الشعب بدأت اعتبارا من صباح الخميس 13، وتستمر حتى 25 من الشهر الجاري». وأضاف انه تم اصدار «جميع الاجراءات والترتيبات اللازمة لانجاح الانتخابات وتوفير الجو الديمقراطي السليم بغية تمكين الاخوة المواطنين من ممارسة حقهم في الترشح والانتخاب بحرية تامة».

وقال ان الناخبين سيقترعون بموجب البطاقة الانتخابية، في ما

دمشق وموسكو تنفيان تقارير حول مشاريع لبناء مفاعل نوويين بسورية

موسكو - ا ف ب: اعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أمس الخميس ان دمشق تريد ان تقيم مع موسكو العلاقات العسكرية التي كانت قائمة في الحقبة السوفياتية، وذلك في ختام زيارة لموسكو يحمل ان تكون تناولت، حسب بعض المعلومات الصحافية، مسألة بناء روسيا مفاعلا نوويا في سورية.

وقال خدام خلال مؤتمر صحفي ان «سورية تريد توسيع علاقاتها العسكرية مع روسيا»، وان تقيم مجددا مع موسكو العلاقات التي كانت قائمة في زمن الاتحاد السوفياتي عندما «كنا اقرب الحلفاء».

ونفى نائب الرئيس السوري ان تكون محادثاته في موسكو تطرقت الى تعاون محتمل لبناء مفاعل نووي في سورية، وهو مشروع في حال وجد ان يكون من شأنه الازدياد قلق العرب حول نشر الاسلحة النووية.

واكد خدام ان «هذه المسألة لم تطرح».

وتحدثت الصحف خلال اليومين الماضيين في موسكو عن وجود مثل هذا المشروع.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد بنت على موقع الانترنت التابع لها تصريحاتا للمحدث باسمها الكسندر يافينكو أعلن فيه عن التوصل الى اتفاق تمهيدى ينص على تقديم روسيا مساعدة لدمشق لبناء مفاعل نوويين حسب ما ذكرت وسائل الاعلام الروسية.

ثم سحب هذا التصريح من موقع وزارة الخارجية على شبكة الانترنت ووزعت الوزارة بيانا آخر نفت فيه «المعلومات التي تحدثت عنها الصحف الاسرائيلية».

وجاء في البيان ان «هذه المعلومات خاطئة. لا يوجد اي اتفاق من اجل قيام روسيا ببناء مفاعلات نووية في سورية ولا توجد اي محادثات حول هذه المسألة».

وردا على سؤال، اوضحت وزارة الطاقة اذرية ان وزارة الخارجية «اخطأت» وأشارت الى «محادثات تعود الى العام 2001، كانت توقف منذ ذلك الحين».

فتح باب الترشح للانتخابات النيابية السورية

دمشق - ا ف ب: اكد وزير الداخلية السوري اللواء علي حمود فتح باب الترشح للانتخابات النيابية المقررة في الثاني من آذار (مارس) ولعشرة ايام ابتداء من أمس الخميس.

وقال الوزير في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية (سانا) ان «عمليات الترشح للانتخابات مجلس الشعب بدأت اعتبارا من صباح الخميس 13، وتستمر حتى 25 من الشهر الجاري». وأضاف انه تم اصدار «جميع الاجراءات والترتيبات اللازمة لانجاح الانتخابات وتوفير الجو الديمقراطي السليم بغية تمكين الاخوة المواطنين من ممارسة حقهم في الترشح والانتخاب بحرية تامة».

وقال ان الناخبين سيقترعون بموجب البطاقة الانتخابية، في ما

عنان يطالب بتجديد تفويض بعثة الامم المتحدة في لبنان

نيويورك - رويترز: قال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه خفض قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان التي اشنت قبل 25 عاما الى ألفي جندي من 5800 جندي قبل عام وطلب من مجلس الامن تجديد التفويض الممنوح لها ستة اشهر اخرى.

وقدم عنان الطلب بعد ان تلقى رسالة من لبنان تقول ان هناك حاجة الى التجديد لضمان الامن والاستقرار في المنطقة، وترافق قوة الامم المتحدة ما يسمى بالخط الأزرق بين اسرائيل ولبنان الذي رسمته الحكومة الدولية في عام 2000 في اعقاب انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بعد احتلال استمر 22 عاما.

وينتهي تفويض قوة الامم المتحدة في نهاية كانون الثاني وطلب عنان تجديده في الحادي والثلاثين من تموز. وهناك مشكلة مهمة فيما يتعلق بالخط الأزرق تتنقل في ان لبنان وجماعة حزب الله التي تعمل في جنوب لبنان يصران ان منطقة تعرف باسم مزارع شبعا هي جزء من لبنان في حين ان الامم المتحدة تقول انها ارض سورية احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967.

استشهاد 298 طالبا وجرح 2780 وقصف واقتحام 197 مدرسة خلال الانتفاضة

رام الله - «القدس العربي»: بعد ان اصبح سفك الدماء الفلسطينية عنصرا أساسيا في المزاد الانتخابي الاسرائيلي أكد الدكتور أحمد الشبيبي وزير الصحة الفلسطينية أمس ان 15 طفلاً وطفلة دون سن 18 عاماً استشهدوا خلال الاسبوعين الماضيين، منهم 8 شهداء في الضفة الغربية و7 في قطاع غزة، نتيجة إطلاق النار وقذائف الدبابات والقصف الاسرائيلي العشوائي ضد المدنيين العزل وهم في منازلهم أو عسائرون من مدارسهم.

هذا وتشير إحصائيات وزارة الصحة الفلسطينية إلى انه منذ بدء الانتفاضة وحتى الخامس عشر من الشهر الجاري، سقط نحو 540 شهيدا طفلاً وطفلة من الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً.

وحذر الشبيبي من خطورة استمرار الممارسات الإسرائيلية الشيعية، وقال ان ما يحدث مخالف لاتفاقية جنيف الرابعة وهيئة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وسيكون له تأثير كبير على تدور الوضع الصحي الذي يواجه نساء واطفال فلسطين.

وطالب وزير الصحة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والوفوض العام لحقوق الإنسان ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف بوقف قتل الأطفال والنساء ووقف الاعتداءات الإسرائيلية التي ترتكب ليل نهار ضد المدنيين العزل، مطالباً بضرورة الإسراع في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

واتقدت الشبيبي صمت المجتمع الدولي على قتل الأطفال الفلسطينيين الأبرياء، واصفاً ما يحدث بأنه انتهاك صارخ لكل القوانين والشرائع التي كفلت حقوق الطفل في جميع أنحاء العالم. وأشار الشبيبي، إلى انه على سبيل المثال لا الحصر، ارتكبت قوات الاحتلال جريمة اغتيال في 12 من الشهر الجاري، حيث استشهد

استشهاد 298 طالبا وجرح 2780 وقصف واقتحام 197 مدرسة خلال الانتفاضة

الطرق المؤدية إليها، وبذلك فقد أتى هذا الحصار إلى تعثر العملية التعليمية، وحرمان ومنتج آلاف المعلمين والمعلمات والطلبة من الوصول إلى مدارسهم، فانتفاضة بذلك حق التعليم المنصوص عليه دولياً، وأدى هذا الإجراء الإنساني إلى ضياع الكثير من الحصص الدراسية على الطلبة وعرقله النظام الدراسي، الأمر الذي اضطر الهيئات التدريسية والطلبة إلى سلوك طرق جديلة تربوية وعرة، معرضين حياتهم للخطر، حيث كان جنود الاحتلال يطلقون النار عليهم دون سبب.

هذا وأغلقت سلطات الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة 7 مدارس طبقاً لأوامر عسكرية مشددة أصدرتها، حظرت بوجوبها دخول هذه المدارس أو استخدامها بأي شكل من الأشكال، وتراوحت مدة الإغلاق هذه بين شهر إلى شهرين، ومن المدارس التي تعرضت للإغلاق، بمدارس في بلدة الخضر قضاء بيت لحم ومدرسة نكور حوارة الثانوية، ومدرسة نكور السواك اللين الثانوية قضاء نابلس، وبذلك فقد حرم نحو 3 آلاف طالب وطالبة من الوصول إلى مدارسهم الرئيسية.

وهذه المدارس هي: إسماعيل بن عبد الله الفلسطينية للاقتحام والقصف الاسرائيلي بمختلف أنواع الاسلحة الثقيلة، وفي أكثر المناطق وحشية ما أقدمت عليه قوات الاحتلال حين قصفت

طريقهم إلى المدرسة (مدرسة الشهيد عبد الله صيام) وخليخ الغربي قتل وهو يلعب كرة القدم ومحمد المنون سحقتة الجرافات وجرى التمثيل في جسمه وسرقت أعضاؤه، وسامر أبو مباله قتل وهو يلعب مع أقرانه برياضة دايمته من الخلف وادعت سلطات الاحتلال انه توفي بالثوبية القلبية، وهؤلاء الأطفال قتلوا وجرحوا على يد جيش الاحتلال بدم بارد، ودون ذنب ارتصوه، ولم تتفع لهم براءتهم والعاهلهم وفاترهم ناصعة البياض كقولهم الغنصه، التي تخضبت بدمهم القاني، الذي ما زال يراق تحت سمع وبصر العالم، وقتلوا وهم في الطريق إلى مدارسهم وفي عفر رام، بين كتيمه وديفاترهم او وهم في الملاعب والساحات.

ولقد مرت أسرة التربية والتعليم الفلسطينية في ظروف غاية في سوء، تمثلت أيضاً باعتقال 75 معلماً و166 طالباً وطالبة وقصف مدارس واقتحام أخرى أو السيطرة عليها، كما تعرضت جهاز التربية والتعليم خلال الاجتياح الإسرائيلي للافراضي والمدن الفلسطينية في نيسان الماضي، إلى هجمة شرسة واعتداءات صارخة، مني خلالها بخسائر هائلة ودمار شامل فاق كل تصور، بلغت حدته باقتحام مقر الوزارة بالدبابات مرتين متتاليتين، من قبل 150 جندياً مدججين بالسلح ونية العبث والتخريب، وعاث جنود

اسرائيل زرعت أكثر من 3 ملايين لغم ارضي في جنوب لبنان والجزلان وغور الاردن وفلسطين

أجل مواجهة هذه المشكلة الخطيرة، وأضاف ان الألاف من الضحايا يموتون سنوياً جراء هذه الألغام، لافتاً إلى ان منهم من يبقى على قيد الحياة يواجه تحديات هائلة لإعادة الاندماج في المجتمعات التي ينتمون إليها إضافة إلى مشكلات تتعلق هذه الألغام بالأراضي الزراعية والعجز عن إعادة استعمارها للحياة اليومية.

أما بالنسبة لتحديات المستقبل، فقد أشار سامارغا إلى انه بدأ الإعداد لمؤتمر عام 2004 لراجعة اتفاقية أوتاوا من خلال إعداد مناقشات ودراسات وأفكار طوال العامين القادمين بشأن الامتصاص بتعزيز إمكانيات التعاون بين مصادرة الضحايا من الرجال والنساء والأطفال وتجديد التزام الحكومات بتنفيذ المعاهدة وتقديم الدعم المالي للدول المصابة بالألغام. ودعا مايكل ماير مسؤول الصليب الاحمر في المنطقة

اسرائيل زرعت أكثر من 3 ملايين لغم ارضي في جنوب لبنان والجزلان وغور الاردن وفلسطين

المنطقة العربية التي ان يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل بين اسرائيل والدول العربية والبدء في نزع الألغام ودعا للتامل في المشكلة الخطيرة للألغام ارضية المضادة للأفراد في مجتمع اليوم خاصة بالنسبة للمتضررين منها في الدول النامية والفقيرة بقوله «ينبغي علينا ان ننظر إلى ضحايا هذه الألغام وتسخيب لهم بسبب ما يلحق بهم من أضرار جسدية ونفسية قاتلة».

وقال هنري ليو رئيس المؤسسة السويسرية لنزع الألغام ان المشكلة في الشرق الاوسط تتطلب جهوداً اقليمية ودولية للتخلص من الألغام التي فتكت بحياة الأبرياء.

والصراع الممتد للأفراد والمختلفة عن الحروب العسكرية، ونشرت الدبابات والالبيات الثقيلة في محيط عدد من المدارس وفي

اسرائيل زرعت أكثر من 3 ملايين لغم ارضي في جنوب لبنان والجزلان وغور الاردن وفلسطين

أوتواو لتحريم الألغام المضادة للأفراد وتدميرها، وترفض الالتزام بأحكام هذه الاتفاقية من أجل تحقيق تدمير كامل لكل الألغام ارضية المضادة للأفراد وتطوير المناطق المصابة بها.

واعتبر المدير التنفيذي لمركز زايد للتستيق والمتابعة محمد خليفة المر أن الألغام ارضية هي إحدى الكوارث التي ابتلي بهذا هذا العالم النامي حيث تنتشر في أغلب الدول الفقيرة وتحصده حياة عشرات الآلاف من الفقراء فيها.

وشدد على أن إزالة هذه الألغام أمر فوق طاقة وقدرة الدول الفقيرة التي لا تملك في أغلب الأحيان ضمن القوت لمطارتها، لافتاً إلى ان السعي إلى إزالة الألغام يصبح عملاً إنسانياً جليلاً لئلا لأنه يريح البشرية من آفة الدمار الحقيقية تحت التربة.

كما اعتبر كورنيليو سوماروجا رئيس المركز الدولي في جنيف لنزع الألغام، ان الخطر سيظل متاثلاً في



وزير الداخلية يصدر بيانا حول مقتل الشرطي ستيفن اوك

اعتقال جزائري بمانشستر في اطار قانون مكافحة الارهاب



أحد أفراد الشرطة العلمية خارج المبنى الذي وقع به حادث مساء الثلاثاء بمانشستر

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت الشرطة البريطانية أمس الخميس ان جزائريا في الثانية والثلاثين من العمر سلم نفسه للشرطة مساء الاربعاء في مانشستر (شمال غرب) واعتقل في اطار قانون مكافحة الارهاب.

وقالت شرطة سكوتلانديارد في بيان ان هذا الاعتقال «مرتبط بالتحقيق الذي اطلق في جميع أنحاء البلاد حول الارهاب الدولي».

وسيسلم الجزائري الذي لم تكشف هويته، الى رجال الشرطة في قسم مكافحة الارهاب في سكوتلانديارد، وتأتي عملية الاعتقال هذه بعد مقتل شرطي الثلاثاء في مانشستر خلال عملية اعتقال ثلاثة اشخاص يتحدرون من شمال افريقيا اثر العثور مطلع كانون الثاني (يناير) على آثار كميات قليلة من مادة سم الخروع (ريسين) القاتل في شقة في لندن.

واعقل الشبان الثلاثة (23 و 27 و 29 عاما) في اطار قانون مكافحة الارهاب. وزعمت صحيفة «التايمز» امس الخميس ان القاتل المفترض للشرطي البالغ من العمر 27 عاما، قد يكون «الكيبا» في مختبر السم القاتل الذي زعم انه عثر عليه في شقة بشمال لندن، وكان موجودا بـ«الصدفة» في شقة في شمال مانشستر حيث جاءت الشرطة لتتحقق احد طالب اللجوء البالغ من العمر 23 سنة.

وتلقت «التايمز» عن مصدر امثي قوله ان القاتل المفترض «ثأ» بعد ان تعرف

اليه احد المفتشين الذين ارادوا التحقق من هويته عبر اخذ بصماته. وأضاف المصدر نفسه ان «كان حتى ذلك الحين ودعا كاتنجة على افترض ان رجال الشرطة) اتوا لامر يتعلق بالهجرة».

واصيب اربعة رجال شرطة ايضا بجروح في هذه العملية التي اودت بحياة شرطي، وهو اول قتيل في عمليات مكافحة الارهاب في بريطانيا منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة. وقد فتح تحقيق داخلي لتحديد ظروف مقتل الشرطي البالغ من العمر 40 عاما والذي قتل بسكين منزلية ولم يكن يرتدي الهبة الواقية من الرصاص. ولا

وكلمه جزائريون، سيمثلون الجمعة امام القاضي. ويشبهه في انهم على علاقة بانتاج سلاح كيميائي.

وقد لعبت استخبارات الاجهزة الفرنسية دورا في جعل هذه العملية لمكافحة السم القاتل ممكنة. وكان اثنان من المشوئين وصل من فرنسا الاسبوع الماضي، كما قالت مصادر فرنسية مقربة من الملف.

ويتم تتبع مجموعات في فرنسا واخرى في بريطانيا وخصوصا بعد توقيف خمسة اسلاميين محتلمين في 16 كانون الاول (ديسمبر) في كورنوف (شمال باريس) حيث زعم المحققون انهم عثروا لديهم على قارورتين تحويان على مواد كيميائية.

وزعم ان احدهما مروان بن احمد (29 عاما) على علاقة بمجموعة فرانكفورت (المانيا) التي تم تفكيكها في كانون الاول (ديسمبر) 2000 ويشبهه في انها كانت تعد لتنفيذ اعتداءات في ستراسبورغ. في غضون ذلك، اعلن الناطق الرسمي باسم رئاسة الحكومة البريطانية ان وزير الداخلية ديفيد بلنكيت سيصدر في وقت متأخر من امس الخميس بيانا وزاريا حول حادث مانشستر.

تعرف بالضبط ملايسات الحادث الذي وقع بعد ساعة من اقتحام الشقة. يذكر ان اربعة من بين الرجال السبعة الذين اوقفوا في الخامس والسابع وبشكل كانون الثاني (يناير) في اطار التحقيق حول السم القاتل المزعوم، وهم مولود فداغ وشقيقه سمير ومصطفى طالب إضافة الى قاصر يبلغ السابعة عشرة،

مسيرة جزائريين في سبتة احتجاجا على ترحيلهم للمغرب

تظاهرات في مالقا وتطوان استنكارا لوفاة 7 مغاربة في حريق بمركز شرطة



الحرس المدني الإسباني يتفقدون جثة مهاجر افريقي بسواحل جيب سبتة في شمال المغرب

لاسيما بعد اختلاف الروايات بين رجال الاطفاء والشرطة، فالشرطة تؤكد انها فتحت الأبواب في الوقت المناسب لانقاذ المهاجرين، لكن رجال الاطفاء يؤكدون انهم هم الذين فتحوا أبواب المركز وجودوا المهاجرين في وضعية مأساوية.

كما تستمر احزاب المعارضة والنقابات في الضغط على وزير الداخلية أنخيل أسبجيس للمثول في البرلمان وتقديم تفسيرات حول هذا الحادث، وتتنو نقابة اللجان العمالية تقديم دعوى ضد حكومة ابراهيم سباهيك في حالة عدم تقديم تفسيرات منطقية ومقنعة أو الامتناع عن المثول في الهيئة التشريعية.

وعلاقة بموضوع الهجرة السرية، تظاهر امس الخميس 50 مهاجرا جزائريا في مدينة سبتة المحتلة والواقعة شمال المغرب احتجاجا على اقدام الشرطة الإسبانية على ترحيل جزائريا إلى المغرب، وطالب المظاهرون الذين لا يتقرون على إقامة شرعية بفتحهم إلى المدن الإسبانية، أو ترحيلهم مباشرة إلى الجزائر عبر مالقا بدل تسليمهم للسلطات المغربية.

في غضون ذلك، شهدت مدينة الرباط امس الخميس اجتماعا اسبانيا مغربيا برئاسة الطيب الفاسي الفهري الوزير المنتدب في الخارجية ونظيره الاسباني، رامون خيل كاساريس لبحث عدد من المواضيع العالقة بين البلدين، ومن ضمنها الهجرة السرية.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر دبلوماسية اسبانية ان الاجتماع ركز على ثلاث قضايا: الخلافات السياسية والحدود البحرية بين المغرب وجزر الخالدات والتي نشب النزاع حولها بعد التفتيشات البترولية في المنطقة، أما القضية الثالثة فهي محاولة البلدين لاحتواء الهجرة السرية قانونيا بعدما تحولت إلى نشاط إجرامي منظم ببنيات وهياكل منظمة وتشعبت بين دول المنطقة وحتى البعيدة منها علاوة على تورط بعض أفراد الأمن في هذا النشاط الأمر الذي يزيد من خطورته، وذلك عبر اصدار قوانين جديدة متشددة وصارمة في حق العصابات التي تتعاطى هذه الظاهرة.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تتظاهر جمعيات غير حكومية اليوم الجمعة أمام مقر القنصلية الإسبانية في مدينة تطوان بشمال المغرب للتعبير عن سخطها لحادث اندلاع النار في مخفر للشرطة بمدينة مالقا أودى حتى الآن بحياة سبعة مهاجرين مغاربة.

وقال مخلص الصغير أحد أعضاء اللجنة المنبثقة عن هذه الجمعيات في اتصال مع «القدس العربي» ان «أسباب الدعوة إلى التظاهرة هي ظروف الحجز والاعتقال غير الانسانية التي يتعرض لها المهاجرون والتي تخلف بين الحين والآخر مأساة فظيعة»، مشبيرا إلى ما حدث يوم 27 كانون الأول (ديسمبر) الماضي اثر اندلاع حريق في مركز للشرطة بمالقا نتج عن حريق في اوداة سبعة مهاجرين آخرهم يوم الثلاثاء الماضي.

واسترد مخلص الصغير ان «الهجرة السرية وصلت مستوى يسدعي تدخل فوريا من مختلف الحكومات الإقليمية في غرب البحر الأبيض المتوسط وكذا المنظمات غير الحكومية لوقف الموت الجماعي الذي حول مصيق جبل طارق إلى أكبر مقبرة بحرية في العالم».

وتشاء الأقدار أن يكون أغلبية ضحايا هذا الحريق من بلدة مرتجل المطلة على البحر الأبيض المتوسط والبعيدة عن مركز بوسبعة كلم فقط.

ويوجد مهاجر ثامن من ضمن ضحايا الحريق في حالة خطيرة جدا، وفق آخر تقرير طبي صادر عن مستشفى مدينة مالقا امس الخميس.

وبالموازاة مع ذلك، تشهد مدينة مالقا بدورها وقفة احتجاجية اليوم من تنظيم جمعية «اندلسيا اكوخي» وجمعية حقوق الانسان بالاندلس أمام مفوضية الشرطة بالمدنية.

ويستمر الجدل في اسبانيا حول ملايسات هذا الحريق

تكتّم حول مضمون المقترحات الاممية الجديدة لانهاء النزاع

جيمس بيكر ينهي جولة مغربية حول الصحراء الغربية



فرقة عسكرية صحراوية في استقبال بيكر لدى وصوله إلى تندوف امس

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

يحل الوفد الخاص للأمم العام الاممي للصحراء الغربية ووزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر بالعاصمة الموريتانية في آخر محطة من جولة مغربية قادته الى كل من الرباط والجزائر ومخيمات الصحراويين بمنطقة تندوف في أقصى الجنوب الغربي للجزائر.

وعرض جيمس بيكر على مسؤولي العواصم التي زارها «مقترحات جديدة» من أجل التوصل إلى اتفاق لانهاء النزاع في الصحراء الغربية.

ولم تتسرب معلومات عن محتوى المقترحات التي حملها الوفد الاممي الى مسؤولي الدول التي زارها، واتفى بيكر بعد اللقاء الذي جمعه بالرباط مع عبد العزيز بوتفليقة لمدة ساعتين مساء الاربعاء بالقول ان «دور الجزائر مهم جدا بصفتها دولة مجاورة وجد مهتمة بهذا النزاع»، وأضاف «ومن أجل ذلك فإن لها دور محوري لتعبيه من أجل التوصل إلى حل له»، وأوضح بيكر انه قدم وتحتاج المهمة التي كلفه بها مجلس الامن الدولي في تموز (يوليوس) الماضي للرئيس بوتفليقة وحكومته لدراستها «على ان يتصلوا بي او بالامين العام الاممي لادلاء برأيهم» حول هذه المقترحات.

وكان مجلس الامن الدولي كلف بيكر في تموز (يوليوس) الماضي، بيقضي نص الاثمنة 1429، بتقديم مقترحات جديدة لخراج النزاع في منطقة الصحراء الغربية من طريق المسود الذي آل اليه بسبب تمسك كل طرف بمواقفه المبدئية.

«محددات جادة» مع الرئيس بوتفليقة «وعرضت عليه المقترحات التي ما تزال جديدة، وبحثنا ما يمكن عمله بشأنها»، وعشية وصول بيكر الى مخيمات الصحراويين بمنطقة تندوف (1500 كلم جنوب غرب)، قال محمد خداد المسق الصحراوي مع بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية «النيورسو» ان الطرف الصحراوي «لا يعرف بالضبط» مضمون المقترحات التي يحملها الوفد الاممي.

وتأكد خداد ان مجلس الامن الدولي هو «حزام الشرعية الدولية وسياسية الامم المتحدة المعتمدة على تصفية الاستعمار والتأكيد على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره استنادا إلى الاثمنة 1429» الصادرة في تموز (يوليوس) الاخير والتي «تعلن بيكر مهمة البحث عن حل سياسي يأخذ بعين الاعتبار تقرير لأمير الصير الصحراوي»، وكشف خداد عن امكانية تمدد مجلس الامن الدولي نهاية الشهر الجاري مهمة «النيورسو» حتى يمكن للمغرب وجهة الموريتاريو تقديم وجهة نظرها حول «القرارات الجديدة».

يذكر ان السلطات الجزائرية تصر على اعتبار قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، وبالتالي فإن حلها يجب ان يمر عبر امس تقرير لأمير الصير للصحراوي.

كما عارضت جبهة البوليزاريو في كل مرة فترة الطريق الثالث، واعتبرته بمثابة ضم ملحق للاقاليم الصحراوية تحت السيادة الغربية.

يذكر ان السلطات الجزائرية تصر على اعتبار قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، وبالتالي فإن حلها يجب ان يمر عبر امس تقرير لأمير الصير للصحراوي.

كما عارضت جبهة البوليزاريو في كل مرة فترة الطريق الثالث، واعتبرته بمثابة ضم ملحق للاقاليم الصحراوية تحت السيادة الغربية.

يذكر ان السلطات الجزائرية تصر على اعتبار قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، وبالتالي فإن حلها يجب ان يمر عبر امس تقرير لأمير الصير للصحراوي.

كما عارضت جبهة البوليزاريو في كل مرة فترة الطريق الثالث، واعتبرته بمثابة ضم ملحق للاقاليم الصحراوية تحت السيادة الغربية.

يذكر ان السلطات الجزائرية تصر على اعتبار قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، وبالتالي فإن حلها يجب ان يمر عبر امس تقرير لأمير الصير للصحراوي.

كما عارضت جبهة البوليزاريو في كل مرة فترة الطريق الثالث، واعتبرته بمثابة ضم ملحق للاقاليم الصحراوية تحت السيادة الغربية.

باحث مغربي: تسوية قضية الصحراء الغربية «هدف استراتيجي» لأمريكا

الرباط - «القدس العربي»:

اعتبر الباحث المغربي موسى حرمة الله أن تسوية قضية الصحراء الغربية تظل بالنسبة للولايات المتحدة «هدفا استراتيجيا واضحا» في هذه المنطقة التي من شأنها أن تصبح «هزة» وصل بين الولايات المتحدة والقارة الإفريقية».

وأكد في تحليل نشرته صحيفة «لوبينيون» (الراي) انه «بعد فترة من التردد جعلت واشنطن من هذه القضية واحدة من أولويات سياستها الخارجية والتي ستشكل تسويتها مرحلة ستضمن للولايات المتحدة جزءا من تموينها بالحروقات انطلاقا من هذه المجموعة».

وقال «لا يبدو أن انخراط وصفريتانيا لضمان جزء نزاع يقال إنه صغير جاء بالصدفة، فالولايات المتحدة التي تسعى إلى تشكيل قطب اقتصادي يضم المغرب والجزائر وموريتانيا لضمان جزء من حاجياتها من الحروقات خلال القرن الواحد والعشرين في سياق دولي أصبح فيه استمرار مصادرها التقليدية الشرق الأوسط وربما بحر

قزوين) غير مضمون أكثر فاكثر». وأضاف أن الأمريكيين «يتفرون في هذه الصحراء التسامحة على موارد قريبة وبدون مخاطر جيوسياسية حيث سيكون عليهم فقط عبور مياه الأطلسي».

واعتبر حرمة الله انه «من وجهة نظر أخرى، فإن الاستراتيجية الأمريكية في القارة الإفريقية حيث الموارد الطبيعية ما تزال غير مستغلة بشكل واسع، رغبة بالاستقرار في شمال إفريقيا».

ويعد ان ذكر بأن الولايات المتحدة أصبحت ابتداء من سنة 2000 الشريك التجاري الأول لإفريقيا، متقدمة بذلك عن فرنسا وبريطانيا، أكد المحلل أن مؤتمر الولايات المتحدة (إفريقيا الذي عقد في 1999 بواشنطن) يعتبر محطة هامة تعكس الاهتمام الأمريكي بهذه القارة.

وحسب الباحث فإنه سيكون لهذا الاهتمام الأمريكي انعكاسات كبيرة خصوصا على الصعيد الاقتصادي حيث سيتم إحداث قطب ضخم للتنمية والازدهار في هذه المنطقة. وفي ما يخص سبل تسوية قضية الصحراء،

تستورد من الجزائر بنسبة قدرها 24 % من مجمل حجم الواردات الفرنسية. وكانت اسبوعية «جون افريك اندياندون» الصادرة في فرنسا وال متخصصة بالعلاقات الفرنسية الإفريقية اشارت في عددها الأخير إلى ان العمليات المسلحة المنسوبة إلى بعض تاشيرات الدخول إلى اراضيها المنوطة «اهمية بالغة» لزيارة بن فليس إلى باريس، وأضافت الاسبوعية قائلة ان باريس تحاول جمع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والعاهل المغربي الملك محمد السادس، ورجحت ان يتم اللقاء أوائل الشهر المقبل دون ان تذكر مكان انعقاد.

وسبق للرئيس الجزائري ان قام بزيارة دولة إلى العاصمة الفرنسية في 3 حزيران (يونيو) عام 2000.

وكانت فرنسا اعادت فتح قنواتها التي في عدة مدن جزائرية بعد ان كانت اغلقتها في التسعينات بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في الجزائر وتزايد الاوضاع الأمنية التي تقام هذا العام في العاصمة المغربية المغربية تطعنان إلى جزائريين. «اهمية بالغة» لزيارة بن فليس إلى باريس، وأضافت الاسبوعية قائلة ان باريس تحاول جمع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والعاهل المغربي الملك محمد السادس، ورجحت ان يتم اللقاء أوائل الشهر المقبل دون ان تذكر مكان انعقاد.

جائزة «التواصل الثقافي شمال - جنوب» لسنة 2003

تمنح لـ «القدس العربي» و«لوموند ديبلوماتيك»



الرباط - «القدس العربي»: المهدي المنجرة، إيفانيسيو راموني

منحت جائزة «التواصل الثقافي شمال - جنوب» لسنة 2003 للاستاذين عبد الباري عوان رئيس تحرير جريدة «القدس العربي»، وإيفانيسيو راموني رئيس ومدير تحرير جريدة «لوموند ديبلوماتيك» الصادرة بباريس.

حدثت جائزة «التواصل الثقافي شمال - جنوب» سنة 1991 بمبادرة من البروفيسور المهدي المنجرة عقب صدور كتابه «الحرب الحضارية الأولى»، وهي تمنح في 17 كانون الثاني (يناير) من كل سنة والتي يصادف ذكرى «عاصفة الصحراء» التي استهدفت أخراج القوات العراقية من الكويت.

وتعمل الجائزة من ريع حقوق التأليف للمنتائين من كتابات البروفيسور المنجرة، وقد منحت للمرة الأولى سنة 1992 مناصفة للفنان الساخر احمد التوسني ولفنان الكاريكاتير العربي الصبان.

وفاز بها سنة 1993، وزير العدل الأمريكي الاسبق رامزي كلارك والموسيقار العراقي الراحل منير بشير. وكانت الجائزة سنة 1998، من نصيب كل من احمد زبيداف احد اساتذة الف الرسم بمدارس تطوان واشبيلية، وللمصطفى الزررازي اول مغربي يتال شهادة للدكتوراه من جامعة يابانية.

وفي سنة 1999 منحت جائزة التواصل الثقافي شمال - جنوب لكل اطفال العراق ولرجل من ايرلندا (دنيس هالديي). استقال من منصبه كمنسق لاعمال الانسانية للامم المتحدة في 31 تشرين الاول (اكتوبر) 1998 احتجاجا المفروض على العراق والذي خلف من اطفال فقط أكثر من 500000 ضحية.

في سنة 2000 كانت الجائزة من نصيب البروفيسور كيشي فوجيوارا من اليابان ولأثمنة آمال بوجعمة اول طفلة مغربية تولد سنة 2000.

وهو استنادا زائر بالعديد من الجامعات سيما بسان بترسبورغ (روسيا) وبورتوجو وسان دومينغ ولاهافان وبيونس ايريس وناس بالاس وقانينسيا، وهو محاضر وموظر للعديد من الورشات بالعديد من جامعات العالم.

وهو مؤسس جمعية «أتاك» (الجمعية) من أجل فرض ضريبة على المبادلات المالية لمساعدة المواطنين) وهو رئيسها الشرفي، وهو مؤسس منظمة «ميديا ووتش غلوبال» غير الحكومية ومن المساهمين في المنتدى الاجتماعي العالمي بيورتيغري، وهو خبير مستشار لدى الأمم المتحدة.

تحترم النقد الموجه لبرنامجها

سمر كموج: اذا اقتنعت بعلمي اكون مغرورة

بيروت - «القدس العربي»:

يشعر المشاهد بالحنين وهو يتابع برنامج «غنيلي شوي» الذي يتناول سيرة الكبار الذين اعطوا الفن الغناء العربي ما يمكن اعتباره كنزاً، لكنه في الوقت نفسه يشعر بأن البرنامج يحتاج الى بعض الملمات لكي يصبح أكثر دفئاً.

صاحبة فكرة البرنامج ومقدمته الفنانة سمر كموج تحاول في هذا الحوار تبيان وجهة نظرها من النقد الذي كتب في البرنامج. وهي تقول إنها تحترم هذا النقد وفي الوقت نفسه تدافع عن شكل البرنامج الحالي الذي يهدف لجذب جيل الشباب.

مع سمر كموج كان هذا الحوار في تلفزيون المستقبل:

■ صنغ النقاد برنامج «غنيلي شوي» في باب البرامج المهمة ككثرة، لكنهم لاحظوا تنفيذه على عجل. ما رأيك؟

■ أشكر النقاد لاهتمامهم بالبرنامج والذي دفعهم للكثافة عنه وتوجيه النقد البناء. بصراحة أحياناً لم ينفذ على عجل إطلاقاً وهو استغرق منا الكثير من الجهد والوقت خاصة من المعد الكاتب مروان العبد وانا وبعض الاسماء كنا نقفد المراجع الخاصة بها حيث كنا نستعيب عنها معلومات من الأهل والاصدقاء، والبعض الآخر كانت المراجع متوفرة عنه بكثرة.

■ لقد تقدم النقاد أيضاً بملاحظات في الشكل، هل رأيتم في بعضها ما هو بناء ليتم الأخذ به؟

■ تقصدين الملاحظات المتعلقة باستضافة كبار في السن لرواية سيرة المعالقة نحن نعرف باهمية هؤلاء ومصداقيتهم لدى المشاهدين، انما في الوقت نفسه لنا وجهة نظرنا والتي عملنا انطلاقاً منها وتقول باستخدامنا جيل الشباب كي يروي حياة الفنانين الكبار ويؤدي اغنياهم التي اذ من شأنه ان يجذب الاجيال الجديدة لتابعة البرنامج، لقد ظفنا ثمار هذا التوجه وكان رهاننا في مكان حيث اصبحت حلقات البرنامج مثله نقاش بين الجيل الجديد ووثوقهم.

■ المادة التي تقدم للمشاهدين تجمع بين السيرة الذاتية العامة ومجموعة من الخبريات تتناول التركيز عليها، ما هو الهدف من هذا المرح؟

■ الهدف هو تقريب هؤلاء الفنانين قدر الامكان من المشاهدين الذين احبهم مع عبر اطلاعهم على كم من الخبريات المتعلقة بحياتهم الشخصية، وهي خبريات حقيقية جمعناها من اهلهم ومن معاصريهم.

سمر كموج تعزف على العود «حلقة احمد رامى» (القدس العربي)

■ نمة ملاحظة حول ديكور البرنامج حيث يسود عدم الانسجام بين التخت الشرقي وبين الصالون العصري الذي يجلس فيه الضيوف؟

■ التخت الشرقي كان ضرورياً كإطار يحضن البرنامج الذي يعتمد الغناء في جزء منه، اما الصالون فانا مصرة على ضرورة ان يكون معاصراً لتأكيد على الفرق بين العصور. الديكور المعاصر يجلس في وسطه شبان درسوا الغناء الشرقي والاصيل ويحضرنا بهذا التراث الفني الذي اعطانا اياه من انطلاقاً من عصر سيد درويش وحتى ما قبله. من خلال هذا الصالون نحن نتوجه الى مختلف الاجيال وبخاصة جيل الشباب.

■ هل تختلف قوة الحلقات باختلاف الضيوف؟

■ كل الضيوف الذين اختارهم يمتازون بالصور الجميل والاداء المتقن واكثرهم الساحة من خريجي المعهد الموسيقي الوطني او من الطلاب في السنوات الاخيرة، وان كان هؤلاء الضيوف جميعهم متساوون في الحضور القوي لجسم الصوت الا انهم يختلفون من حيث المواجهة مع الكاميرا الامر الذي يعكس على الشكل العام في مسارات الحلقة، انما اذا مسألة دخول وليست على الاطلاق مسألة اعداد او تحضير لذلك يبدو البعض وكأنه يسمع درساً وهو يدي بما لديه

أثار الزوايح واجتذب حفلات التكريم:

فيلم «خريف آدم» مرثية تقطر شاعرية حول الوطن والاحباط المتتالية

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

انهالت حفلات التكريم وبرقيات التهاني من كل صوب على نجوم فيلم «خريف آدم» لفوزها بجائزة احسن فيلم عربي في مهرجان القاهرة السينمائي، وآخرها مادية العشاء التي اقامتها الجمعية المصرية للسينما وحل التكريم الذي اقامته جمعية الادباء والفنانين بالجيزة، وقائمة مكدسة من برقيات التهاني من كبار المسؤولين الحاليين والسابقين في مقدمتهم الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس محمد حسني مبارك ومن الفنانين نادية لطفي وكمال الطويل ويوسف شعبان وفيقي عيد.

قصة الفلم عبرت عن الحب والموت، الخوف والتردد، السحر والوضوح، العجز والافتقار، الثأر من الهزيمة والانتصار في الم اختلطت فيه المفاهيم. انها بعض المفردات العاجزة عن التعبير في مواجهة فيلم «القبليوي»، «خريف آدم»، تلك المرثية التي تقطر شجننا وشاعرية حول الوطن والاحلام الصغرة والاحباطات المتتالية. انه فيلم العجز العربي المرعب مختزلاً في مجموعة من الحكايات الصغيرة التي تتخذ عالم الصعيد ارضية خصبة للحديث باستفاضة.

وقد كان اختيار الروائي محمد القبلي البساطي ثم السينارست علاء عزام وبعدهما القبليو لاجتماع الصعيد تعبيرا نكيا للحديث حول هذا العالم العزول بافكاره وتقاليده عن الحضارة، فالذين يعيشون في الماضي فقط لا بد وان ينهزموا في الحاضر وتلك هي مشكلة العقلية العربية، فهل عبد الناصر افضل ام السادات؟ وهل انت يساري ام يعيني ام متاسلم؟ وهكذا ابعدنا تدريجيا عن الصراع الحقيقي.

قصة تار تبدو عادية يقدم الفلم فلسفة هذا العالم القابع في قرية صغيرة تبدو معزولة عن بقية العالم، فينبطننا «آدم» ينظف طوال الاوقات لحظة الثأر من ابن العائلة التي قتلت ابته لبيبة زفافه، تلك اللحظة التي توقفت عندها الزمن ولم تعد في اهتمام احد غيره، ويتابع مسيرة هذا الظل منذ مولده وحتى يوم زفافه، زمن آخر وسنوات طويلة تمر كالدهر وتدفعه لانقاد هذا الشاب من الموت انتظارا لكي يأخذ ثاره بنفسه في تناقض لا تفسره سوى انظارا لثقة ابيه لبيبة زفافه، تلك اللحظة التي نشأت خلال هذه الفترة بين من يريد الثأر والشباب الطوبى، ربما وقع في هواه واعتزبه الابن البديل. انه الصراع النفسي المركب وللحظة الدرامية الغدما بكل تفاصيلها الشائكة.

الاولى، مشاهدنا لخطتها العين وهي تفسد باحكام اللذات الغيبية للجمعية «آدم» نفسه وهو يسعى لاستنفاد طاقته الموهبة في «العز» وبالفأس ونظرات زوجته العاتية المستحقة على الاسراع بالثأر لابنها القليل، وعلى الجانب الآخر «عباس» المذمور الخائف من الموت

من معلومات،

■ كيف تكون مصداقية ما تقدمونه من معلومات خاصة في سياق الخبريات الخاصة؟

■ نعمل في كل حلقة الى ذكر المصادر التي استقينا منها معلوماتنا نقراً كمية من الكتب والقصاصات واختارنا منها ما يمكن ان يفيد المشاهد ويضئ بالتالي على حياة الفنان الذي نحن بصدد.

■ هل توصلتم الى حصيلة تقديراً عن نوعية المشاهدين الذين يتابعون البرنامج؟

■ يمكننا اننا حققنا النجاح بالتوجه الى الجيل الجديد حيث ثوبان ان نسبة المشاهدين بين عمر 18 و25 سنة تزداد، ومن جهة أخرى ثوبان ان الجيل الجديد يتابع البرنامج بهدف استعادة تكرياته مع افلام الغنايات كانوا يستمعون اليها في عمر الشباب.

■ غنيلي شوي» هل هو محكوم بزمن معين؟

■ عصر الكبار في الموسيقى والغناء العربي يمكن ان يبدأ مع القرن الماضي ويستمر الى جيلنا الحالي، لكن في الواقع يمتد البرنامج حتى نهاية شهر حزيران المقبل ومن بعدها لكل حدث حديث لأن البرنامج يستغرق مني ومن زملائي الكثير من الجهود.

■ في الحلقات الأولى من البرنامج استضفت الفنانين احمد وغان وصبحي توفيق ومن ثم مشلين خليفة واحفا صار التركيز على



بين فنان وأخر.

■ كنت دائماً تستعين الى مشروعي في خاص. هل انتهى في هذا الزمن الصعب في الفن؟

■ لم ينته بل هو في حال من التريث، اذ اني لا جد من المناسب ان يكون لي شريط في مثل هذه الاجواء المحجوة ببناء الاغنيات. لكن عدد الغنئين مرشح للازدياد مع دخول عارضات الازياء ومذييعات التلفزيون الى الحلبة.

■ الامور مرهونة باوقاتنا. لقد رغبت بتنفيذ هذا البرنامج حيث من خلاله يمكن للمستمعين ان يتعرفوا اكثر الى صوتي، وانشاء الله يكون مشروعي المقبل شريفاً غنياً خاصاً اتمنى ان يكون مميزاً ومختلفاً عن السائد والا من الافضل ان اراهم منزلي.

■ حين تتابع الحلقات التي تقدمتها على الشاشة ماذا تقولين؟

■ لا احد منا يقنع لذته، وان فعل يصبح مغروراً ويلغى امكثنية التطور لسيده في كل حلقة اتصني لو تمكنت من تلافي بعض الخفريات. من جهة أخرى كنت اتمنى لو حصلت على المزيد من العلومات والافلام خاصة بالنسبة لبعض الفنانين.

التفتها: زهرة مرعي

فضائيات

شباب ينطق بالسجع في «راس بيروت» ونضال الاحمدية بطلّة الانترنت

زهرة مرعي*

■ من أحلى بيوت راس بيروت» واحد من اثنين من المسلسلات الدرامية التي تدور اسبوعياً على شاشتين لبنانيتين من الانتاج المحلي، فيما باقي الانتاج يتراوح بين المصري والسوري والايراني المبدج الى العربية كما مسلسل «مريم المقدسة»، على المنار.

■ من أحلى بيوت...» في جزئه الثاني يتشكل تصاعداً درامياً لكل احداث الجزء الاول الاساسية والفرعية، وفي طليعتها البيت الفسح الذي تحول من بداخله من اصحابه الاساسيين والطلاب الذين استأجروا مكاناً للاقامة في قضية قضية هذا البيت ان بعضاً من ورثته يريدون بيعه كقطعة ارض لتشييد بناء حديث عليها، فيما القسم الاكبر من الورثة يتمسك به رافضاً كل مغريات الرأسمال العقاري.

■ في هذا المسلسل يتوجه الكاتب مروان نجار «الي شبيبة كثرت عندها التساؤلات...» وللاجابة على تساؤلاتها تكثر المناهج الشبابية في المسلسل بحيث تكون الاجابة مجسدة عملياً على الشاشة. من الشبيبة التي يتابعها في «من أحلى بيوت...» الشباب «الكول» و«الدوا»، والشباب المسؤول، والعاطل عن العمل، المغرور، المدمن على المخدرات، الراض لأهله، والنموذج الكاريكاتوري الممثل بشباب وقتاً عاشقين يزيد وزن كل منهما على المئة كيلو. ليس هذا وحسب بل نحن ايضا امام اولاد ينطلقون نحو عمر المراهقة وبينهم ولد اسود اللون مشغول بهموم الجميع قد يكون وجوده مقصوداً من قبل الكاتب في سبيل تأكيد عدم عنصرية اللبنانيين.

■ شخصيات مروان نجار في هذا المسلسل ولا سيما الشباب منهم ينطقون بأسلوب السجع الامر الذي يقدهم الكثيرين الحيوية الطبيعية لعمرهم ويدخلهم في الجمال التركيبية الفلسفية. الجمال المسجعة تنسحب ايضا على كامل شخصيات مروان نجار من معلمين وأهل. كما تتساي شخصياته ايضا في ايقاعها السريع بحيث تتبع كل جملة الاخرى من دون ترك اي فسحة ولو بسيطة للتفكير، مع العلم ان التفكير يعتبر من مميزات الانسان وخاصة الشباب الذين يفسحون حيزاً للحلم في حياتهم.

■ الجزء الثاني «من أحلى بيوت...» يبدو مسلسلًا احتشد فيه الاحداث والعائلات والشباب بحيث لا يتمكن المشاهد من التقاط انفاسه في اللحاق والمتابعة بين أزمة هذه العائلة او تلك، هذا الشاب او ذلك، وربما كان من الافضل ان توضع تلك المناهج لبعض الاختزال حرصاً على ذهن المشاهد. فالحلقة الواحدة من المسلسل تتضمن موروراً لأكثر من ثلاث عائلات، وأكثر من عشرة شبان اضافة الى تواجد احكاميين في نموذجين متناقضين، الاول يتعرض للاغواء والاغراء من خادمته العجوز على سبيل الاختبار، لكنه يظهر وكأنه في واد آخر ان تشغله قضاياها عن كل ما عداها، والثاني يسعى للبحث عن فتيات في عمر ابنته.

■ رغم كل الملاحظات التي اوردها يبقى مروان نجار كاتباً يقنن لعبة جذب المشاهدين من مختلف الاعمار، ويقنن كمنتج اختيار المخرجين الذين يتعاون معهم، اضافة الى الممثلين حتى وان كانوا في تجاربهم الاولى او في عمر الطفولة.

■ «من أحلى بيوت...» يعرض على شاشة ال بي سي.

اكتشاف محمد امين

■ «نور العيون يا شاعلي» اغنية مشهورة يعرفها الكثيرون من الرعيل السابق الذين تهذبت اذانهم الموسيقية على موجات اثير الراديوهاث العربية قبل انطلاق موجات اف ام وقيل موضة الفيديو كليب وصرعته المرتكزة على الايقاعات. تعرف هذه الاغنية لكن قلة تعرف انها لطرب مر في عالم سريعاً هو محمد امين الذي اتقن الغناء والتلحين والممثل حيث كانت السينما مسيطرة في اربعينات القرن الماضي.

■ طار تجلياتها الكلامية، الجديد الذي اكتشفته من محمد امين شخصياً في لقاء اجري معه في القاهرة، اضافة الى بعض الشهادات من الذين يعرفون صوتة والحانه.

■ اللقاء مع محمد امين الذي اجرته مقدمة البرنامج سمر كموج افتقد الى الكثير من مقومات الحوار التلفزيوني السليم، وكانت سمتة طرح سؤال من الشرق واتباعه على الفور بسؤال من الغرب، بحيث اختلطت حياته الخاصة بحياته الفنية على قصرها، كما اختلطت بعلاقتها مع عبد الوهاب، دون الوقوف مطولاً عند هذه العلاقة رغم ما لها من اثر على اعتزاله.

■ كان حرياً بسمر كموج ان تتسقى لهذه الحلقة مع من هم أكثر دراية منها لكي تأتي حلقة مثقفة خاصة وان برنامجهما في مجمله يتحدث عن الراجلين، وحين يتم اللقاء مع من هم احياء يفترض الاحتفاء بهم بشكل مختلف. هذا من جهة، ومن جهة أخرى حفل البرنامج بالكثير من الاخطاء الظاهرة في المونتاج بحيث كان الربط سيئاً بين المادة المعدة في الاستديو والاخرى المعدة في القاهرة. فلماذا هذه العجلة؟

أفضل حلقات زافين

■ منذ نهايات العام الماضي والزميل زافين قويميجيان يطرح على المشاهدين التصويت عبر الانترنت لاختيار الحلقة الافضل من برنامج «سيرة وانفتحت». في حلقة الاخيرة لهذا الاسبوع كانت النتيجة ان حلقة «من يريد قتل نضال الاحمدية» حلت الاولى، فيما حلت حلقة المراهقة

■ ثانية. البعض رأى مفاجأة في النتيجة والبعض الاخر لم يستغرب لان التصويت عبر الانترنت مفتوح وبامكان اي كان رصد نتائجها الاولية بسهولة وبالتالي العمل بالضبط الممكن لتعديل النتائج وصناعتها وفق المطلوب. لذلك من الافضل ان لا تعدد مثل البرامج التي طرح التصويت عبر الانترنت لأن هذه الطريقة على ما يبدو تفقد الى الحد الاذن من الصدقية.

قرار مريم نور الصائب

■ رغم الاستغراق الذي تفرضه على مريم نور وانا استمع الى خطبها عبر هواة نيوتني في، الا اني بين المرحلة والاخرى اربغ بتفقد احوالها واين أصبحت في استنجالها وفي صولاتها وجولاتها بين ما يقوله القرآن وما يقوله الانجيل وبين ما تتحفن به من فتاوى خاصة بها، وطبعاً تشير هنا الى ان استعانتها بكل من القرآن والانجيل لا تأتي في سياق النص من كل من هذين الكتابين السماويين، بل استخدامها لهما يأتي في اطار تجلياتها الكلامية. الجديد الذي اكتشفته من مديعة الربط ان مريم نور بدلت عنوان اطالقتها الكريمة علينا ويات «ما يعرف». لكن المديعة اتبعت تقديمها للبرنامج بأنه يحمل «صانح كثير مفيدة، واخبار شوي غريبة».

■ مع مريم نور وجدنا من جديد ان كل ما تقوله غريبة وان كلامها يتفقد الى المنطق والجملة المترابطة، وان الامر الاكيد انها لم تعد قادرة على تقديم أية فائدة. لذلك كان قرارها باطلاق عنوان «ما يعرف» على واحد من اطالقتها المتعددة صائناً بالتاكيد.

وارضيات



لقطة من فيلم «خريف آدم»

■ فقد نراعه وقدمه وصر مثل شداد عندما يتعاقبان ويسقط عكاز لا جنبهما. وما هو ذا مشهد يتكرر، حسن ذاهب الى مكانة الاخرى بنفس القطار ونفس طقوس الوداع وكان الكون لا يتغير. ان الشخصين الوجوديين اللذين اكتسبا حصانة ضد الخوف والعجز في هذا البلدا هما الاب «حسن حسني» الذي لم يعد يشقى موت ابنته ويقول: «الموت علينا حق»، ونفس هذا الابن «صبري» الذي لا ينزل الى السباحة ليزيم خوفه من الغرق في المرة الأولى.

■ لقد كان مدد القبليوي مخرج مهموما بالبحث عن اللحظات الفريدة في حياتنا الانسانية والتاريخية موقفاً الى حد كبير وهو يختار من مجموعة المبدع محمد البساطي هذه الحكايات التي تبدو عند البساطي نفسه من اشكال الحديث المختلف عن مفهوم «الشرف» والذي تم تقديمه في فيلم سابق بنفس العنوان، انه بعيد صياغة هذه الكلمات التي باتت من كثرة الحديث عنها بلا معنى حقيقي.

■ مفهوم الشرف هنا موجود في تنوعيات عديدة في «خريف آدم» في حكاية الغازية المغتربة في وطن يعانى من الشيزوفرينيا ويكبل للشرف بمكيباين وفي حكاية «نجية» التي اجبرت على الزواج من شخص عاجز دون ان يحق لها الاعتراض وعندما استسلمت قتلوها، ولكن «خريف آدم» كعمل متكامل يتجاوز مفهوم الشرف الخاص الى مفهوم أكثر عمومية ليصيح الحديث الاهم والاحظر عن شرف الوطن والواطن في مجتمع يرتدي الف قناع ويعانى الخوف ويبحث في جرائم الثأر من منظور ضيق جدا، وقد اجاد القبليوي مخرجا للتعبير عن هذه الحقنة بمنتهى الخصوصية والشاعرية.

■ فالفيلم يتجاوز الصعيد التقليدي ليقدم قراءة سياسية



العيناوي



هويت

العيناوي يتأهل للدور الثالث في بطولة أستراليا للتنس

1. تأهلت المصنفة الثامنة الروسية شونسي على السوفياكية لودميلا سرفانوفا 6-3 6-1. وتأهلت المصنفة الثامنة والعشرين الأرجنتينية كلاريسا فرنانديز بعد فوزها على الإسبانية ماجوي سرتا 6-3 6-4. كما صعدت الفرنسية ناتالي ديشي مليون دولار. وتأهلت المصنفة السادسة والستون الروسية اليينا بوفينا بعد فوزها على الإيطالية ريتا جراند 6-2 6-1. كما فازت في الدور الثاني أيضا التساوية بابلرا شافرتز 6-2 6-3 على الإيطالية أنتونيلا سيرافيني 6-1 2-0.

كورنيكوفا وروبين تفتوران في الزوجي

وتأهلت الروسية انا كورنيكوفا وزميلتها الأمريكية تشاندرا روبن امس الخميس للدور الثاني في زوجي السيدات ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها 18.18 مليون دولار استرالي 10.59 (مليون دولار).

وتأهلت كورنيكوفا وروبين وهما تحتلان الترتيب التاسع في التصنيف بعد ان فازتا على الأمريكية الكسندرا سترجنسن وزميلتها الكندية فانيسا ويب صفر 6-0 و صفر 6-2. وفازت في الدور الاول ايضا البلجيكية كيم كليسترز وزميلتها البلجيكية ابي سوجياما تحتلان المركز السابع في التصنيف على الاسترالية ترودي موسجريف والتلاندية تمارين تانسوجران 6-3 و 6-5. وتأهلت الكنديتان الروسيه اليانا جينكوفا 6-2 و 6-3. وفازت تانهاينا بوتشنكين من روسيا البيضاء على الاسبانية كريستينا تورنس باليرو 6-2 و 6-4. كما تأهلت المصنفة الاولى سيرينا وليامز الامريكيتان سيرينا وفيينوس وليامز بعد فوزها على البلجيكية الس كاتلينس 4-6 و 6-4 و صفر 6-0. وفازت المصنفة الخامسة والعشرون الأمريكية ميجان

1. تأهلت المصنفة الثامنة الروسية شونسي على السوفياكية لودميلا سرفانوفا 6-3 6-1. وتأهلت المصنفة الثامنة والعشرين الأرجنتينية كلاريسا فرنانديز بعد فوزها على الإسبانية ماجوي سرتا 6-3 6-4. كما صعدت الفرنسية ناتالي ديشي مليون دولار. وتأهلت المصنفة السادسة والستون الروسية اليينا بوفينا بعد فوزها على الإيطالية ريتا جراند 6-2 6-1. كما فازت في الدور الثاني أيضا التساوية بابلرا شافرتز 6-2 6-3 على الإيطالية أنتونيلا سيرافيني 6-1 2-0.

كورنيكوفا وروبين تفتوران في الزوجي

وتأهلت الروسية انا كورنيكوفا وزميلتها الأمريكية تشاندرا روبن امس الخميس للدور الثاني في زوجي السيدات ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها 18.18 مليون دولار استرالي 10.59 (مليون دولار).

وتأهلت كورنيكوفا وروبين وهما تحتلان الترتيب التاسع في التصنيف بعد ان فازتا على الأمريكية الكسندرا سترجنسن وزميلتها الكندية فانيسا ويب صفر 6-0 و صفر 6-2. وفازت في الدور الاول ايضا البلجيكية كيم كليسترز وزميلتها البلجيكية ابي سوجياما تحتلان المركز السابع في التصنيف على الاسترالية ترودي موسجريف والتلاندية تمارين تانسوجران 6-3 و 6-5. وتأهلت الكنديتان الروسيه اليانا جينكوفا 6-2 و 6-3. وفازت تانهاينا بوتشنكين من روسيا البيضاء على الاسبانية كريستينا تورنس باليرو 6-2 و 6-4. كما تأهلت المصنفة الاولى سيرينا وليامز الامريكيتان سيرينا وفيينوس وليامز بعد فوزها على البلجيكية الس كاتلينس 4-6 و 6-4 و صفر 6-0. وفازت المصنفة الخامسة والعشرون الأمريكية ميجان

كليسترز تشعر بالذنب بعد ان سحقت ماندولا البائسة

■ مليون - رويترز: قالت البلجيكية كيم كليسترز انها تشعر بالذنب بعد ان سحقت الفرنسية بترمانا ماندولا 6-0 صفر. صفر فيملا لا يزيد كثيرا على نصف ساعة أمس الخميس لتتأهل للدور الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة. ولم تبد كليسترز رحمة بينما تجهز على منافستها الصعبة خلال 33 دقيقة فقط لكن قالت انها احست بشعور سيء تجاه ذلك بعد انتهاء المباراة. وازدادت «دائما يتولد لديك شعور سيء في وقت لاحق.. انه ليس الامر الطيبا على الاطلاق». وتابعت انه «حين تكون في الملعب فانت لا تفكر في الامر فعلا.. انت تحاول فقط وتفكر لكن يتناكب شعور سيء فيما بعد».

■ مليون - رويترز: قالت البلجيكية كيم كليسترز انها تشعر بالذنب بعد ان سحقت الفرنسية بترمانا ماندولا 6-0 صفر. صفر فيملا لا يزيد كثيرا على نصف ساعة أمس الخميس لتتأهل للدور الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة. ولم تبد كليسترز رحمة بينما تجهز على منافستها الصعبة خلال 33 دقيقة فقط لكن قالت انها احست بشعور سيء تجاه ذلك بعد انتهاء المباراة. وازدادت «دائما يتولد لديك شعور سيء في وقت لاحق.. انه ليس الامر الطيبا على الاطلاق». وتابعت انه «حين تكون في الملعب فانت لا تفكر في الامر فعلا.. انت تحاول فقط وتفكر لكن يتناكب شعور سيء فيما بعد».

هويت سريع للوبيت وخروج سيليش

و احتاج الاسترالي ليعون هويت المصنف اول الى 71 دقيقة فقط ليتأهل الى الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها 18.18 مليون دولار استرالي 10.59 (مليون دولار).



البلجيكية كيم كليسترز

وتأهلت كورنيكوفا وروبين وهما تحتلان الترتيب التاسع في التصنيف بعد ان فازتا على الأمريكية الكسندرا سترجنسن وزميلتها الكندية فانيسا ويب صفر 6-0 و صفر 6-2. وفازت في الدور الاول ايضا البلجيكية كيم كليسترز وزميلتها البلجيكية ابي سوجياما تحتلان المركز السابع في التصنيف على الاسترالية ترودي موسجريف والتلاندية تمارين تانسوجران 6-3 و 6-5. وتأهلت الكنديتان الروسيه اليانا جينكوفا 6-2 و 6-3. وفازت تانهاينا بوتشنكين من روسيا البيضاء على الاسبانية كريستينا تورنس باليرو 6-2 و 6-4. كما تأهلت المصنفة الاولى سيرينا وليامز الامريكيتان سيرينا وفيينوس وليامز بعد فوزها على البلجيكية الس كاتلينس 4-6 و 6-4 و صفر 6-0. وفازت المصنفة الخامسة والعشرون الأمريكية ميجان

بطولة الاندية العربية الموحدة الاولى للاتحاد مع القادسية والملعب - الاولبي بالانطلاق اليوم

■ جدة (السعودية) - اف ب: تنطلق اليوم الجمعة مباريات بطولة الاندية العربية الموحدة الاولى في كرة القدم التي يستضيفها اتحاد جدة على استاد الأمير عبدالله الفيصل حتى 3 شباط/فبراير المقبل بمشاركة عشرة فرق. ويلعب ضمن المجموعة الاولى الاتحاد المنظم مع القادسية الكويتية وتضم ايضا الوحدة السوري، ضمن الاتحاد للمع التنسي مع الاولبي الليبي الذي تضم ايضا المريخ السوداني. وتضم المجموعة الثالثة المغرب الفاسي والاهلي البحريني الذين سيبتاهلان مباشرة الى الدور الثاني بعد اعتذار الزمالك المصري والاقصي الفلسطيني، والرابعة، الاهلي السعودي والافريقي التونسي والحسين الاردني. ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني حيث ستوزع الفرق الثمانية ايضا على مجموعتين يبلغ الاول والثاني فيهما نصف النهائي وليفشان بطريقة المص على ان يصعد الفائزان الى المباراة النهائية. يستهل الاتحاد مبارياته في البطولة بمواجهة خليجية يحته مع القادسية، والفرقان يسعيان الى لقب عربي اول في تاريخهما وسيكون حافز صاحب الارض لكثير لانه سيلعب بين جمهوره وسيحاول ترجمة تفوقه وان تصدرة ترتيب مباريات السعودية في البطولة العربية.

■ جدة (السعودية) - اف ب: تنطلق اليوم الجمعة مباريات بطولة الاندية العربية الموحدة الاولى في كرة القدم التي يستضيفها اتحاد جدة على استاد الأمير عبدالله الفيصل حتى 3 شباط/فبراير المقبل بمشاركة عشرة فرق. ويلعب ضمن المجموعة الاولى الاتحاد المنظم مع القادسية الكويتية وتضم ايضا الوحدة السوري، ضمن الاتحاد للمع التنسي مع الاولبي الليبي الذي تضم ايضا المريخ السوداني. وتضم المجموعة الثالثة المغرب الفاسي والاهلي البحريني الذين سيبتاهلان مباشرة الى الدور الثاني بعد اعتذار الزمالك المصري والاقصي الفلسطيني، والرابعة، الاهلي السعودي والافريقي التونسي والحسين الاردني. ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني حيث ستوزع الفرق الثمانية ايضا على مجموعتين يبلغ الاول والثاني فيهما نصف النهائي وليفشان بطريقة المص على ان يصعد الفائزان الى المباراة النهائية. يستهل الاتحاد مبارياته في البطولة بمواجهة خليجية يحته مع القادسية، والفرقان يسعيان الى لقب عربي اول في تاريخهما وسيكون حافز صاحب الارض لكثير لانه سيلعب بين جمهوره وسيحاول ترجمة تفوقه وان تصدرة ترتيب مباريات السعودية في البطولة العربية.

«الوحدة» والولادة القيصرية

تصفيات مجموعة الخليج، وانسحب الزمالك المصري من تصفيات المجموعة الرابعة تأهل عنها فريقا الاهلي السعودي والمريخ السوداني وذلك لتأهل الى الدور الثاني بالمع التنسي مع الاولبي الليبي الذي تضم ايضا المريخ السوداني. وتضم المجموعة الثالثة المغرب الفاسي والاهلي البحريني الذين سيبتاهلان مباشرة الى الدور الثاني بعد اعتذار الزمالك المصري والاقصي الفلسطيني، والرابعة، الاهلي السعودي والافريقي التونسي والحسين الاردني. ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني حيث ستوزع الفرق الثمانية ايضا على مجموعتين يبلغ الاول والثاني فيهما نصف النهائي وليفشان بطريقة المص على ان يصعد الفائزان الى المباراة النهائية. يستهل الاتحاد مبارياته في البطولة بمواجهة خليجية يحته مع القادسية، والفرقان يسعيان الى لقب عربي اول في تاريخهما وسيكون حافز صاحب الارض لكثير لانه سيلعب بين جمهوره وسيحاول ترجمة تفوقه وان تصدرة ترتيب مباريات السعودية في البطولة العربية.

■ نيقوسيا - اف ب: اصاب الاتحاد العربي لكرة القدم باتخاذ قرار دمج مسابقاته الثلاث كأس الاحاط والكؤوس والخبطة في بطولة واحدة تحت مسمى البطولة العربية الموحدة الاولى للاندية على هذه البطولة لانه كانت في عهد، لكنه انتظر عاما كاملا لتنظيم نسختها الاولى المقرة من 17 كانون الثاني/يناير الحالي الى 3 شباط/فبراير المقبل. وتحتاج البطولة الاولى الى ولادة قيصرية كي ترى النور لما عرته من قيصريات وانسحابات اندية وتهديد اخرى بالانسحاب قبل ان تحل عن قرارها. وكانت البطولة مقررة في مدينة القدس الغربية في آبي/اغسطس الماضي لكنها اسبغت اسمها على اختلفت منها مطالبة بعض الاندية بالتأجيل لان موعدا لا يتناسب مع نشاطاتها وادوية مقدمتها السبق القطري على بطولها الغربية.

قمة تقليدية اليوم بين الوحدة والعين ومواجهة قوية تجمع الشعب مع النصر في بطولة الامارات

الماضية للبقاء في الصدارة مع انه استدر كما قال ان فوز اي فريق في هذه المباراة لا يعني انتهاء الصراع على لقب البطولة. ويعول الوحدة على المهاجم صمد اسماعيل مطر قائد منتخب الشباب والقطري محمد جابر الكويسي هدف الدور في الموسمين الماضيين والكويسي كاستيلو وعدد من اللاعبين المحليين المميزين ايضا امثال فيهد مسعود وياسر سالم وعبد السلام جمعة. من جهته، يسعى الفرنسي برونو ميتسو مدرب العين الى تكرار الفوز على الوحدة واقتناص الصدارة مقمدا على ترسانته الهجومية بقيادة العاجين ابو بكر سائغو وكناديا تراوي ومحمد عمر. وكان الفرقان تعادلا 1-1. وسيقود النصر صانع الاعراب التونسي ماهر الكزاري الذي سبق ان لعب في صفوفه في القسم الثاني من الموسم الماضي وسيجعل بديل من المغربي هشام الزروالي الذي هبط مستواه فجأة بعد بداية

الماضية للبقاء في الصدارة مع انه استدر كما قال ان فوز اي فريق في هذه المباراة لا يعني انتهاء الصراع على لقب البطولة. ويعول الوحدة على المهاجم صمد اسماعيل مطر قائد منتخب الشباب والقطري محمد جابر الكويسي هدف الدور في الموسمين الماضيين والكويسي كاستيلو وعدد من اللاعبين المحليين المميزين ايضا امثال فيهد مسعود وياسر سالم وعبد السلام جمعة. من جهته، يسعى الفرنسي برونو ميتسو مدرب العين الى تكرار الفوز على الوحدة واقتناص الصدارة مقمدا على ترسانته الهجومية بقيادة العاجين ابو بكر سائغو وكناديا تراوي ومحمد عمر. وكان الفرقان تعادلا 1-1. وسيقود النصر صانع الاعراب التونسي ماهر الكزاري الذي سبق ان لعب في صفوفه في القسم الثاني من الموسم الماضي وسيجعل بديل من المغربي هشام الزروالي الذي هبط مستواه فجأة بعد بداية

بند الحلقة الرابعة لبطولة مصر للفروسية

تحت 21 سنة و الناشئين تحت 14 سنة. واضاف المسؤولون ان البطولة تتضمن سبع حلقات سيتم احتساب نتيجة كل فارس في نهاية كل منها. وتابيع ان حلقات البطولة وزعت على عدة محافظات لتنشيط سياحة الفروسية. واقيمت الحلقات الثلاث الاولى في القاهرة بينما ستقام الرابعة والخامسة في رأس سدر وستقام السادسة والسابعة في الاسكندرية نهاية كانون الثاني (يناير) الجاري.

أعارة كابتن منتخب تونس الى الاهلي السعودي

تونس - رويترز: قال نادي الترجي التونسي امس الخميس انه اعار لاعبه خالد بدرة كابتن منتخب تونس في نهائيات كأس العالم الي نادي الاهلي السعودي للشيهور الستة القادمة. ويبدرة هو الاحد في قائمة متنامية من لاعبي الترجي الذين استغنى عنهم النادي بعد خروجه من الدور نصف النهائي في بطولة ابطال الدوري الافريقية في نوفمبر تشرين الثاني. وسبق ان أمضى المدافع البالغ من العمر 29 عاما ستة اشهر في جولة الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الايطالي عام 2001. وقال مسؤولون ان

تونس - رويترز: قال نادي الترجي التونسي امس الخميس انه اعار لاعبه خالد بدرة كابتن منتخب تونس في نهائيات كأس العالم الي نادي الاهلي السعودي للشيهور الستة القادمة. ويبدرة هو الاحد في قائمة متنامية من لاعبي الترجي الذين استغنى عنهم النادي بعد خروجه من الدور نصف النهائي في بطولة ابطال الدوري الافريقية في نوفمبر تشرين الثاني. وسبق ان أمضى المدافع البالغ من العمر 29 عاما ستة اشهر في جولة الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الايطالي عام 2001. وقال مسؤولون ان

رأس سدر (مصر) - رويترز: قال مسؤول بالاتحاد المصري للفروسية ان منافسات الحلقة الرابعة من بطولة مصر للفروسية لفرق الهواة للمجموعة الاولى بدأت الخميس بمدينة رأس سدر في جنوب سيناء وتستمر ثلاثة ايام. وقال محمد محمود بيكر سكرتير عام الاتحاد الفروسية لرويترز «يشترك في البطولة 150 فارسا وتضم مستويات الدولي والقومي والحلي والدرجة الثانية والشباب

مواجهة صعبة اليوم للجيش في ضيافة جبلة ببطولة سورية

دمشق - اف ب: سيكون لقاء جبلة مع ضيفه الجيش حامل اللقب اليوم الجمعة في واجهة مباريات المرحلة الحادية عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم. ويلتقي اليوم ايضا في اللاذقية حطين مع الشرطة. وفي حصص الودية مع جاره الكرامة، وفي دمشق الجد مع القيفة، وفي حلب امية مع القرداحة. وكانت المرحلة الافتتاحي الثاني بفوز الاتحاد على الكرامة 1-0. ويتطلع جبلة الحادي عشر (7 نقاط) الى تحقيق نتيجة ايجابية على ارضه وبين جمهوره امام ضيفه الجيش الرابع (19) في مباراة تعيل فيها الكفة

دمشق - اف ب: سيكون لقاء جبلة مع ضيفه الجيش حامل اللقب اليوم الجمعة في واجهة مباريات المرحلة الحادية عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم. ويلتقي اليوم ايضا في اللاذقية حطين مع الشرطة. وفي حصص الودية مع جاره الكرامة، وفي دمشق الجد مع القيفة، وفي حلب امية مع القرداحة. وكانت المرحلة الافتتاحي الثاني بفوز الاتحاد على الكرامة 1-0. ويتطلع جبلة الحادي عشر (7 نقاط) الى تحقيق نتيجة ايجابية على ارضه وبين جمهوره امام ضيفه الجيش الرابع (19) في مباراة تعيل فيها الكفة

مدمشق - اف ب: سيكون لقاء جبلة مع ضيفه الجيش حامل اللقب اليوم الجمعة في واجهة مباريات المرحلة الحادية عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم. ويلتقي اليوم ايضا في اللاذقية حطين مع الشرطة. وفي حصص الودية مع جاره الكرامة، وفي دمشق الجد مع القيفة، وفي حلب امية مع القرداحة. وكانت المرحلة الافتتاحي الثاني بفوز الاتحاد على الكرامة 1-0. ويتطلع جبلة الحادي عشر (7 نقاط) الى تحقيق نتيجة ايجابية على ارضه وبين جمهوره امام ضيفه الجيش الرابع (19) في مباراة تعيل فيها الكفة

شركة سوناطراك الجزائرية للنفط والغاز حققت 18 مليار دولار من عائدات التصدير عام 2002

■ الجزائر- اف ب: افادت شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية العاملة في مجال المحروقات امس الخميس انها حققت ما قيمته 18 مليار دولار من عائدات التصدير في العام 2002. واوضحت ان هذه العائدات «مرتفعة بصورة طيبة» مقارنة مع ما تم تسجيله في العام الذي سبق.

من جهة اخرى وقعت شركة سوناطراك امس الاول في الجزائر اتفاقيات- اطار للتمويل بقيمة 3.2 مليار يورو مع ثمانية مصارف اوربية (خمسة مصارف فرنسية ومصرف بريطاني واخر الماني)، كما قالت الشركة.

واوضحت الشركة الجزائرية ان هذه الاتفاقيات التي تغطي الفترة من 2003 الى 2007 تهدف الى تمويل ممتلكات وخدمات. ولتأمين عملية التمويل هذه تعهدت المصارف باصدار اوامر تنفيذ عمليات او مشاريع تعود لسوناطراك وفقا لطريقة استدرج العروض.

وقالت الشركة ان هذه الاتفاقيات التي حظيت بكفالة هيئات دولية للتأمين تسهل لها العمليات التجارية وتحد من مهل تنفيذ العمليات التجارية لسوناطراك. وتحتج الجزائر اكثر من 95% من عائداتها بالعملات الاجنبية من تصدير المحروقات.

مصر تجري محادثات اولية لبيع حصة في باكين للدهانات

■ القاهرة- رويترز: قالت الشركة المصرية القابضة للصناعات الكيماوية امس الخميس انها تجري محادثات اولية مع عدد من المستثمرين المحتملين لحصتها البالغة 39,75 في المئة من اسهم شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين). وقالت مسؤولة من الشركة القابضة «نحن في مرحلة المفاوضات الشفهية الاولى».

واكد تقرير نشرته صحيفة في الفترة الاخيرة ان من بين الاطراف المهتمة بشراء الحصة شركة هولندية لكنها لم تحدد اسمها وقالت ان شركات اخرى ابدت اهتماما ايضا. وقال مسؤولون في باكين انهم لم يتلقوا اي معلومات عن مشتر محتمل لحصة الشركة القابضة. ونفى مسؤول من شركة مصر الكويت القابضة تكهنات بان شركته ابدت اهتماما بشراء الحصة. وارتفع سهم باكين في الايام القليلة الماضية وسط تكهنات بان صفقة قد تبرم في المستقبل القريب. وبلغ سعر السهم في احدث تداول عليه في الساعة 1252 بتوقيت غرينتش 19 جنينا بارتفاع 0,30 جنينه بعد ان صعد 17,7 في المئة الاربعة.

وقدر بنك انش. اس.بي.سي في دراسة الشهر الماضي السعر المحتمل لشراء اسهم باكين بما يتراوح بين 24 و27 جنينا. الدولار يساوي 4,64 جنينه مصري.

بنك الكويت الوطني يفتتح فرعا في الاردن

■ عمان- اف ب: قرر بنك الكويت الوطني فتح فرع له في العاصمة الاردنية عمان برأسمال قدره عشرون مليون دينار اردني (28,5 مليون دولار)، كما اعلن الرئيس التنفيذي للبنك امس الخميس للصحافيين.

واوضح ابراهيم ديدوب ان البنك «ينوي فتح فرع له في الاردن في غضون الاشهر الستة المقبلة بعد حصوله على ترخيص من البنك المركزي الاردني لباشره اعماله في المملكة». وكشف الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني عن «نية البنك (المساهمة) في تمويل مشاريع ضخمة في قطاعات النفط والمياه والغاز والكهرباء عن طريق قروض يمكن لفرع البنك الوطني ان يقدمها الى الحكومة والجهات الرسمية الراغبة في الحصول على مثل هذا التمويل».

وقال ان الفرع «سوف يقوم بالتركيز على خدمة السياح الكويتيين الذين يبلغ عددهم حوالي 40 الف سائح والذين يزورون الاردن كل عام اضافة الى الطلبة الكويتيين».

واكد ابراهيم ديدوب على «الدور الرئيسي الذي سوف تقوم به المؤسسات المالية العربية وخاصة الخليجية منها في تمويل المشاريع الضخمة في الشرق الاوسط بعد هروب المستثمرين الاوروبيين والاميركيين من المنطقة وخاصة بعد احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001».

وبنك الكويت الوطني الذي تأسس في 1952 من اقدم المؤسسات المصرفية الكويتية ويملك فرعا في نيويورك ولندن وباريس وجنيف وبانكوك وسنغافورة والبحرين وبيروت وفييتنام. وقد حقق ارباحا بقيمة 342 مليون دولار في العام 2001. يذكر ان ثلاثة مصارف عربية فقط تملك فروعها في الاردن وهي بنك الراجحي (العراق) والمؤسسة المصرفية العربية (البحرين) والبنك العقاري العربي المصري (مصر).

صعود ارباح صافولا السعودية 35 % عام 2002

■ الرياض- رويترز: قالت مجموعة صافولا السعودية الغذائية انها حققت ارباحا صافية قدرها 207 ملايين ريال (55,2 مليون دولار) في عام 2002 بارتفاع 35,3 بالمئة عن ارباح العام السابق التي بلغت 153 مليون ريال.

وقال عادل محمد فقيه رئيس مجلس ادارة الشركة في بيان تلقته رويترز امس الخميس ان صافولا حققت ربحا صافيا قدره 64,8 مليون ريال في الربع الاخير من عام 2002 مقارنة مع 29 مليون ريال في نفس الفترة من عام 2001.

وارتفع نصيب السهم من العائدات الى 16,5 ريال في عام 2002 مقارنة مع 12,2 ريال في 2001.

وصافولا هي المورد الرئيسي لزيت الطهي في السعودية.

إعفاءات ضريبية وتسهيلات تصدير والسماح باخراج العملة الصعبة العراق يبدأ تطبيق قانون تشجيع الاستثمار العربي

بغداد- «القدس العربي»

من هاني عاشور:

في خطوات محسوبة لزعزعة الحصار ومواجهة التهديدات الأمريكية وانعاش الوضع الاقتصادي، بدأ العراق مع مطلع العام الحالي بتنفيذ قانون تشجيع الاستثمار العربي رقم 62 لسنة 2002 والذي يهدف الى تشجيع الاستثمارات العربية في العراق بما في ذلك تأسيس المشاريع وتوسيعها وتطويرها في المجالات الصناعية والزراعية والخدمية والسياحية والتجارية والمصرفية والإنشائية. يقول اقتصاديون عراقيون ان هذا القانون سيساعد على دفع عملية التنمية وتطويرها بمساهمة المستثمرين العرب والعراقيين المقيمين والمغتربين.

ويهدف هذا القانون الى تشجيع الاستثمارات العربية من خلال تقديم العديد من الحوافز والامتيازات والإعفاءات. وقد أنطقت مهمة تنفيذ هذا القانون لوزارة التخطيط.

ومن بين الحوافز التي وعد القانون بها إعفاء الموجودات الشابتة المستوردة من الرسوم والضرائب لمدة 3 سنوات واعفاء قطع الغيار المستوردة من الرسوم والضرائب على أن لا تزيد قيمة هذه القطع على 20% من قيمة الموجودات الشابتة. ويمكن تعديد مدة الإعفاءات لمدة أخرى بما لا يتجاوز 5 سنوات وحسب عمل المشروع وفعاليته. وحسب المادة 11 من القانون يعفى المشروع الجديد من الرسوم والضرائب المتعلقة برسم الطابع ورسم المهنة ورسم الوارد الجمركي وضريبة العقار وحصة العمال المقررة بموجب

تقلص عجز تونس التجاري انبساطا بنسبة 8,4 % بفعل ركود الاقتصاد المحلي نتيجة الجفاف

ستواها في عام 2000. وأظهرت البيانات ايضا ان معدل نمو الصادرات كان الاقل منذ سنة 1990 عندما تراوح معدل نموها بين 3,9 في المئة و18,7 في المئة وهو اعلى معدل وتحقق في سنة 2001. اما قيمة الواردات التي ارتفعت بنسبة 16,4 في المئة في سنة 2001 مقارنة مع مستواها عام 2000 فقد تراحت بنسبة 1,4 في المئة في العام الماضي الى 13,512 مليار دينار مقارنة مع 2001. وأظهرت بيانات رسمية ان الواردات شهدت معدل نمو قياسي في 1992 عندما قفزت بنسبة 18,8 في المئة الى 5,688 مليار دينار مقارنة مع مستواها عام 1991.

ليبيا تصدر الى الجزائر شاحنات ثقيلة مجمعة محليا

الشركة الليبية وعدد من الدول الاخرى لتصدير شاحنات وحافلات من إنتاج الشركة إليها، الا انه لم يذكر اسماء هذه الدول. وأشار في هذا الخصوص الى ان نسبة التصنيع المحققة بمصانع الشركة تجاوزت الـ 40 في المئة معتبرا انها نسبة جيدة لتحقيق مستوى إنتاج أعلى قادر على منافسة المنتجات المشابهة. وحشد العلاقات الليبية من جهة والمغربية (تونس والجزائر والمغرب) من جهة اخرى نشاطات وتبادل زيارات بين المسؤولين في هذه الدول في محاولة لتعزيز وتطوير العلاقات بينها. وفي هذا الاطار ارتفع حجم التبادل التجاري بين ليبيا وتونس في فترة وجيزة الى مليار دولار سنويا، فيما اتفقت ليبيا والمغرب على زيادة حجم

طرابلس- يوي بي آي: أعلن مصدر ليبي الاربعة ان بلاده قامت بتصدير اول مجموعة من الشاحنات الثقيلة التي أنتجها مصنع الشاحنات والحافلات في العاصمة طرابلس إلى الجزائر. وذكر المصدر أن تصدير إنتاج هذا المصنع رغم اعتماده على جميع منتجات الصناعة الايطالية يأتي في اطار خطة الشركة الليبية التي تديره لتنشيط صادراتها الى الاسواق الخارجية وخاصة العربية والافريقية منها. وأوضح ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تصدير منتجات كاملة التصنيع هي عبارة عن شاحنات ثقيلة حيث كانت الشركة تصدر في المدة السابقة بعض المكونات الداخلة في صناعة الحافلات والشاحنات.

وأكد المصدر أن مفاوضات تجري حاليا بين

تزايد تدفق التحويلات المالية للهنود المغتربين

العاملين بالخليج وسط مخاوف شن حرب على العراق

بالنسبة 2,3 في المئة عن ادنى مستوياتها على الاطلاق الذي بلغته في منتصف ايار (مايو) الماضي. وظهرت بيانات البنك المركزي ان ودائع المغتربين ارتفعت بمقدار 1,6 مليار دولار الى 26,73 مليار في الأشهر الستة الاولى من السنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار (مارس). وتوقع المحللون ان تزيد التحويلات ما بين مليار و1,5 مليار دولار بعد ان خفض مجلس الاحتياطى الاتحادي الأمريكي سعر الفائدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وبالنسبة للهنود العاملين بالخارج فان النظام المصرفي الهندي يشكل ملاذا أكثر امانا من الخليج رغم الهذ نفسها تعاني من مخاوف سياسية، ان اوشكت على الدخول في حرب مع باكستان المجاورة في العام الماضي بسبب كشمير المتنازع عليها.

ويعمل في الخليج أكثر من ثلاثة ملايين من بين 20 مليون هندي يعملون في الخارج. وتشكل فروق أسعار الفائدة التي تتراوح بين 200 و250 نقطة أساس (2 الى 2,5 نقطة مئوية) على الودائع بالروبية والودائع بالعملات

سعر النفط يواصل الصعود بعد تصريحات بليكس بشأن العراق

■ نيويورك- لندن- رويترز: قفزت أسعار النفط الى مستوى مرتفع جديد في عامين امس الخميس بعد اعلان هانز بليكس كبير المفتشين الدوليين عن الاسلحة في العراق امس انه سيبلغ بغداد بان الموقف «متوتر جدا وخطير جدا» وانه ليس في الامكان تفادي خيار الحرب الا بالتعاون الكامل مع فريقه. وقال بليكس للصحافيين بعد لقائه بالمسؤولين في الاتحاد الاوروبي في بروكسل ان المفتشين الدوليين عثروا على مواد مهربية تستخدم في صنع اسلحة تقليدية في العراق يعود تاريخ استيراد بعضها الى العامين الماضيين مشيرا الى انه لم يتحدد بعد ما اذا كانت تلك المواد مرتبطة بأسلحة دمار

والذهب يقفز لاعلى مستوياته بست سنوات

■ نيويورك- رويترز: قفزت أسعار الذهب في نيويورك امس الخميس لاعلى مستوياتها في ستة اعوام تقريبا مع تنامي القلق ازاء احتمال اندلاع حرب اخرى في الخليج. وفي الساعة 1317 بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة ارتفع الذهب في بورصة السلع في نيويورك (كومكس) في عقود شباط (فبراير) القياسية سبعة دولارات لتصل الى 358,10 دولار للاوقية (الارنصة) لتقف لاحقا الى مستوى 359 دولارا وهو اعلى مستويات هذا العقد القياسي منذ شباط 1997. وقفزت أسعار الذهب في التعاملات الفورية الى 358,40 دولار وهو اعلى مستوياتها منذ آذار (مارس) 1997 ارتفاعا من 350,60 دولار عند اقبال نيويورك يوم الاربعة. وقال متحدث باسم الامم المتحدة في بغداد ان خبراء الاسلحة التابعين للمنظمة الدولية عثروا على رؤوس حربية كيميائية فارغة اثناء عملية تفتيش لمنطقة تخزين في العراق امس. وكان الذهب قد تراجع قليلا في بداية معاملات أوروبا امس لكنه صمد فوق مستوى 350 دولارا للاوقية.

العراق يبدأ محادثات نفطية مع روسيا

■ بغداد- رويترز: بدأ مسؤولون روس امس الخميس محادثات مع مسؤولو وزارة النفط العراقية بشأن عمليات تطوير حقول النفط والتعقيب عنه بعد ان الغت بغداد في كانون الاول (ديسمبر) عقدا بحددة مليارات من الدولارات مع شركة لوك اويل الروسية. وقالت وكالة الانباء العراقية ان ايفان ماتاشوف نائب وزير الطاقة الروسي بدأ محادثات مع وكيل وزارة النفط العراقية حسين الحديثي.

البحرين لا تتوقع ان ينصر اقتصادها بشكل كبير بحال شن امريكا حربا على العراق

■ لندن- رويترز: قال مسؤولون بحرينيون في لندن الاربعة ان نشوب حرب بالعراق لن يضر كثيرا باقتصاد البحرين او اصولها او بسدات يقوم المسؤولون بجولة في أوروبا وروسيا.

وكانت البحرين فوضت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كلا من بنك بي ان بي (باريس) ومؤسسة شرودر سولومون بتسويق سندات دولية جديدة بقيمة 500 مليون دولار. وقال ابراهيم بن خليفة آل خليفة وهو مسؤول كبير بوزارة المالية والاقتصاد «نعتقد ان الحرب اذا وقعت لن يكون لها الا تأثير بسيط على الاقتصاد البحريني. ولا نرى اضطرابا ماديا كبيرا».

وقررت البحرين بدء عملية تسويق السندات الجديدة بعدما قررت مؤسسة فيتش رفع تصنيف ديونها الخارجية درجتين الى ايه ناقص. وقال خليفة «نعتقد ان هذه فرصة سانحة ويجب ان نستغلها».

واضاف ان بمقدور البحرين بسهولة ان تدبر المبلغ محليا مشيرا الى ان 500 مليون دولار مبلغ صغير جدا بالنسبة لقطاع البنوك البحريني. وحسب رايه فان طرح السندات يخدم اغراضا اخرى غير مجرد جمع المال «فهذه ايضا تجزية لزيادة الوعي العام.. ان ناتاي الى الاسواق الدولية ونقول للناس ما نعرفه ولا يعرفه كل انسان».

ويقدر حجم اصول قطاع البنوك في البحرين بنحو 100 مليار دولار.

ميزان المدفوعات اللبناني حقق العام الماضي 1,5 مليار دولار فائضا بفضل مؤتمر باريس

■ بيروت- رويترز: قال المصرف المركزي اللبناني الاربعة ان ميزان المدفوعات تحول الى تحقيق فائض قدره 1,5 مليار دولار في العام الماضي مقارنة بعجز مقداره 1,17 مليار دولار في عام 2001 وذلك في المقام الاول بفضل مؤتمر معونة عزز الليرة اللبنانية واجتذب رؤوس اموال الى البلاد. وذكر البنك في تقرير ان ميزان المدفوعات حقق في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي فائضا مقداره 1,08 مليار دولار مقارنة مع 253,4 مليون دولار فائضا في الشهر نفسه من العام

6,5 % معدل التضخم باسرائيل في 2002

■ القدس- اف ب: افاد المعهد الوطني للإحصاءات في القدس الاربعة ان مؤشر غلاء المعيشة في اسرائيل تراجع بنسبة 0,3% في كانون الاول (ديسمبر) مما رفع معدل التضخم السنوي الى 6,5% ليجمل العام الماضي. وهذه النسبة اعلى مرتين من تلك التي توقعتها وزارة المالية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان حاكم مصرف اسرائيل سيخفض قريبا معدلات الفائدة.

وتواجه اسرائيل اسوأ ركود اقتصادي في تاريخها خصوصا بسبب الانتفاضة التي بدأت في ايلول (سبتمبر) 2000 والازمة العالمية، ولا سيما في مجال الصناعات المتطورة.



كارلوس غصن رئيس شركة نيسان اليابانية يقدم اس في طوكيو سيارته الرياضية الجديدة سكايا التي لابين سيدا تسويقها محليا بيبعد ايام عند ما يعادل 27,5 الف دولار

مجلس الأمن لا يمكن ان يفوض صلاحياته العسكرية الى دولة أو مجموعة من الدول:

الأساس القانوني للتحالف الدولي الجديد لضرب العراق

ابراهيم يسري*

يتحدث الرئيس بوش وغيره من مقصور الإدارة الأمريكية، وحاكيميهم تابعهم توني بلير عن سعيهم لتشكيل ما يسمونه بتحالف دولي لغزو العراق، وتهدف تصريحاتهم إلى الإيهام بأن ذلك التحالف الدولي يضيف الشرعية على العدوان المدير ضد العراق، والذي ترتب حدوثه بين يوم وأخر، رغم تصريحات الرئيس بوش الأخيرة المخادعة والتي قال فيها أنه قد لا يلجأ للخيار العسكري إذا لم يجد لدى العراق أسلحة الدمار الشامل، ويصرف قوته عن نتيجة أعمال بعثتي التفريش اللتين كلفهما مجلس الأمن بالبحث عن أكذوبة أسلحة الدمار الشامل، وبأنه يصلح بديلا عن الأمم المتحدة، وفي هذا اهدار صراخ للقانون الدولي وهو غزوه لدولة الأمم المتحدة، وستوضح ذلك كما يلي:

في حرب الخليج الأولى قام العراق بعمل مخالف لقواعد القانون الدولي وهو غزوه لدولة مستقلة ذات سيادة وهي الكويت، وبالتالي اصدر مجلس الأمن قرارات بإزالة العدوان تأمر فيها العراق بسحب قواته من الكويت وتصل تبعات الغزو والتعويض عنه، ولما كانت الأمم المتحدة عاجزة عن توفير ليات استخدام القوة بالشكل الذي رسمه الميثاق نظر الاستعصوبات التي حالت دون تشكيل وانكماش اعداء النزاع العسكري لمجلس الأمن فيشكل قوة تشترك فيها الدول تحركها هيئة أركان حرب بناء على قرارات المجلس، فقد لجأ العراق بوش إلى لدعوة الدول إلى الاشتراك مع بلاده في تحالف دولي لأخذ القوات العراقية من الكويت بالقوة، وأخذ هذا التحالف مشروعيته من مصدرين:

الأول: هو أن الغزو العراقي وقع مخالفا لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ومن ثم فقد استوجب صدور قرارات قمعية من مجلس الأمن وقتها للفصل السابع من الميثاق الذي يبيح استخدام كل اجراءات القمع بما فيها استخدام القوة لصد الاجتياح العراقي. الثاني: وهو أن الكويت مخولة باستخدام القوة ضد الاجتياح العراقي بموجب حق الدفاع عن النفس الوارد بصراحة في المادة 51 من الميثاق.

وقد استند الرئيس بوش إلى ذلك وبأشور في تشكيل التحالف ضد العراق، ونجح في استقطاب كثير من الدول العربية للاسهام في ذلك التحالف، وكان نجاحه الأكبر هو تولسه -في عبقريه سياسية فذة- إلى أن تحصل دول الخليج تكاليف الحملة العسكرية ضد العراق، وبذلك نفتت أميركا هدفها في تحطيم أكبر قوة عربية يمكن أن تهدد مصالحها ومصالح حليفاتها إسرائيل من جهة، وأن تززع أسفينا غائرا في التضامن العربي ويمس مصداقية العمل العربي المشترك، وأن تعاقب العرب جميعا بجمعهم يبدعون تكاليف العمليات العسكرية الأمريكية ضد العراق.

وإذا كانت الإدارة الأمريكية تهدف إلى اضعاف

بريد القديس

الرابطة العربية الأوروبية ومحكمة شارون في بلجيكا

العائدة إلى الحقبة التي حكم فيه الدالون على الشعب الفلامنكي، والتي استمرت حتى ستينات القرن المنصرم. ونذكر هنا بأن برلمان الحكومة اليهودية الفلانكية هو الوحيد الذي صوت على قرار مقاطعة العلاقات التجارية مع إسرائيل، وضغط على برلمان بروكسل لاعتماد. والجدير بالذكر أيضا أن الحملة الشعبية الفلانكية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، استطاعت في ثلاث حملات، على مدار ثلاثة أيام فقط، جمع أكثر من أربعين الف توقيع، يتعهد اصحابها بعدم شراء البضائع الإسرائيلية عنون -تحطيم الصممت وليس واجهات المحلل)، وحصل له ما اراه، حيث احتفلت وسائل الاعلام به، واعتمدت بكل نظاهرة غير مرصدة كان يصطدم خلالها بالشرطة، لايصال رسالة للجمهور البلجيكي مفادها ان رسالة الانتفاضة لا تختلف عما يقوم به جهجه وجمعيته في بلجيكا، في محاولة لتغيير الانطباع العام المؤيد للاحتلال، والذي بدأ التجنر في الوعي الشعبي الفلامنكي «نذكر هنا النوع، لئلا نعد ان هذا التفكير ينم عقلية تتعامل مع الآخر بلغة القمع.

عيسى صالح سلوم بلجيكا

هل حزب الإصلاح مسؤول عن مقتل جار الله عمر؟

خروجه، وهذا ليس من الحكمة والعقل في شيء، وأنا أرى هذا الرأي وهو ما أقر به اللهم بقتل الأمريكيين وانه انضم إلى تنظيم الجهاد بعد خروجه من الإصلاح، ولكن ما سر الحملة الترويجية التي يشنها الاعلام الرسمي ضد الإصلاح وجامعة الإيمان. لاجابة فقد أظهر استطلاع للرأي عبر الانترنت جاء فيه: %91 منهم قالوا انه استفغلال سياسي، %74 قالوا بأنها جرائم مدبرة، وهذا يعني ان الحزب الحاكم قد بدأ حملته الانتخابية بصورة مبكرة ولم يدها فوية جدا ضد حليف الامس وعدو اليوم.

وهذا يدل ان المؤتمر الشعبي العام بدأ يعي تماما قوة خصمه وانه ليس بالصخم السهل، عليه استفغلال كل ما يمكنه استغلاله لتشويه صورة الإصلاح والساق ما أمكنه من الازهاس والعنف والتطرف رغم ان هذا يسمى الى اليوم انه لا يظهره أمام العالم والدور الأخرى انه يلد غير مستقر وغير آمن وهذا سيجعل اليمن يخسر الكثير من مشاريع الاستثمار ودعم الدول الشقيقة والصديقة في مختلف الجوانب الاقتصادية والسياسية.

حسب معرفتي بالحزب الاشتراكي وهو المعنى بالامر هنا انه حزب قد خبر الحيات جيدا وخبر السلطة وخبر المعارضة وانه لن ينجح لما يقوله المفروض تجاه حليف الإصلاح لانه يعلم ما يقعين ان قوة المعارضة في اجتماعها من مصلحة اليمن تقتضي ان تكون المعارضة بدأ واحدة ضد الفساد القوي في اعلامه وعساكره وامواله... تأمل ذلك.

معلم قاسم الصلحاني عدن

الحبية في الوطن العربي والاسلامي كلمتها قبل فوات الأوان، والاسيائية اليوم الذي نجد فيه الامريكان والصهيانية في عقر دارنا، واخيرا وليس آخرا ان مزاينة المنظمات العربية والاسلامية على امريكا مراهنة على حصان خاسر سورعان ما ستظهر عوراته، فالامثلة على ذلك ايران ونظام بينوشية عنا ببعيد وما آل اليه وضعضها في منزلة التراجع لخبر دليل على ذلك. وعند ذلك سوف لا يتفق الندم.

د. ابراهيم مجاهد كاتب وباحث



الضحايا والتاجين من الجزيرة. وحصل ان تم التفكير بأشراك أكبر عدد من الجمعيات الفلسطينية العربية الناشطة في بلجيكا في قضية محاكمة شارون، فتحت دعوة كل من جمعية ملتقى من أجل فلسطين والرابطة العربية الأوروبية «السيد جهجه اتصل بالسيد نعمان شارون فلتحقه لرعاية محاكمة لان جهجه وجمعيته لم يكونا معروفين بعده، اما عن دوره بعد مشروعنا فنلخصها بما يلي:

1- طلب السيد جهجه من السيد نعمان عثمان المناصرة المستضيف للأنسة سعاد سرور (الشاهدة الرئيسية في التقويم ضد شارون)، ان يصطحب معه سعاد لمدة يومين في زيارة لعائلة مغربية في انوتويرين، وبعد انقضاء اليومين، لم يرد السيد جهجه مرة أخرى، حيث بدأ بالعمل لوحده، فقام بمرافقة الأنسة سرور في موفضية اللاجئين لتقديم طلب اللجوء السياسي من دون اي استشارة أو اخطار للحكامين (هي حتى الان لا تزال تنتظر الفوضية على طلبها، مع التفكير ان هذه الفوضية سبق وان منحت اللجوء السياسي لمجرم الحرب الكوربي)، ثم قام بمنعها من حضور اي نشاط فلسطيني، حيث جرت دعوتها أكثر من مرة لتتعرض على الجالية الفلسطينية، وعلى

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

اعن العودة الى استخدام القوة والعنف (وهذا الاحتمال الاول)، والاحتمال الثاني ان هناك بعض الاصلحين فمن كان لهم شوط شديد العنفع مع بعض الاشتراكيين فجاها والياخذوا بالثار، اما الاحتمال الثالث والآخر فهو ان هناك افراد كانوا اعضاء في الاصلاح ثم انسحلوا عنه وهم الآن في عداة معه واشد عداة للاشراكيين والاخرين. وعندما ندرس الاحتمال الاول وهو عودة الاصلاح الى استخدام العنف فهذا مستبعد تماما لأن الاصلاح يعلم تماما انه في المرحلة السابقة كانت تدعمه دولة حتى ولو كانت في صنعاء فقط، لكنها تعتبر اعة الشرعية اللازمة ليستبد بها في صراعها العنيف مع الاشراكيين، اما الآن وفي ظل التخيرات الراهنة على الصعديين الحلبي والدولي والحرب على ما يسمى بالارهاب، يستغل معها ان يلجأ الاصلاح الى مثل هذا السيلوب خبيث والقبواع الكمي، وفي قراءة الحركت الاسلامية في دول اخرى مثل الجزائر ومصر على سبيل المثال.

بالنسبة لاحتمال الثاني: فمسألة الشار مسألة حساسة خاصة في مجتمعنا اليمني وشائعة ايضا لكننا نعلم بأن الشهيد جار الله لم يكن شخصا صعب المثل خصوصا انه يتحرك بدون حراسة، ويمكن قتله في اي مكان، ولا اظن ان احدا من حزب الاصلاح سيفكر في اغتياله في مؤتمر عام يمثل نجاح المؤتمر نجاحا للحزب ولهذا الشخص بالذات لهذا نستبعد هذا الاحتمال الاحتمال الاخير: اقول نعم، فحزب الاصلاح شانه شنان كل الاحزاب الاخرى في بلاندا، فبماكان شخص ما ان يدخل في هذا الحزب صباحا وفي الظهر سيخرج ليدخل في حزب آخر حتى اذا جاء الليل خرج من حزب الظهيرة ليبدل في حزب اخر مساء، بمعنى ان مسألة ان يكون شخص ضوا في حزب ما واستمر لفترة معينة ثم خرج منه ان يتحمل الحزب او التنظيم مشكلته بعد

في الوقت الذي تستعرف فيه نار العدوان ضد العراق وفي ظل الاستعدادات المتتالية من طرف الاستخبارات والعلي والقبواع الكمي، وغيرها التي تحتجها امريكا ومثلة في امريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني ومن يدور في فلك هذا الحور، نجد صماتا مطبقا داخل العالم العربي والاسلامي، بحيث كل مضيعي على ليله، كما تكاد تكون هذه المواضيع تافية داخلية عن من شئوا بها دون اعتبار لحقوق الانسان التي تشدد بها امريكا وتعتبرها ذريعة للاعتداء والعدوان على من تعبرها الدول المارقة. الا ان اللشير للاستغلال والاسى هو تقاعس

جامعة الإسفنج العربي

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

كل الشواهد والمعطيات تجعل من الجامعة العربية ملهاة ومضبعة للوقت، فهي خارجيا مزدانة متزينة وداخليا حاوية على عروشها، وعليه يجب ان يتغير اسمها وميثاقها بما يعكس حقيقتها وجوهرها ومصلحتها الذي يجتمعون داخلها. انها جامعة النظم الرسمي العربي ولا علاقة لها ظاهرا وباطنا بالموطن العربي.

ممسسن الشرنوبوي مصر

التعليقات محددة ولتحقيق أغراض واضحة، يقتضى البحث عن شكل قانوني آخر يكتسب المشروعية ويخضع لتشكيل القوات المسلحة وغيره، ولا يجوز هنا أن يخوض مجلس الأمن صلاحياته بموجب الفصل السابع من دولة أو مجموعة من الدول، ذلك أن الميثاق توحى احتكار مجلس الأمن لعمليات استخدام القوة في النزاعات الدولية فيما عدا حالة الدفاع عن النفس الواردة في المادتين 51 و52، ولا يسري هنا بطبيعة الحال للتفسير الأمريكي المخل لحالة الدفاع عن النفس، والذي تتعرض فيه بتوجيه ما تسميه ضربات وقائية فروع أي عدوان عليها التي دول وأفراد وجماعات داخل دول أجنبية.

ومع تقهّم الظروف والضغط التي تحيط بالموقف والتي تولدت عن تداعيات أحداث 11 ايلول (سبتمبر) ورد الفعل العصبي الأمريكي في اطار ما سمي بالحرب ضد الإرهاب، فانه نظرا لعجز الأمم المتحدة منذ انشائها عن تنفيذ التشكيل الذي رسه الميثاق لقوات الأمم المتحدة، فان الشكل القانوني لتشكيل البديل ينبغي أن يأتي محققا لأوفاى قدر من المشروعية، بحيث لا يترك استخدام القوة لدولة يعينها بل يبقى خاضعا في كافة مراحلها وفي أهدافه وتحركاته ونهاياته لسلسلة مجلس الأمن وفي اطار مبادئ الميثاق التي تكرس سيادة الدول وحدتها الإقليمية، وتتصور هنا أن الأمر يستوجب أولا أن يصدر مجلس الأمن قرارا تنظيميا مفصلا بالشكل البديل الذي ينطبق على الوضع في العراق ويمكن تطبيقه على حالات اخرى في المستقبل ان اقتضى الأمر، تحاشيا للانحراف في استخدام القوة لتحقيق مصالح احدى الدول بالخالفة للغرض المحدد لاستخدامها.

وطبقا لهذا القرار التنظيمي يمكن فقط للتحالف الدولي أن ينشأ وأن يقوم بعمليات عسكرية باسم الأمم المتحدة، ولا يجوز أن يسمى تحالفا بل هي قوات الأمم المتحدة التي يكون لها زي خاص وترفع علم الأمم المتحدة أسوة بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والتي نشأت بمقتضى الفصل السابع من الميثاق، وفي حالة عدم إمكانية البديلة لسلسلة مجلس الأمن، وحتى تبعد عن نفسها شبهة الميثاق الدولية، وفي هذه الحالة نقول للقانون الدولي والأمم المتحدة وميثاقها وداعا ونحوها التي منحت التاريخ، وتعود بالجتمتع الدولي في عهد الفوضى التي سادت القرون الوسطى و دخلت مرحلة التنظيم في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الى منتصف القرن العشرين حيث نشأت الأمم المتحدة قبيل منتصفه.

والثاني: هو نجاح الولايات المتحدة في استصدار قرار جديد من مجلس الأمن باستخدام القوة ضد العراق، وفي هذه الحالة فان غياب الشكل التنظيمي الذي وضعه ميثاق الأمم المتحدة لقواتها المسلحة الخاضعة له التي تقوم بتنفيذ قراراته بعمليات عسكرية قمعية تتضمن استخدام القوة في مناطق معينة تبدأ وتستمر وتنتهي بقرارات من المجلس وفقا

* محام ومحكم دولي من مصر

لعبة فيديو اسمها تدمير العراق

فيليب فيلنش*

الحرب على العراق سيئة، لانها عدمية ولامبرر لها، تبادلتا جميعا، ومنذ ايام قلائل نخب اطلالة العام الجديد 2003، وتمنينا الصحة والحب والنجاحات، وفي عيننا اعروقت دموع الحبة، ودفى العاطفة، وفي الوقت نفسه، وكل عام يتم الاعلان للحرب، التي ستزق ارواح الكثيرين من الاربيا، وهي الحرب، التي لا يعلم احدا سببها، لكنها رغم ذلك ستقع.

فيل فلتذكرون فيلنش ج. ف، كينيدي، سيبون؟ في الاجرى اننا نقوم اليوم بالمساهمة بكتابة سيناريو مشابه لهذا النوع من الافلام، والذي يدور الصراع فيه - كما يجب يحولنا رغبة في عالم اليوم، ونحن الناس العاديون الى مجموعة من الاغبياء، الذين لايعرفون شيئا، رغم ذلك يهزون رؤوسهم مواقف.

نحتاج لساعة بث نعرف فيها باخطائنا امام الامريكان!

مالك العناتمة

غنى عن القول أن مطالبة الرئيس العراقي بالنتيجة عن منصبه عيب سياسي وجدل عقيم، ولكن يعرف ان الرئيس صدام حسين بما يمتلكه من سمات شخصية سطووية لا يمكن ان يستقبل، و«استقبال» الرئاسة قبل اشهر كما رده الحاسم والمسبق حول مسألة توليه السلطة؟ والنظام العراقي ليس ديمقراطيا، وهذه مسألة منتهية ومحسومة، ولا يجادل فيها عاقل، ونحن نجد وسائل الاعلام الأمريكية مصحوبة بإبلاغ التقارير الرسمية «المتسربة» من دوائر استخبارية لتشويه صورة الرئيس العراقي فانه الحقيقة لا تفعل شيئا قد يؤدي إلى تكوين رغبة شعبية بإزاحته لتتحول إلى فعل ملموس، فصداد حسين ليس هوغو شافيز، والحالتان مختلفتان في الجوهر الديمقراطي، لكن الأزمات الأمريكية معها لا تزال واحدة؛ إن إيجاب الشعب - أي رئيس - والالتجأ إلى الاستقالة هو سلوك ديمقراطي حاد ويحتاج إلى إيقظة ديمقراطية صرفة، بحيث يكون هناك ارادة شعبية حرة تصح

الرئيس في منصبه وبالضرورة الميكانيكية، تستطيع هذه الإرادة أن تعزله وتعيحه بشكل سلمي لا دم أو عنف فيه، ومن جهة أخرى، يتطلب الأمر في المقابل وجود رئيس «منتخب»، يدرج تأثير الناخب على موقعه الرئاسي، ويحسب حسابا للرأي العام الفاعل والمؤثر في مجتمعات متنبية على أسس ديمقراطية من القاعدة إلى الهرم، والصورة الإعلامية فيها تشكل بحرية وتشكل بحرية أيضا فاعلات القرارات السياسي، إعلانا العربي - على الأقل نظريا - وخصوصا فضائياتنا المتناحرة عبر الأخير تمكن من رؤوس الأموال والتقنيات ما لا يقل بل ويزيد أحيانا عن ما تملكه شبكات إعلامية دولية، لكن لا تزال أسرى فكرة المحثوى الإعلامي القائم على التصيد والردح والتزييف الفني بلا معنى.

مادة، لو اتفقت الفصائيات أو الإعلام العربي عموما على ضيق وسائل إعلامية مباشرة إلى الشعب الأمريكي، تحدثت عن الحقيقة التي تغيب عنه، وتوضح للنتسب في الأمور، وتكشف النقاب عن سياسات إدارته التي يدفع الشعب ضرائبها ويؤديها على أسس مبررات وأهية قديمة إدارته له ويصدقها لأنه لا يرى أحدا يحاجها أمامه!

كويتي يطلب حكما رسميا بتحويله الى انثى

■ الكويت - رويترز: قالت صحفية «القبس» الكويتية امس الخميس ان كويتي رفع دعوى قضائية يطالب فيها بالاعتراف به كإنثى بعد ان اجريت له عملية جراحية لتغيير الجنس وذلك في اول قضية من نوعها في الدولة الخليجية. وقالت صحفية «القبس» ان الشاب الكويتي (29 عاما) الذي لم يكشف عن اسمه قدم للحكمة كل الوثائق الطبية التي تثبت ان عملية تغيير الجنس اجريت له في بانكوك عاصمة تايلاند. وقالت الصحفية «تقدم الشاب وهو بكامل زينتته وما يحتاجه من القاضي» وطلب من القضاء تغيير جنسه في كافة

الاوراق الرسمية من ذكر الى انثى. وذكرت «القبس» ان المحكمة لم تبت في القضية بعد وان القاضي احالها للمكتب الفني وبه مستشارون للدراسة. الا ان الصحفية نقلت عن احد الحامين قوله ان طلب الشاب سيقتل على الأرجح اذا قدم الاستندات الصحية. والكويت من الدول الخليجية المحافظة التي تفصل بين الجنسين في بعض المجالات وان تولت المرأة الكويتية بعض المناصب العامة وتدير مشروعات اعمال. ونقلت الصحفية عن الدكتور محمد الطبطبائي عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة الكويت قوله ان تغيير الجنس محرم شرعا.

عائلة بريطانية من اربعة اشخاص كونت عصابة سرفت مليون استرليني من البنك!

■ لندن - «القدس العربي»:

شكلت عائلة مكونة من اربعة اعضاء هم الاب جيوربت كروسدال (47 عاما) وزوجته كاثرين (45 عاما) وابنتهما ليروي (22 عاما) وشقيقته شارلين (20 عاما) عصابة قامت بعملية سرقة غريبة من نوعها حيث اكتشف افراد العائلة ان نقطة صرف المال ببطاقات الائتمان وهي نقطة تتبع البنك، قد اصابها

عطب الكتروني يسمح لاي فرد بان يسحب منها الاموال باستخدام ارقام عشوائية بدلا عن الائتمانية. واستمعت عائلة اللصوص بطلات صيفية فاخرة بعد الغارات التي قامت بها على نقطة الصرف لبنك جمعيه كوفنتري لاسكان. ولكن المظاهر الفاخرة التي عاشتها العائلة اثارت حولها الشكوك وتم صرف ما يبلغ مجموعته مليون جنيه استرليني خلال خمسة

الواحدة. وقامت العائلة/ العصابة بشراء سيارة جديدة فاخرة وبضائع كهربائية كالثلاجات والغسالات، واستمعت عائلة اللصوص بطلات صيفية فاخرة بعد الغارات التي قامت بها على نقطة الصرف لبنك جمعيه كوفنتري لاسكان. ولكن المظاهر الفاخرة التي عاشتها العائلة اثارت حولها الشكوك وتم صرف ما يبلغ مجموعته مليون جنيه استرليني خلال خمسة

أيام الموز في عالنا ربما تكون معدودة

■ لندن- رويترز: رغم كونه احد الفواكه المفضلة في العالم فان الموز لا يتزاوج منذ سنوات وقد تصبح أيامه في عالنا معدودة. ويقول عالم امراض النباتات البلجيكي اميل فريزون انه بدون مساعدة علمية فان الموز وهو فاكهة غير مثمرة وعديم البذور قد يختفي في غضون عشر سنوات. وأضاف فريزون وهو رئيس الشبكة الدولية لتحسين الموز في مونديليه بفرنسا ان فاكهة الموز تفقر الى التوقع الجيني الذي يمتنعها من مقاومة الأمراض والأفات التي تصيب مزارعها وان اقتضاها قد لا يأتي الا عن طريق التكنولوجيا الحيوية والهندسة الجينية. وقالت مجلة «نيو ساينستس فريزيون» «ان هذا هو الامل الوحيد لبقاء الموز». وبدون مساعدة فان انتاج الموز قد ينخفض بشدة بما يؤذن ببداية النهاية لتلك الفاكهة.

الاحتفال باليوبيل الذهبي لأول تسليق ناجح لقمة أيفرست

■ كاتمندو - رويترز: تخطت نيبال لدعوة كل متسلق جبال سبق له صعود قمة ايفرست لحضور احتفالات بمناسبة مرور خمسين عاما على اول محاولة ناجحة لتسليق اعلى قمة جبلية في العالم. وكان النيوزيلندي سير ادموند هيلاري وتزنج نورجا شيربا من نيبال نجحا في التاسع والعشرين من مايو ايار 1953 في الوصول الى القمة البالغ ارتفاعها 8850 مترا. ومنذ ذلك الحين نجح 1200 متسلق اخرين من 63 دولة في الوصول الى قمة الجبل. وقال انغ شيرنج شيربا رئيس رابطة متسلقي الجبال في نيبال التي تشارك في تنظيم الاحتفال مع الحكومة لصحافيين امس الخميس «ارسلنا دعوات لهم (المتسلقين) وأكد نحو 350 متسلقا مشاركتهم».

ترشيح غوينيث بالترو لجائزة أفضل ممثلة مسرحية

■ لندن- رويترز: رشحت غوينيث بالترو نجمة هوليوود امس الخميس للفوز بجائزة اكبر الجوائز المسرحية في بريطانيا عن دورها في المسرحية الناجحة «لدليل».

ورشحت غوينيث التي سبق لها الفوز بجائزة الاوسكار لنيل جائزة افضل ممثلة في جوائز لورانس اوليفيه التي ستعلن في لندن الشهر القادم. وفي مسرحية «لدليل» أدت جوينيث دور شابة تخصص الجانب الاكبر من حياتها لرعاية والدها العبقري. وقد تواجه غوينيث منافسة شرسة من النجمة البريطانية اميلي وايتسون التي تلقتثناء على دورها في مسرحية «الحال فانيا».

مهرجان دبي: ألعاب نارية على مسرح عالم في مياه الخليج

■ دبي - «القدس العربي» من معن البيهاري: عندما سئل المنسق العام للمهرجان دبي للتسويق الذي افتتحت المفاهيم دورته للعام الحالي الليلة قبل الماضية سعيد النابودة عن مدى تأثر المهرجان باعتبارها تظاهرة تجارية وترفيهية كبيرة، اذا حدثت حرب في منطقة الخليج ضد العراق، اجاب ان المهرجان الذي يتوقع ان يحقق لاتخاذ دبي أكثر من مليار وعلويون دولار ولا يستسلم لتوقع. لكن، لو وقعت الحرب ستستقل الزبينة والاحتفالات ويتم التركيز على الفعاليات الثقافية.

وقال ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ان المهرجان معركة من اجل السلام وان الامارات تهدف في تنظيمها واستضافتها مثل هذه المهرجانات إلى بناء جسور التواصل بين ثقافات العالم وحضاراته. وتواصلت الحركة في العرض مع خمسين عازقا للسكسفون، امتدت رحاب المسرح على امتداد سفاتي الخور وشكلت سيمفونية جغرافية ابهجت العيون، وعلى منصة خاصة رقت موسيقى عازفين قدما من بين اشجار حديقة الخور التناثر البصري للعرض، وتواصلت طوال الحفل، وجعت على ايقاعها نماذج من عائلات تقصد دبي من بقاع الارض في قلب المسرح. كما شكلت احزمة الليزر اشكالا لخول على مسطحات المباني البعيدة، وشاهد الحضور خيولا عربية ركضت على امتداد صفة الخور، مع انطلاق مجدفين يقارب من خلف المنصة إلى وسط الخور.



عارضة الازياء «ايمان» ترتدي عقدا من الالاس من مبتكرات «دي بيوز» الذي أعلن عن خط جديد لبتكراته من الجوهرات بالمشاركة مع ايمان تمهيدا للترويج له في اسبوع جوائز الكركب الذهبي يبدأ يوم 19 الجاري في بيفرلي هيلز، كاليفورنيا (رويترز)

ويعد بثناني أحد اكبر وجوه الغناء الاندلسي الجزائري في جانب محمد الطاهر فرقاني.

● عبد السلام النشادي رئيس التلفزيون المصري السابق اصيب بارتفاع شديد في ضغط الدم والسكر مما استدعى نقله الى المستشفى. الأطباء قالوا ان حالته مستقرة.

● د. احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري يبدأ اليوم زيارة رسمية على رأس وفد برلماني الى سلطنة عمان. تستمر الزيارة اربعة ايام وهي بناء على دعوة من رئيس مجلس الشورى العماني.

● تنظم الحملة الشعبية المصرية لمقاومة العدوان على العراق ومناصرة فلسطين مظاهرة تنطلق ظهر السبت من ميدان السيدة زينب بالقاهرة.

● عرض المسرح الجزائري مساء الاربعاء مسرحية «للخام» لتقيد المسرح الجزائري عبد القادر علولة. ومثلت فيها مجموعة من المسرحيين الشباب الذين اختارهم المخرج خير الدين لرجام لاداء ادوارها.

اسطوانات مدمجة تقوم بتوزيع نسخ منها على بعض الباحثين المهتمين بالتاريخ المصري الحديث». ومن جهته، اعتبر الباحث سيد محمود، أحد القلائل الذين اطعوا على الوثائق، ان «اهمية الوثائق تنبع من انها تقارير امنية صدرها وزارة الداخلية والديوان الخديوي والديوان الملكي وهي في الغالب وثائق تتسم بالندرة يحكم سريتها بسبب تبعيتها لؤسوسات لا تؤمن بالكشف عن وثائقها». وتابع «يضاف الى ذلك اهمية هذه الوثائق بدراسة نشأة الحزب الشيوعي المصري في سنواته الاولى والحركة الثقافية في مصر خصوصا وان مثقفين مهمين كانوا بين صفوفه مثل سلامة موسى وتطور الحركة العمالية المصرية في تلك الفترة التي كان حزب الوفد والمك يسعيان للسيطرة عليها». (أ.ب)



الفقيد تحت عنوان «صمت النهر» بقصر الثقافة مقدي زكريا بالعاصمة. وتم احياء هذه المناسبة مناسبة مرور الذكرى الـ 11 لعودة محمد بوضياف الى الجزائر في 1992.

● الفنان المصري يحيى الفخراني سيعرض مسرحية «الملك لير» في مدينتي اسبوط وقنا جنوب البلاد وذلك في اطار الجولة التي يقوم بها في محافظات مختلفة. تشاركه البطولة ريهام عبد الغفور.

● مطرب الغناء الاندلسي حمدي بثاني قدم مساء امس حفلا ساهرا بقاعة ابن خلدون بدعوة من «جمعية فنون وثقافة» التابعة لولاية الجزائر العاصمة.

إهداء مكتبة الاسكندرية واثق مصرية جمعها الزبالون وباعة الصحف القديمة

فيها شيوخيون وتحقيقات النيابة معهم». وأضاف زهران ان «الوثائق تضمنت بصمات قادة الحزب وهم الامين العام محمود حسني العربي وانظوان مارون وشعبان حافظ». ويتعلق المحور الثاني «يوثائق مرتبطة بالملك فؤاد الاول (1917 - 1936) - وهو اول حاكم يخلع على نفسه لقب ملك حيث كان اللقب سابقا الخديوي والسلطان- الذي أعلن الاستقلال عن السلطنة العثمانية ومحاولاته نقل الخلافة الى مصر وتشكيل مجموعات معاونة له في هذا

تعويض توم كروز عشرة ملايين دولار في دعوى شذوذ جنسي

■ لوس انجليس - رويترز: فاز النجم السينمائي الامريكي توم كروز بتعويض قضائي قدره عشرة ملايين دولار في دعوى قضائية كان قد اقامها في عام 2001 على نجم معروف لافلام الشذوذ الجنسي ادعى انه التقى بنجم فيلم «همة مستحيلة» في لقاء جنسي. وقال ريكاردو سيسسترو محامي كروز ان موكله «سعيد جدا جدا لفوزه بالحكم وسعيد ايضا بحصوله على حكم اخر من المحكمة بان هذه القصص كاذبة وقصد بها تشويه سمعته». ولم يتسن على الفور الاتصال بسلاسر

الطعام الدسم يؤثر على هرمونات الفتيات

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون امريكيون ان النظام الغذائي الذي تقل فيه نسب الدهون يمكن ان يخفف بدرجة كبيرة مستويات الهرمونات عند الفتيات قبل البلوغ مما قد يقلل احتمالات اصابتهم بسرطان الثدي. وتدعم الدراسة ما تم التوصل اليه من قبل عن ان الطعام الامريكي الذي يعتمد على نسبة عالية من الدهون لا يؤدي فقط الى زيادة وزن الفتيات بل يؤدي الى تقديم موعد البلوغ مما يؤثر بدوره على احتمالات الإصابة بسرطان الثدي في وقت لاحق. ومن السابق لوانه معرفة ما اذا كانت الفتيات اللاتي ضلنهن الدراسة وخضعت كمية الدهون في طعامهن قد انخفضت احتمالات اصابتهم بسرطان الثدي لكن الباحثين قالوا امس الاربعاء

● سوزان مبارك حرم الرئيس المصري افتتحت امس متحف «بيت الأمة» لتحليل ذكرى ثورة 1919 وزعيمها سعد زغلول. وشهد الاحتفالية فاروق حسني وزير الثقافة ومحافظ القاهرة وعدد من المثقفين والمفكرين.

● الفنان المصري ماجد المصري يستعد لتصوير احدث افلامه بعنوان «نوبة صحيان» يشاركه البطولة مئة شلبي واسامة عباس والخراج لسيمير سيف. سيقوم ماجد بتجسيد ست شخصيات مختلفة داخل الفيلم.

● الكاتب المصري نجيب محفوظ غادر امس العناية المركزة بمستشفى الشرطة بالقاهرة بعد ان استقرت حالته الصحية بعد ان بدأ يستجيب للعلاج من الالتهاب الرئوي وتحسن وظائف الكلى.

● تقرر ان تقوم جيانغ زهوي شقيقة الرئيس الصيني بزيارة رسمية لمصر في الفترة من 17 الى 22 شباط (فبراير) القادم يصاحبها وفد رفيع المستوى.

● نظمت «مؤسسة محمد بوضياف» امس دقيقة ترحم على روح الفقيد بيقعة العالية حضرها العديد من اصدقاء رئيس المجلس الاعلى للدولة. وعرضت المؤسسة فيلما عن

اذا كنت على علاقة عمل مع اناس لا تعرفهم جيدا، فكن مستعدا للآثار السلبية المترتبة على ذلك.

اولئك الذين يسافرون من اجل لقمة العيش ينحسرون بمراجعة خطتهم.

وقت مناسب لاولئك المنشغلين بالابداع والاعمال الفنية.

افكار اليوم يجب تسجيلها على الورق للافادة منها في المستقبل.

تصحية من زميل عمل او مسؤول تستحق الاهتمام.

اي عمل يتطلب اهتماما وتركيزا يجب معالجته على الفور.

يوم مناسب لشراء وبيع ممتلكات.

الرسيمات في مصلحتك هذا اليوم وتستطيع الافادة منها.

يجب عليك زيادة دخلك بشكل او باخر لكن ليس عن طريق استثمارات كبيرة.

لا تتدخل فيما يتحدث به الناس هذا اليوم، فسوف تتعلم اكثر بجلوسك في منأ عنهم.

مشكلات زوجية وشيكة فأحرص على تجنبها، اولئك الذين يفقدون السيطرة على معلمهم اليوم سيحققون بعض النجاح فيما بعد.

التدخل فيما يتحدث به الناس هذا اليوم، فسوف تتعلم اكثر بجلوسك في منأ عنهم.

مشكلات زوجية وشيكة فأحرص على تجنبها، اولئك الذين يفقدون السيطرة على معلمهم اليوم سيحققون بعض النجاح فيما بعد.

لا تتدخل فيما يتحدث به الناس هذا اليوم، فسوف تتعلم اكثر بجلوسك في منأ عنهم.

مشكلات زوجية وشيكة فأحرص على تجنبها، اولئك الذين يفقدون السيطرة على معلمهم اليوم سيحققون بعض النجاح فيما بعد.

كلام النجوم

- الجم: 12- 21 ايار
- الثور: 21- 30 ايار
- الجوزاء: 21- 30 ايار